

















الاستاذ ابو العلا تحدث في تلك الامسية عن ذكرياته الادبية والوظيفية وعلاقاته مع مجموعة كبيرة

مقبل العيسى

فى جلسة صراحة

الأستاذ الشاعر مقبل العيسي وعد ، الأربعاء ،

بحديث خاص بتناول خلاله

مجموعة من الإفكار النقدية

المتصلة بالكثير من القضايا

الاستاذ العيسى لديه الكثير من الاراء الجريئة التي يمكن

ان بيني عليها الكثير من

رؤساء التحرير

النقاش العميق والايجابي

الأدبية الماصرة .

من رجال الفكر والادب .. وقد حضر ، الاثنينية ، مجموعة كبيرة من الادباء والصحافيين ورجال الفكر .

# محمود عارف :

اعيش فترة



محمود عارف

الشاعر المعروف الاستاذ محمود عارف يواصل حضوره الدائم للمجالسُ الادبية التي يشارك في بعضها بفعالية .. الاستاذ محمود عارف عندما سئل عن الجديد من شعره هذه الايام اجاب انا اعيش هذه الايام فترة استرخاء من الشعر وتوتره .. ولكن لا ادرى الى متى ؟!

# الصيرفى يعمل ويده على قلبه

الزميل جلال أبو زيد رئيس القسم الفنسي بالجريدة يقضى هذه الايام اجارة قصيرة أن القامرة بعد الوعكة المبحية التي تعرض لها اخيرا . الرميل عبدالعزيز مبيرق البذي اناب عن جلال في القسم الفنى يبسدل جسهدوه المصافظة على مستوى الصنفحات الفنية بالصورة التى عرفت بها ، الصيران يعمل هذه الاينام ، ويده على قلب ، مؤكدا أن الفن وجده مر الذي وجع قلب

# « العداثة »

الغذامى وسعيد السريحى واحمد عائل فقيه الـذين توقفوا في مطار المدينة المنورة في الاسبوع الماضي .. شبوهدوا في كامل ملابسهم الشتوية .. احد الذين شاهدوا المجموعة يؤكدون ان د الحداشة » ربما كانت تمر هذه الايام بشتاء بارد للغاية بدليل أن الاستباذ عبدالفتاح أبو مدين وحده من دون الجماعة كان في ملابسه

# البازى يتلقى رسائل المعجبين

المادية ،

رسام الكاريكانير عبر منا الدينة •

ورد الأربعاء و اصبح يتلقى يوميا رسائل من المعجمين الدين اسعدهم ظهور هنده الموهبة وبالسشوى النجيد الذي ظهرت يه اعمال البازي الحيرا .

# تم بشتاء قارس

الاسائدة د . عبدالله



السعودى سمير البازى الذي بدأ ينشر انتاجه مسلحات

زاريته كل خميس .. صالح جمال يؤكد أن المدينة تعد احدى الجرائد القربية دائما الى نفسه ران تواصله مع المدينة ياخذ صفة

صالح جمال يعاود الكتابة لـ« المدينة »

### محمد عبحه مہنوع من الدهون

الكاتب المعروف الاستاذ صالح محمد جمال يعاود الكتابة من جديد لجريدة الدينة .. وعبر

عبدہ الذی تعرض استطاع ان يتوقف اخيرا لارتفاع في عن السدمون ولكن طلست المثيسرات نسبة الكوليسترول في البدم نصحه

التى ينشرها بعض

النقد الحديث

الدكتور عبدالسلام المسدى يلقى مساء الاحد

القادم محاضورة بعنوان والنقد الحديث ومقولاته

و النقد الحديث ومسود. وذلك ضمن نشاط النادي الإدبي الثقال بجدة .. بعض المتابعين يؤكدون أن النقاش

حول النقد سيكون ساخنا جدا فور انتهاء الماضرة.

معرض و٥٤ فنانا

يفتتح يوم الاثنين القادم

بصالة ردك بلازا اول معرض

فنى يضم ٤٥ فناناً وفنانه ..

المعرض سيفتتع يوبيا من الساعة ١-١ ومن الساعة

ومقولاته

الضامسة الى العاشرة مساء .. بفعل الاخبار المثيرة

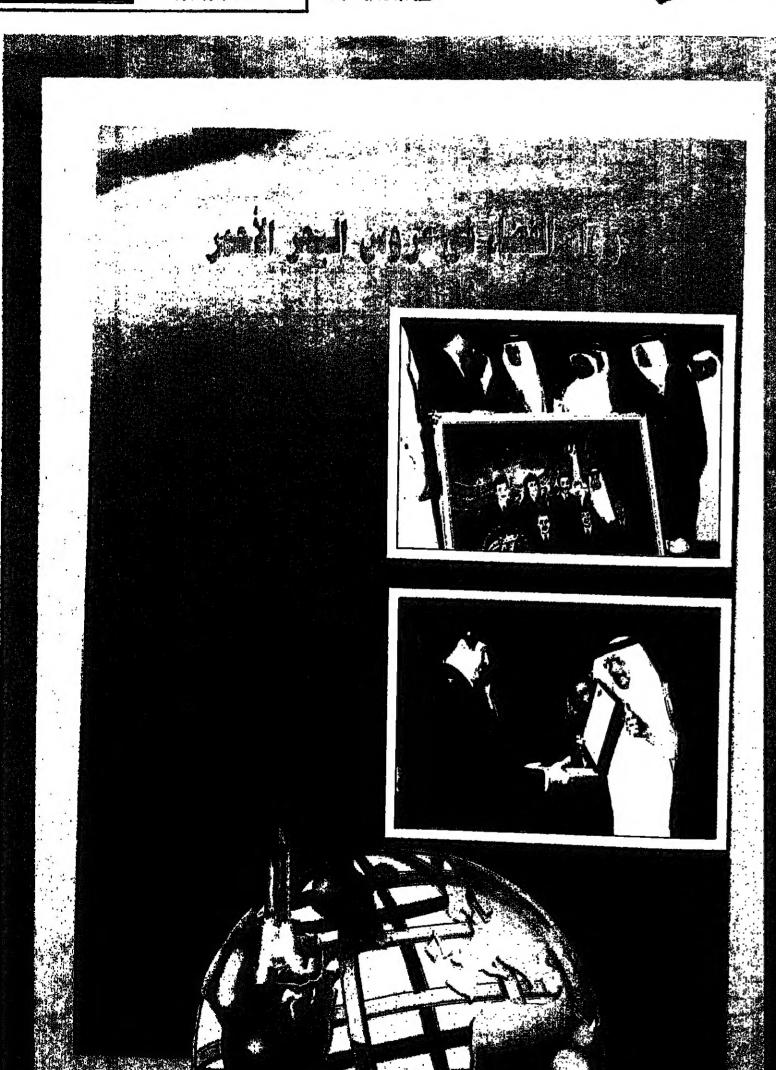
فى الثانوية النامسة مندر عن الثانوية الخامسة للبنات بجدة المبدارها الاول بعنوان و نظرة على الملاقة بين

المدرسة والجنمع ، وقد شارك في كتابه هذا الإصدار مجموعة كبيرة من الكتاب والإدباء والمدين امثال الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج. والدكتور هاشام عبده مناشم والاستاذ على مدافش والإستاذة المريدة المسون .. وقد قدمت للاصدار الزميلة خديجة دارود بقولها و بشرفنا أن تكون هذه المجلة هي الاول من نرعها ل الانشطة اللامنهجية للرئاسة العامة اتعليم البنات ء

غلاف المجلة

انقافية وفنية

ANIZET Janipa جِنَّ۔ المُكرونَةُ ـ بِرًا عِ الْهَامَنُ الْمَرَافِ والمدرمانِقَا'۔ أما م وفالة الحرين لوفق ماتت: ۲۲۱۰۸۰۱



واليقين !

وابحرت بزورق ايامي بعثا

مضيت أن درب طويل .. لا

قد نلتقي .. قد لا نلتقي ..!

جبت الايسام والشهسرر ..

وزورقی یمخـــر ف عبــاب

يعارك صعاب حياتي من اجل

تغيب شمس .. ويبزغ قبر ..

وتنقضى الايام والليالي .. من

وطال دربی .. وبعد امل ..

لكن ايماني ويقيني .. بأنك

ذکری حبیب

تسزوجت فتاة تصغرني

بــاكثر من عشـرين سنة ،

قالوا عنها يتيمة وقنسوعة

فتزوجتها لرجه الله ودفعت

واحبتني زوجتي الصغيرة

حبا لا يوصف وتعلق تلبى

يها ، وكانت العشــرة بيننا

طبية لا يشويها الاخطها

الشحديد اثناه الخلوة

الشسرعية وعدم حماسها

فيها مهرا كبيرا .

الوصول الى أملي المنشود ا

ادرى ان كان العمر مديدا ..

قطعت السنوات؟

حساب عمری ..

اللامحدود ..

حدود ..!!

علمية \* فشيدة إجتماعتية

فالمخارو الفرق

مكرير التحسرير

دبتية \* ثقافية

المنبرالمام

رنيسالتحرسير

الإجتراح

العالم لانتهى حبر اقلامها .. قمني لا يسوميف .. وطسبولي لرزياك لا يتطلىء .. فكل هذه الصفات الاكثر روعة انتهت قجاة .. وبلا مقدمات . الد رحاث على بعيد إ وبسلا هوده قالحوث كأن اسرع اليك مني -رحمك الله وجعل الجنة متواك يا

سميرة امين/ جدة

# بعد التحية اشراف ، احمد شريف الرفاعى

# محاولة للتاعن من الجنون

والمجنون .. ممزق الهندام حانى القدمين .. متجردا من لتقتل معك الهموم

كطم او كفيط سيراب اراه ثم مختفى لكن عندما جربت أن أمسك به بالقعال كانت حقيقة لم يكن سسراب ولا حلما .. كنانت تعانى بساستمرار جاءت للمرة الثانية والثالثة والرابعة لم ابال فقد اصبح الامر بالنسبة لي جد عادي برغم انه كان في غاية الاهمية سالتها بفضول علني ارضي رغبة الفضول في نفسي هــل انت ممــرضـــة ..؟ اجــابت بلطف .. لا .. دكتورة ايضا سألتها لكن ليس نفس السؤال هل ؟ هي اخر سنة لــك في الطب .. اجابت

تبقى لى سنة واتخرج .. في بادىء

من احلامی

دارت الايام دورتها البطيئة

والتقيت بك بعد طول انتظار

وسحيت وراءهما الاعموام تلم

التقيتسك فارحمسة الهمسوم

التقيتك وقلبى ينزف بسالجراح

كان طيفك اكبر من احلامي

حبك للناس .. اخلائك .. العذبة

فأحبيتك وسمحت لك بالدخول

احبيتك حبا لو كتب بكل اقلام

وعيناى تذرقان الدموع التقيتك على بسامة الصدفة

كنت رائعا وشهما .

الصدق اندر الجواهر .

الى اعمالي .

سكنت تلبي ..

انا التي حققتها . بثبنة ادريس المدينة المنورة

بعد التعنية .. بعد التحية ،. بعد التحية .. بعد التحية .. بعد التحية .. بعد التحية .. بعد التحية

مددت بدی له هبا فهد بدا بها هریة

عن الأوطـــان لـــو خــربــ

....

لكى اهـــوى عــالى الــرقبــه

وينسى مثل

فسساغلت فسسوقسمه

حزيسيج البؤس والكسسريس

امحمد: الحالول

الامر لم اهتم ولم افكر او اشغل

فكسرى كثيرا ذلك لانني ظننتها

معرضة كانت مهنة التصريض

بالنسبة لي عادية لانها بدأت منذ

كم كنت فخورة بها برغم انها

ليست اغتا لى رئيست قريبة لى لكن

فضرى بها نابع عن انها ابنة وطنى

ها انا الان اری بام عینی امنیتی

وهي تتحقق حقا لم احققها أنا بل

التي مقتنها اخت ل ل وطني لكاني

فترة ليست قمبيرة ..

ان تنتمر من قمة الجبل

الجنون ... ان تكسر الزجاجات الفارغة لتسير يقدميك عليها ليسجل لك التاريخ تضحياتك

وتحرق اوراقك وتمت مستك الى الابد لتتحرر من القيود الحديدية وتفتح الباب الفولاذى

> عالم الاصوات الفجرية . ساللة على الشهرى .

ولتقتل الصرخات المفتنقة

ان تختصر المسافات فترسم طريقا طويلا .. على الارراق البيضاء وتممو جزءا منه .

ان تغتال الجنرن ذاته . ما ليس جنونا هو ان تبكى

لتنطلق .. بـــلا قيــود .. الى

كان الشوق موالا في ليالي الوجد .. وكانت اللحظة الهاربة من الايام عمرا لا ينتهى .. عندما كان الحوار

بداول من البوح والشجّن فكان السؤال يقول : ●● تتمـزق اشـرعـة مراكبك دائما امام رياح الفضول فتشكو هواجس الاستيلاء وترتمى على

صدر الحيرة اى الطرق تسلك ؟ طريق الاستمرار أم طريق العودة . عندما ابحسر اقرر اللاعودة اتعامل مع كل

فصول البحر من مد وجزر اعطیه صدری ادع امواجه تتکسر علی سواعدی .. لاننی ارفض العودة بعد ان اكون سيد الظرف فالذبن يعشقون لا ينظرون الى الخلف لانهم يقاطعون نقاط بداياتهم باستمرار وانا واحد من هـؤلاء الـذين يحملـون جراحهم ويدخلون بها الى ملوحة البحر لتزداد لسعتها ليعيشوا للذة ما يعانون . هل تبرين باسيدتي عشقا كهذا ؟..

●● اتباه الصبوت من جدید حادا .. يرقد الامل في بساتينك وتستيقظ الاقدار الوضعية

الوحدة ؟ الذين يعيشون

لحظة العشق لايعترضون

بالوحدة انهم في حالبة

تواميل باستمرار لا

يعرفها من حرم متعة هذه

اللحظة .. فمن لا يحب هو

الذي يحكم على تقسنه

بالوحدة الموحشة حتى لو

عاش في وسط غانية من

البشر .. انتي ارجل كل

ثانية الى داخلي لامارس مع

من أحب معاشرة الحياة

فأنا مسكون بهذآ الحضور

كيف احل المضلة .. أ براكين عائك وتبرضخ انی اهیم بهسا روسا احيانا وتقاوم اخرى لكنك وجســـدا ، وفي مستحية .. تنسل دائما الى وجع اجد لديها خجلا غيم حتى متى تظل الوحدة رفيقة دربك الطويل ؟ ـُ من قال لك اننى اعيش

الجواب : من الواضح ان فالق السن بينكما أوجد مناخا (شسمه ابوی) بسائسیه لها ، فهي يتيمة ومعاملتك الرقيقة لها مع فارق السن كسرست هسدا الشعبود

انها عقدة ( الكثرا ) لا تزول هذه العقدة الا باستمرار العشرة ، ووجود الذرية واشعال انولة الفتاة واضرامها وبذلك يزول الحياء غير الطبيعي بيتك وبينها قواك الله واعالك

A MATCH TO THE MARK

على محمد حسون

القاتل لكل بوادر الغياب. ●● صمتنا من جدید وراحت نسمات شاربة تشاركنا لحظة التوحد

عندما راحت تقول قلت لو ان العالم يصرخ ، بالحب ، لاقتلعت كل جذور الكراهية متى يحين صراخك؟ ومن فوق اى القمم سيعلو صوتك ؟ قلت وانا اطارد بقايا نسمة

ـ لا اجد احلى من قمة من احب لاعلن من فوقها هذا الشعور النبيل وعندها سموف اوزع كثيرا من عطرها على الواقفين تحت سنديانة الحب ونعطيهم لذة ما يشعرون وعندها لن

يكون صراخا ما افعل بل هو مواويل شوق .

الحلم ولاتطرح اى زمن يرفد انكسارك اى بوح

يعايش صمتك ٢

قالت وهي ترفع بعضا من فصلاتها وراحت تداعب هدبها السكون بالصمت -تجوع العيون حولك وترقص الاماني في محفل سحسرك وتغفسو الانثى الكامنة اعماق صبرك وتحلم وتشجن مسراسم

واذكر ان قلــت لحظتها: بوحى وجد لا يهدا وصحب أن داخلي لا يستكين فالانكسار ف الحلم شيء من الامتماع لايعرفه آلا الذين ينامون ملء جفونهم عن شواردها

ونتخطي استلاك كيل - ابتداء من خط میجانو الى خط بارليف فمن يعشق لا يستطيع الا ان يكون فارس السبق لقد اختمسرت كبل النسساء واعطتني رواء وافياء لا تعتبرف بكبل تقلبيات

كثيرا ما اصحك في نفيم

على اولنك الذين لا يعرفون

کیف یصمتون ، ولکننی سریعا ادرك ان دواخلهم

تشكو العراغ لدا فهم

يترشرون منع خنارجهم باستمرار فصمتي هبو

منتهى البوح والشجن مع

قالت سريعاً : قدر على

من اعطيتها ذوب الحياة .

من احببتها ان تتخطى

سبور الصين معنك وان

تنفرد بالخصلة المتميزة

وأن تختصر نساء الارض

ف عشقها ترى هل امطرت

بكل مائها وهل تستغرب

-لقد قررنا منذ لحظة

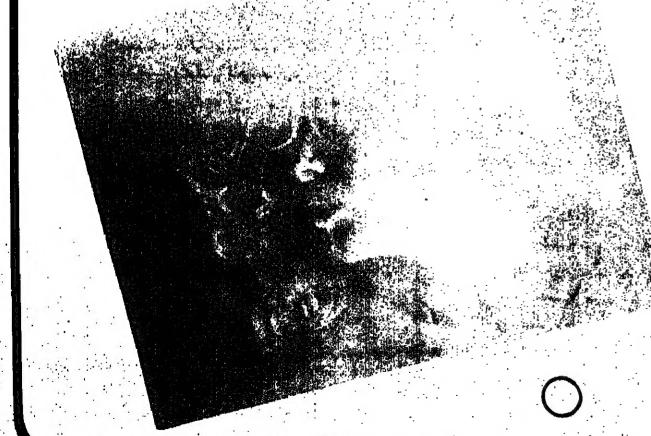
التوحد أن نقطع كل أسوار

الصين وكل قمم الهملايا

كل افيائها ا

● مشوار الركض حولك يلهث مثلما تلهث اماني الراحة في احداقك قل لي عن ای شیء تبحث ؟ ولای الاحلام تطمع ؟ ومع اي الطبور تغرد وتتلهف؟ ماذا تقول ؟

- لا اقول شيئا ويظل طائر القمرى هو الصداح في فجر ايامي اعطيه عدوبة التغريد ويعطيني راحة كل التباريح .. وابحث ف ثنايا الايام عن جدايل الاخلاص الذي لا ينفك .. والوفاء الذي تنثره على كل الليالي والايام ..





جاءت تسيير على اهداب اشعارى تــدنـو .. تهددهدها انات قیثاری العطيس نكهتهسا والسحسر ضبحكتهسا والسرقص خطسوتهسا يسابؤس اقسدارى قسالت احبسك .. قلت الحب يسانغمي نسار .. واخشى عليك الخوض في النار لا .. لن تكونى لقلب جاع مائدة صسونى صبساك فمسا ارضساك للعسار لا تكبسسريني كسساني في الهسوى ملسك انـــا الصغــير وان ادمنت اكبــارى لا .. ان تكسوني لقلبي لعبسة ابسدا ولا أريسدك قسسربسانسا لأوزارى هسذا البسريق السذى اغسراك من القي الهساك ان تلحظی حسزنی واكسداری انسا ابن خمسسين لا تنسى .. يقسربني الى النهسايسة .. مسا اقبلت .. ادبسارى شساخ السزمسان عسلي قلبي فساوهنسه واخسرس السدهسن قيثباري ومسرمساري الحسرن في اضلعي غساصت اظسافسره واستسوطن السهسد احسداقي وانظساري سيسرى .. دعيني ولا تساسي عسلي رجسل افضى بسبه اليساس من دنيساك للنسار

لا ان تكسوني لسروضي زهسرة عبقت بالعطس كم ذبلت بسالتهم أزهاري



شعر : يحيس توفيق حسن

ضحکتها ل عینی .. .. همستها تذوب ف اذنی .

· 一個一個一個一個人的學問題的問題的學問題的問題的可以不可以不可以可以可以

دعنى احبك .. لا تبتعد عنى .. ارجوك .. فقط دعنى احبك باليل .. هذه القيود التي تكبلني .. كاسير مجروح القي به القراصنة ل جزيرة بركانية .. نبتت في عرض المحيط .. انينه المسكون بالالم يتدد يتبخر .. بين اوديتها المرجانية الجرداء .. ومن بين امواه البحر .. خرجت اليه .. عروس البحر .. كلؤلؤة غضة .. وانحت كمتبتلة .. تأسو جراحه .. تحنو عليه .. تواسيه .. تناغيه .. تسامره .. تحاول اك قيوده .. لكن مغاليع الاغلال ليست في يدها .. انها هناك .. ترقد في قاع المحيط .. رمى بها القرصان في

ابتها النسمة الحائية ف صحراء هياتي .. كيف القاك كيف اشفيك .. كيف مسح اطياف الحزن .. الساكنة بين اهداب عينيك السلحرتين .. كيف أروبك . وارتوى منك .. وكل هذه الاغلال في يدى ..

عــذرى اليــك فمـا استبقيت من جســدى غــير الفتـات .. وقــد افنيت اعمـاري اودى اغتسرابي بساحسلامي وبسددهسا واستنفد العمر بحثا عنك اسفارى بحثت عنسك طسويسلا والصبا عبق وانهسر الحب تسروى حسرف اشعسارى فمسا وجسدتسك الا والصبا مسزق وزهـــرة الحب قــد جفت بـاشجـارى انسا احبسك في يسساس يعسذبني وسسوف احميك من طيشي .. بسايشارى ولن أراك وان اضنت سيسرائيسا رعسونسة الحب او ابكساك اصسرارى وسيسوف ارحسل لا ادنسو الى بلسد أراك فيسه فسلا تستسوح أخبسارى انا احبا حبا عاش ف خلدی حتى سكنتــــك واستـــوطنت افكــارى فخضت حبك كالأعصار مندفعا حتى زاك عسلى عيثى سمسارى تسدنو الفراشات من نارى فاحرقها وقسد دنسوت فكنت السوهسج للنسار لى جسراحسك .. لن انسساك يساقدرى مهمساً نسأيت .. ومهمسا طسال مطسواري انی اراك مسلاكسا لن ادنسسه لا نستروة عبرت في كهف استراري وسسوف أبكيك مهما طال بي أجال ودمسر الحسرن اصسالي واسحساري هـــدا مصيــري ولا منجــاة من قــدر

لا شيء يمكنـــه تغيــير أقــداري

ايها الليل .. ساحطم هذه الاغلال . واحتضن حبيبتي .. الى الابد ..

جدة . افتتع في مركز الشرق الاوسط معرض الفنان العللي طفادور دال اشهر فنانى السيريالزم وهى لفتة فنية من العمودي وبقشان لاثراء التذوق الفني . اذ تمتعت العين بقن رفيه ، وكذلك الأنف اخذ حقه من العطر السيريالي ايضا ، فقد المترنت اللوهات السيريالية بزجاجات العطر ، وهي صورة أخرى من عالم اللامعلون فثمنها خمسة الاف دولار فقط لا غير - والمعرض باكمله لعميد اللامعقولين بما فيهم من رُجاجة وقد ضم المعرض اعمال سلفادور خلال الخمسين سنة ، وأشهرها ، استمرار الذاكرة ، التي غزا بها الولايات المتعدة وهصل على شعبية كبيرة ، ومقاس الاصل ٥٠ ٧ ٢٠ نفس مثاس الموناليزا ، ولوحة ، حصان طروادة ، الى جانب بقية وسلقادور دال من محمري قنائي القن الحديث ومن مواليد ۱۹۰۱ ببرشلونه باسبانیا ، وتلقی دراست ( اکادیمیت مدريد ، واهتم بالرسم التقليدي ، الكلاسيك ، ثم تحول الى الستقبلية ، وبعدها تحول ايضا الى السيريالية التي ظهرت أل طرة العرب العالمية الاولى كرد فعل لما احدثته الحرب من خراب ودمار ، وتعبير عقوى للكابة تحت شعار الفن خما اللُّنْ ١٠٠٠ أي نظع الحرب في لوحات ماهنوق عليها قصاصات جرائد ممزقة وتذاكر ترام وخرق بالية ، وقدموها على انها قن كَمَا تَقْدَم الحرب على انها من اجل السلام ، وهذه التعبيرات الانفعالية مهدت للامعقبول ، والفرق واقعية او الحركة السيريالية التي تدعو لاطلاق سراح الخيال ، وتفجير الطاقات

الشخصية ، أذ يتصف بغرابة مافتة للنظر ، وعثيرة للانتباه .



مع الحركات القنية الحديثة ، مع مزيع من الافكار الغرويدية ، للعقل الباطن ، وحرية مطلقة للخيال وقد تألق سلفادور ﴿ الولايات المتعدة ، ورجد التشجيع واقتنى متحف المشروبوليتان بنيويورك لوصة ، استمرا وسلفادور دالى سيريالزم الشخصية ايضا وليس التعبير التشكيل فقط ، ويقال عنه انه مهرج ، ورأيه أن نفسه انه ممثل ، وفي اعماله طفل صغير يرسم للكبار ، والمبط الفاصل بين العبقرية والجنون .. هذا الخيط لا وحود له عند دالي

وفي احد المعارض دعى لتدشيئه فأحضر حقيبة معه كسر بها وحتى وجهه لم يسلم من الخزعبلات اللامعشولة التي اضغاها اليه .





1 2 Montab



١ ـ الحيسوانات التي يحسرم

١/١ ـ ما لا خلاف في تحريمه :

٢ ـ الميتــة (١،١): وهي

الحيوان الذي مات حتف انفه

من غير ذكاة ، ويعتبر في حكم

الميتة ما قطع من البهيمة قبل

ذبحها ، او بعد ذبحها قبل ان

٢\_ الدم المسقوح (١،٢):

وهو الدم المراق من الحيوان

المل لغير الله به (١،

٢): وهو الحيوان الذي ذبح

وذكر عليه اسم غير اسم الله

تبارك وتعالى كاسماء الاصنام

٥ المنخنقية (٢): وهيي

البهيمة التي تموت بالخنق

٦- المسوقسودة (٢): وهسي

البهيمسة التي تمسوت نتيجسة

الضرب او بحديدة او رصاص

حسجر او غير ذلك مما يقتل

يثقله (ما عدا الصيد الذي

يضِرب بسهم او رصاصـة او

٧ - التسريبية (٢): وهني

الحيوان الذي يسقط من مكان

عال او يقع ل حفرة او نحوها

٨- النطيعية (٢): وفيي

المينوان الدى يموت بسبب

١- ما اكل السبع (٢٠) : وهو

الحيوان الذي افترسه سجع او

١ - مارديع على النصب (٢)

او تقرب به لغير الله عز وجل .

١١ - الباسال والحمر الاهلينة

(1)

طر جارح (غير المبيد) ...

نحرهما بنية الصيد ) .

بقعلها او بفعل غیرها .

نتيجة ذبحه ار جرحه .

تستقر . ( ۲ )

والطواغيت .

قضابا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

قضايا اسلامية

١ \_ المنزير (٢٠١)



وحرضها من الدينة على عرض هذه القرارات كبادر بنشرها منصلة على هذه القرارات كبادر بنشرها منصلة على هذه القرارات كبادر بنشرها العديق المسلق على المرابطة ، وفي منظمة المنتخة الغالمية ، وال كالة المنظرة على هذا الإنجاز الرائع الذي تتمنى ال يحظى المسلمون الوام المثلة أحداء فهذا الدين الحليف واحكامه وشرائهه

وَيْنَ كَالِلَ اللَّهَالِيُسُولُونَ وَالْحَهَانَ الْسَدُّقِ دَارٍ فِي هُدُهُ السَّدُوةُ السَّدُوةُ السَّدُوةُ السَّدُوةُ السَّدُونُ وَأَسِتَدِينًا عَدِدُ تُوضِيات وقرأزات ملصلة

١٢ ـ ذبائح المشركين واللادينيين والبيازى والنسر والسعقياب والعلمانيين والمحدين والمجوس والباشق والشاهين وامثالها والمرتدين وسائر الكفار من غير

١ ـ البغال والحمر الاهلية ( ٤ )

٢- الحيوانات المفترسة وهي كل

ذى ناب من السباع (٦)

كالاسد والنمر والذئب والثعلب

والفهد والدب والكلب والهسر:

محرمة عند الجمهور، واكلها

الكتابيين (٥). الامام مالك ( V ) . وتحريم اكل اللحم في كل ما الهوام كالفأر والعقرب تقدم يشمل جميع اجنزاء الحيوان ومشتقاته بما في ذلك الدهن والشحم والعظم . والامام الاوزاعي ( ٧ ) ٢/١ ـ ما ذهب الجمهور الى

٥ القيل: محرم عند الجمهور واباحه بعض الفقهاء ،

٢\_ السمك والجراد ( ١٠ ) ٣\_ما ذكى من النفظة والموقوذة والمتردية والنطيعة وما اكل السبع ، اذا ادرك وفيه عباة فذبح قبل موته (۱۱) ٤ ما أضطر السلم إلى اكله

خشمية الموت جوعا فيأكل بالدر الضرورة ( ۱۲ )

محرمة عند الجمهور واباحها

والخنافس ( ٨ ) محرمة عند الجمهور وكرهها الامام مالك

١- الماشية والجمال والبقر والجاموس ، وسائر الحيوانات

٢ - الحيوانات التي يحل

او غير مدجنة كالقنفد والخاد،

والدواجن من الطيور كالعمام والدجاح والديك الرومى والبط الملكية (١٨) وسائر الطيور غير الجارحة كالعصافير .. اذا ذكيت ذكاة وكرمها الحنفية شرعية بذبح او نحر او عاد او

كالتمساح ، والسلحفاة وكلب البحسر والسرطان والقندس وامثالها: بعضهم حسرمهما وبعضمهم

الحكم بدليله . ٣ ـ الذكاء

وهي من الامور التعبدية عند مميزا ، مسلما او كتابيا . المسلمين ريتم ذلك باحدى الطرق الشرعية التالية ١- المذبح (١٩) وهمو قطم الطقوم والمرىء والودجين

ويغلب استعماله في الغنم والبقر والطيور ويجوز في غيرها ٧- النحر ( ٩ ) وهو الطعن في اللبة الى مبدأ الصدر ويغلب استعماله في الابل وامتالها

ويجوز في البقر . ٣\_ العقـر ( ٢٠ ) وهو جـرح الحيوان غير المقدور عليه سواء السوحشي المباح صيده او المتوجش من الحيوانات

٢/٢ .. يستحب معاملة الحيوان قبل ذبحة وفي اثناء الذبح معاملة حسنة ( ٢١ ) فلا يسلخ ولا يقطع اى جزء من اجزائه قبل الذبح ولا يعذب ولا يذبح بشفرة غير حادة ولا تحد الشفرة امامه ولا يذبع امام حيوان اخر ( ۲۲ ) قادًا حصل شيء من هذا

٣/٣ \_ يشترط ان يكون الذبح مألة حادة ولا يجوز الذبح بالسن والظفر وسائر العظام ( ٢٣ ) أو بالة لا حد لها

كانت الذبيحة حلالا وان اثم

مسلمون ، ان توادر فهم ادرص

البلاد غير الاسلامية ان يسعوا بالطرق القانونية للحصول على الاذن لهم بالذبح على الطريقة الإسلامية . وإذا تعذر ذلك جاز لهم أن يأكلوا من دبائح أهل الكتاب المذكاة مما اباحه الاسلام بعد التأكد من خلوها

مما يخالطها من المرمات. ه يجوز المسلمين الرائرين

لمبلاد عبر استلامية ان بأكلوا من ذبائح اهل الكتاب المذكاة مما الماحة الاسلام معد التاك من خلوها معا يخالطها من المحرمات اذا لم يتيسر لهم الحصول على

ذبائه المسلمين آد القويح بالصدمة الكهرمانية ادا تدءة أنه يريع الذبيصة يكون جائزا . ويجد ان يكون باستخدام ادنی تیار بمکن ان يققدها الوعى مباشرة ويشترط ان يستخدم النيار الكهربائي بالحد الادنى الذي يضمن عدم موت الحيوان بسبيله وعدم احداثه ضرر لأكله

٧ ـ التدريخ سالسدس دى الواقدة bolt shot pistol طريقة غير مقبولة وخاصسة

سات في السماع حيرام، (رواد مسلم) وأنبه عليه الصبالاة والسام دمهر عر اثل كار دى بات من السماع وكبل دي معلي من الطبيح ورواه

٧) بعليل انها لم شكر و الاية الكريمة وقل لا احد فيما أوهى الي محرمنا عبل طاعم يطعمه الآان يكون . . الاية ( الادمام ١١٢ ) ٨ ) مدليل قوله نعالى ، ويحرم عليهم

٩) مدليل قوله تعالى ، احات لكم لهيمة الأدهام الا ما ينلق عليكم ،

١٠ ) مدليل قوله عاره السملام - د الدات لنا ميتان ودمان ، فاما الليثة فالسمك والحراد واما الدمان فالكد والطحال إرواه أحمد وابن ماحة إ ۱۱ ) مدليل الوله شعالي ، ا مادكيتم ،

( Pastel ) ١٧ ) بدليل اوله شعالي ، همي اضطر

# القرارات والتوصيات المفصلة لمؤتهر المتطلبات الاسلامية للاغذية ذات الاصل الحيوانى

نېجب ان يذكى . آـ ذبائع الكتابيين اى اليهود والنصاري (٤) ما لم تكن محرمة لعينها (كالخنزير) او رصفها (كالميتة ) او لقصور في نتكيتها الشرعية ( لانها في حكم

ما ذهب الجمنهبور الي ا ـ جميع حيوان الماء ( ١٥ ) : اباحه الجمهور وحرم الحنفية ما

سرى السمك والسمك الطافى (١١) وحدرم الحنابلة كلب البتر وخنزير البحر .

ا ـ الضب ( ۱۷ ) ٣- الخيل: أباحه الجمهور وكره ذاك الامام أبو حنيفة وبعض £ الارتب: اباحها الجمهور

الاحها ، والمسلم مخير في انتباعه أبا من العلماء وخاصة اذا اخذ

١/١ - المراد بالتندكية ذبيع

٣/٥ \_ اتفىق الفقيهاء على مشروعية التسمية على ألذبيحة عند نية ذبحها ( ۲۳ ) وهي لول الذابح ، باسم الله والله اكبر ، ويجـزىء ذكر اسم الله باي صيغة كانت كالتسبيح

٦/٣ \_ يجوز اكل ذبيحة من ترك التسمية ( ٢٤ ) ٧/٧ ـ لا يجوز للمسلم أن يذكر اسم صنم او عظیم او ملك او ولى على اى حيوان يذبح ( ٢٥ )

٨/٢ \_ ينبغى ان يكون الحيوان المراد اكله سليما خاليا من الامراض المعدية ومما يغير اللصم تنفييرا يضر باكله

 إلطرق المستعملة في ١\_ الاصل في النبح عند

المسلمين ان يكون بدون تدويخ للحيوان لان المسلمين يرون ان طريقة اللذبع الاسلامية هي الامثل رحمة بالحيوان لذبحته وتقليلا من معاناته . ويطلب من الجهات القائمة بالذبح ان تطور رسائل ذبحها بالنسبة للحيوانات الكبيرة الحجم بحيث تحقق هذا الاصل في الذبيح على البوجة

٢\_ يطلب من مصدرى اللحوم ومستورديها ضمان الالتزام بشروط الذبع الاسلامية ف ما يصدر الى البلدان الاسلامية وان يكون الذابع مسلما ما امكن ذلك وان يتم الذبح تحت اشراف هيئة دينية اسلامية معترف بها من قبل الدولة الاسلامية

الستوردة . ٢ يطلب من السلطات علم الاسلامية التي يعيش في بلادها الذبح بالطريقة الشرعية الإسلاءية المبيئة انفا .

ـ عـلى السلمين القيمـين ق

بالنسبة للماشية ويمكن الاستغناء عنها بالذبسع على الطريقة الاسلامية بعب جعل الحيوان داخل قفص . على أنه اذا استعملت هذه الطريقة وذبح الحيوان قبل موته فالاكل من الذبيحة جائز ، باعتباره موقودة

٨ ـ لتدويخ باستعمال ثاني اكسيد الكربون طريقة مرفوضة لانها تجعل العيدوان بحكم

٩\_ تشكل لجنة من الفقهاء والخبراء للتأكد من ان التدويخ بالصدمة الكهربائية يريح الذبيحة وانه لا تعذيب فيه وانه

بعدث ضررا لأكل الذبيحة . ١٠ـ تذكية العجاج وسائس الطيور لا تكون الا بالندسع الشرعى ، وينبغى انخاذ جميع الاحتياطات لاتقاء تعرض الدجاح الموت باى شكل من الاشكال قبل ذبحه ، ويجوز اكل الطيبور التى تقطع رؤوسها

### هوامش

١ ) بدليل اوله تعالى ، قل لا اجد فيها أرجى الي محرما على طاعم يطعمه الا أن یکرن میتهٔ او دما مسفوها او اهم خنزير فانه رجس أو فسقا أهل لغير الله

( 184 brill ) . 4 ١) بدليل قوله تعالى . • حرمت عليكم الميثة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والمرقودة والمتردية والنطيعة وما اكل السبع الا مادكيتم رما ذيع على النصب ۽ . ﴿ المَائدِةِ ٢ ﴾ . ٢ ) بدليل قوله تعالى : ، قادًا وجبت جِنْرِيهَا عُكَارًا مِنْهَا » ، وآولُه صبل الله عليه رسلم : « ما قطع من البهيمة رهى حيـة فهـر ميتـة ، رواه ابـر دارد

والتروذي . ٤ ) بدلیل ما روی علی انس بن مالك ان النبى معلى الله عليه وسلم امر مناديا فنادى أن الله ررسوله ينهيسانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس. فاكفأوا القدور وانها لتقبور باللحم ، وحديث جابر : « ذبعنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير فثهانا رسول الله صل الله عليه وسلم عن البغال والحمير وام

يتهنا عن الخيل ، ( رواه مصلم ) ه ) بدليل توله عليه السلام: « انكم الله المنزلتم بالمارس من النبط المالة ا اشتريتم لعما قان كان من يهودي از تمنرانی فکاره ، وان کنان من ذبیح مجموسي غلا تاكلوه: ( رواه الامام

احدد ٦ ) بدليل توله عليه السلام : • كل ذي

ل مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غلور رحيم ۽ ( المائدة ٢ ) ١٢) بدليل لوله عليه المسلاة رالسلام: و ذكاة الجنين ذكاة امه . . ١٤ ) بدليل أوله تمال ، رملعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم ، ( المائدة ٥ ) ١٥) بدليل قوله تعالى ، احل لكم صيد البحر وطعامه ، ( المائدة ٩٦ ) ، وقوله عليه الصبلاة والسبلام وقد سنأل عن البحر - وهو الطهور ماؤه الحل ميتته ، ولوله عليه السلام ، احلت لكم مينشان ودمان ، فاما المينتان

فالسعاك والجراد .. ه ١٦ ) بدنيل ماروى عنه عليه السلام : ه ما اللهي البحر او جزه منه فكلوه وما مات فيه فطفا فلا تاكلوه ء . ولد ضعف هذا الحديث جمهور العلماء ۱۷ ) بدلیل اکل خالد بن الولید له امام

النبى صبل الله عليه وسلم فيما رواه الجماعة الا الترمذي ۱۸ ) بدلیل حدیث جابر البحنا یوم خيبر الخبل والبغال والحمير ، قنهانا رسول الله صلى الله عليه رسلم عن البغال والحمير ولم ينهنا عن الخيل ،

١٩ ) يدليل أن رسول الله همل الله عليه وسلم بعث بديل بن ورقاء يصرح في حجاج منى ، الا أن الذكاة و الملق واللبـة . ( رواه الـدارة ملني عن أبي

۲۰ ) بدلیل ما رواه رافع بن خدیم قال يُؤ مع النبي صلى الله عليه وسلم اند بعج وكان في القوم خيل يسمير فطابوه فاعياه فاهوى اليه رجل بسهمه قحبسه لهم فقال النبى صبل الله عليه وسلم " ه ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوعش فما غليكم منها فاصندوا به هكذا ه .

( متاتي عليه ) . ٢١ ) بدليل قوله عليه السلام: ١٠ ان الله كتب الاحسان على ذل شيء فاذا أتأثم فاحسنوا التثلبة واذا ذبحته فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ، ( رواه مسلم ) .

۲۲ ) بدلیل مدیث این عباس قال : مر رسول الله معلى الله عليه رسلم على رجل والمنع رجله على معليحة شاة وهو هٔقال : ، اهلا قتل مذا اربرید ان بمیتها

۲۲ ) بدلیل توله تعالی ، فکارا مما ذکر اسم الله عليه ، وقوله تعالى ، ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم إلله عليه ، وقوله صلى الله عليه رسلم: وما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكاوا ما لم يكن سطأ

10

ار ظارا ... رواه الجماعة . ۲۱ ) بدلیل ما رواه ابو هریره : جاه رجل ال النبي صبل الله عليه وسلم فقال يارسول الله ارايت الرجل يذبح ويسي ان يسمى اسم الله تعالى ٢ . فقال: اسم اللب على كبل مسلم . ( رواه الدارالطني ) .

٢٥ ) بدليل قوله تعالى : ، او فسقا اعل ' لقير الله به . ٢٦ ) بدليل ترله تعالى : « ريجرم عليهم المبائث ، وقوله عليه الصالاة والسلام ه لا شرر ولا شرار ه -



سوى تلك الطلة التي يراها فيها بعينيه الزمن حياة شائكة صعبة التحويل ، راس مالها تكتكه صغيرة .. نلمع سحرها يتدحرج على ابواب مقبرة فرغت من اشباحها فبدت لسكانها اشبه بمدينة مجدولة من حجر الصوان الناعس عندما يرتطم باحجار الطريق المغسولة .. كل شيء فيك يسمح لى أن اتحدث عن سره الا تشفتيك القرمزيتين اللتين اختارتا الثرثرة وسيلة صمت جديدة فبعض الكلام قـد

مغارات من الجبال صلدة غير ناتئة وكنت

انت في ردانك الازرق صورة جديدة من

صور ، بلقيس ، ، التي اهدتها

« لشهرزاد » ، يوم لم يكن « لشهرزاد »

يسمع نصفه وينسى نصفه الآخر . حلم انت ، شاخت معالمه فور خروج صاحبه من دائرة النور .. لا جديد فيه الا هذا الخواء الذي جنيته من وراء انهار

نغم انت ياصديقتي .. يعزفه فنان شاطر .. اسمتعت اليه هناك ف هداة الليل على مقربة من قصر الاحلام .. ف مونت كارلو المدينة التي يعيش فيها الصفوة . كنت اقرب لي من اي شيء أخر . وانا ارحل بعيدا عن ضوضاء سكاكين وشوك

المطعم الكبير ، الذي تقدينا فيه سويا في كانت القاعة ملاي بمستوف الرجال

والنساء لكنهم على كثرتهم .. اصبحوا أل نظرى باهتى الشخصية .. تدفعهم انانيتهم القاتلة .. فمن وداء أيتسامات الحب التي تبدر على صفحات الرجوه جشع بشع قاتل ل عيون الزمن ، عشت انت ، ومت انا ويوم

غفوت انت صحوت انا فجاه لاجد كل اشيائنا في الطريق .. لكنها ليست مهملة . شعرك جدائل سوداء مضفورة احبيتها يوم رأيتها لدرجة جعلتني اشدها بسدي اكثر من مرة .. لكنني تركتها حتى لا

اغضبك انت أل قلب النهر الخالد ارجوحة حب امتلات جوانبها بالاصداف البيضاء لا تقولي شيئا دعيني اتذكر كل شيء لمما

احلى أن تتذكر أهاتنا في ديار الغربة . أصداء الماضي ترفل امام عيني ف ثياب جديدة .. كانت أن يوم من الايام وقفا على اجساد العارضات الفاتنات لانفان وتاكس وجوجيه وفوك والبرتو مرافيا ؟ فعرائس البحر .. بأخذن منك جمال المظهر ودقة

الخصر .. ودلال العينين ودلهما معا . ستبقين هامة شامخة أل جيين الزمن اسطورة محببة .. لاينساها الا الذين نسوا انفسهم فاضاعوا اقدامهم ل الطريق الي

على الشاطىء اللازوردي الثقينا ، وعلى مدربة من مونت كارلو في الطريق التي تفصل بين هذه الدن وقرى صفيرة \_ عرف الناى الحان الفراق فمضيت انت ولم ابق

كانت الاعين مشدودة على أجس الفتيات الصغيرات اللواتي ارتدين ملابم الصيف الجميلة التي صنعتها دود الازباء لبيعها .. بعد أن امتهنت اجسادهن الثابة لقاء فرنكات معدودة . واحدة من البنات .. كانت الرب لنابي

ماعرفت حكايتها مع الزمن شعدت بأن للحياة مخالب .. يستضدمها الرجال انت وحدك التي تستحلين نظرتي عن كل هؤلاء ربما لانك قادم من بلاد التقاليه

فالشرق ياصدينني هية من هبات اله نتطم مد دلاكم أنه ما مكن قطما منه انت انسانة تتسمين بالكادك الك

عنى ماقلت .. وإن لم أستمن كل ماقلت أنا الذى هربت من احضان الطبيعة الى منا مكامن الفتنة وموامل الجمال. لانضم إلى قافلة المفلين المراك مجرثة والكم عاودفي التفكير أن طروك مجرثة المعاكسة .. عن ارضك الطبية حيث لك وان كنت من بلد اخر .. بمكم جنسبا الله

ن سنوات القحط يشعر الانسان بقيمة

ذاك امر اعرفه انا وتعرفينه انت منذ

رالتقينا نستعيد احاديث الامس في قوة

**مليلة .. تعيشين بعض ظروفها اليس** 

لا ارید ان اصدمك و ان كان واجبي

الأول والاخمير أن أدعمو لمنك واخيسرك

بالحقيقة ، فلقد مات ابوك في يوم كان هو

ونعن وكل واحد في الاسرة في حاجة الي

العزاء مات وهو في طريقه من مطار بيروت

ال جباع في الجنوب قتله صياد غادر من

صبادى الحرب الهمجية التي عاشها

كنت قد نسيت الارض منذ اليوم الذي

جنت لهيه الى هذه الجزيرة حتى يوم مات

ابوك تذكرت ان البنية الغريبة تظل غريبة

يم على ارضها ولو اصابها الكلل

للد حاول ابوك وحاولت انا بعد ان

نتهت دراستك ان نتعرف على طريقك دون

بدرى فلقد كنت فاسية اخترت ماريقك بكل

ال هذه الكلمة من معنى .. ونحن

سبب ا مئات الفتيات في ارضنا الحديدة

علين العلم على مقربة من اهلهن الا انت

خترنا أن ندفع لك بك الى الخارج لتسلمي

يوم شب عودك نسيت كل شيء .. لم

نكونى انت الاولى ولا الاخيرة في عائلته فلقد

للطنها اخته .. تركت جباع والجامعة وكل

أثن لجرت وراء عازف الاكرديون الابيض

ل ، حتى اذا مامل حياته معها كروج

أَرْكُهَا لَى الْارجندين ليعود بها والدك الى

اللف لتموت تحت اشجار الارز القوية ..

أتظنى اننأ نسيناك وكفأ نذكرك وللأحقك

استعرات حياة المدينة الجديدة .

ابنتي العزيزة

لضمانها .. لانك كنت قاسية وهذا يكفى . لا اریدك ان تعودی .. بل كل الذي ارید ان اعرفه هو اخبارك فهل انت بخير . ستعرفين من رسالتي انني التقيت به وهو الذي دفع بعنوانك الى وحاول ان يسترضيني لاكتب لك . وهانذا قد فعلت ارضاء له فهو انسان

طيب .. اما انت فقاسية .

ياصديني العزيز: لاتسال عنى سارحل من الغد سأظل امراة بلا عنوان .. ولا هوية .. لاختار الاستوب طريقا يحملني الى اي مكان .. لم تعد عندى القوة الى العودة ولا القدرة لان اكابر .. فالمراة عندما تضرح من دائرة ضوئها يقصر النور .. وانا انسانة ضائعة

لاتقل ان القسوة صفة تلازمني لكنني في حاجة اليها بعد ان مات ابي . ف طريق الاشباح تحتاج الانثى لان ترتدى ثياب لبوة ... وان تستخدم اظافر

قمم التقدم الفظيم الذي تعيشه أوربأ اجد نفسي هذا ضائعة اعيش في متاهات المكارى الخاطئة دون ان اتراجع .. لاننى لا استطيع التراجع ساحمل متاعى واغيب في طريق الحياة التي اخترت تحملني قدمای نحو الستقبل الذی اربد ان اظفر به رغم كل ماجرى لى طوال سنوات غيابي عنك وغيمايك عنى وسماحمل لمك ل قلبي ذكريات .. ساتحدث بها يوم تجدني ل بیتی وبین اولادی .. وعندما نزورنی انت وزوجتك واولادك ساقول لهم جميعا كم انت

أما أنت فلا ادرى ما الذي تريد أن تقوله عنى .. يكليني انك سالت وسالت اما الآن فلا سؤال لانك لن تتعرف طريقي ويوم استقر وتحلو الحياة لى سادعوك وادعو امى

فقدت طريقي منذ زمن .

اعرف ياصديقى كيف اعيش فلقد تعلمت من الترحال .. كيف اصنع حياتي من لاشيء لكنني قبل ان ارحل اثق أن انك لن تقسو انت الاخر على .. فنحن الحرائر تهد قوانا اشواك الطريق .

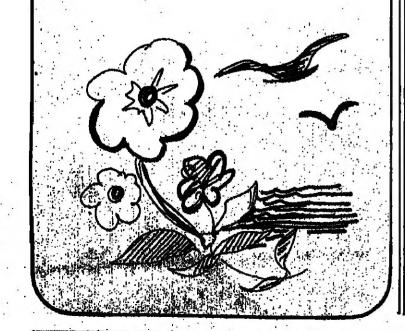
لن تصدق اذا قلت لك بأننى وطوال تجوالي لم اخطىء في حق نفسي بل كنت قادرة على الهروب من كل مايسيء الى هذه النفس اعرف كيف المرب في السوقت المناسب . وساختار لنفسى انسانا استطيع ان اواصل معه الطريق باسلوبي ولا تسل ويوم اوفق سأدعوك وسادعو أمى .

ستقول بانني احلم .. وما جدوى الاحلام اذا لم تتحقق .. لكنني وانا هنا اصر على ان احلامي ستنتحر بعد ان هربت منى مرة .. وإن ادعها تهرب مرة اخرى . سابدا رحلتي مع الفجر وعلى امل ان يغسل اشراق الشمس اغوار نفسي التي اصبحت قاسية كالحجر .



وتسأرجث كسالسزهسرة الممسراء تجسدلُ في السربيسع ولا تخسورٌ وتنساغمت لغسة الغسرام وقساربت شفتساهها لدن الصبابة والغديسر وتطلُّعت صــوبُ الغمـام تعـانقُ . . الأحسلامُ من فَرُط المسرَّة والحُبورُ وتمساسكتْ انثىٰ تعسانقُ طلَّهسا حَيْرِيٰ تمازح طَيِسْرُها وتقول (طِيرٌ)! وتسامقت تسعى للثم السوجسه غانية تكوشُّحُ بالدِّمقْسِ وبالحَريسْ الحسن افسرز للجمسال مسلامحسا والسحسرُ اهدىٰ للصدور يدًا تثور قالت وعينُ الصبح ترعىٰ حُسْنَها وبدتُ تعربد في الصدور وفي النحـورْ، إنى عسلى الشسوق القسديم ازاحم . . الـــدنيــا وأسعىٰ ان اصــير مجلسوة الانفساس حسرى حسرة لا ترتوي ابدا من الأحلام حتى لو تطير إنَّ النفسوس إذا تفسرَّط عِقسدهسا وَهُنُتُ وضاعت في الطريق وفي المصيرُ ١٠ تلك الحياة نعيشها وكانتا خلسو من الاحزان نطرب للصَّفير والقلب يخفق ف المسسدور مؤمنسا يشكو الملالة والتفاهسة والشسرور والنفس تسعى لانطسالقسة حسافسز ترضى وتسعد كسالتهالة إذ تفور

غادة



غفلية قال قيال عيلى: اذا

حدثتكم عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم فلان اخر

من السماء أحب ألى من أن

اكذب عليه، واذا حدثتكم

ابيسا بينسي وبينكم فسان

قال على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

، يخرج قوم من امتى في

اخسر السزمسان ، احسداث

الإستان سقهاء الإحالام.

يقولون من قول خير البرية

يقراون القران لا يجاوز

حناجرهم . قال عبدالرحمن

(۱۰) لا يجاوز ايمانهم

حناجرهم بمرقون من الدين

كما يمرق السهم من الرمية

فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان

في قتلهم أحرا لمن قالتهم عند

يقول الامام ابن كثير عن

هذا الحديث واخبرجاه في

الصحيحين من طرق عن

وهناك احاديث اخرى

الله يوم القيامة ..

الإعمش به (۱۱)

الحرب خدعة ..

# किंद्रिंग दे

يقول ابن كثير: وتقدم أمير المؤمنين على بن أبى طالب اليهم فوعظهم وخوفهم وحدرهم فقال : انكم انكرتم على أمرا انتم دعوتموني اليه فنهيتكم عنه فلم تقبلوا ، وها انا

على أن اختاروا رجلين فأخذنا

عليهما أن يحكما بما في

القران ولا يعدواه ( فشركا

الحق وهما بيصرانه ، وكان

الجور هواهما)، وقد سبق

استيثاقنا عليهما في الحكم

بالعدل والصد للحق بسوء

رايهما وجور حكمهما ، والثقة

ف أيدينا لأنفسنا حين خالفا

سبيل الحق وأتيا بما لا

ثم قال على رضى الله عنه

فبينوا لنا بماذا تستحلون

قتالنا والخروج من جماعتنا

ان اختار الناس رجلين ان

تضعوا أسيافكم على عواتقكم

ثم تستعرضوا الناس

تضربون رقابهم وتسفكون

دماءهم أن هذا لهو الخسران

المبين ، والله لو قتلتم على هذا

دجاجة لعظم عند الله قتلها

فكيف بالنفس التى قتلها عند

أقلول وقد أوردت رواية

الطبرى لأنها أكثر تفصيلا

لموقف الأمام على رضى الله

عنه وهو يقف أمام جماعة من

جيشه قد أعلنوا العصبيان

والضلال فأخذوا يقتلون

المسلمين ، وهو يقف أمامهم

يعظهم قبل أن يفلت زمام

الأمور فيضطر الى قتالهم ،

لعلهم أن يفيسوا الى الحق

ويرجعوا الى طريق مستقيم ،

وقد اختصر الأمام ابن كثير

هذه الرواية ربما لما ورد فيها

على لسان على رضى الله عنه

عن ابی مــوسی وعمــرو بن

العناص وارد أن أذكر أن

الطبرى ينقل هذه الرواية عن

أبى مختف الذي انفرد تقريبا

برواية الحوادث في عهد على

رضى الله تعالى عنه وقد بينا

راينا نيه نيل ..

الله حرام .. ( ٢ )

مخاطبا الخوارج:

رواية اخرى لخطية

على ق الخوارج

تقتطف منها ما يلي :

واورد الطبرى رواية أخرى

قال على رضى الله عنه ، يا

مؤلاء ان انفسكم قد سولت

لكم فراق هذه الحكومة التي

أنتم أيتد أتموها وسألتموها

وأنا لها كاره، وأنبأتكم أن

القوم سألوها مكيدة ودهنا

فأبيتم على اباد المخالفين،

وعدلتم عنى عدول النكداء

العاصين حتى صرفت رأيي

الى رايكم وانتم والله معاشر

اخفاء الهام ، سفهاء

الأحلام ، فلم أت - لا أبالكم -

حراما والله ما خيلتكم عن

اموركم ولا أخفيت شيئًا من

هذا الأمر عنكم ، ولا وطأتكم

ترتكبوا محارم الله ، فانكم قد سولت لكم انفسكم امرا تقتلون عليه المسلمين ، والله لو قتلتم عليه دجاجة لكان عظيما عند الله فكيف بدماء السلمين .. (١)

> عشوة ، ولا دنيت لكم الضراء والخوارج يقولون وان كان أمرنا لأمر المسلمين لا تخاطبوهم ظاهرا ، فاجمع رای ملتکم

الأمام على رضى الله تعالى عنه على ما فيها من الحجيج الدامغة لم تؤثر في نفوس القوم فتنادوا قائلين : \_ لا تخاطبوهم ولا تكلموهم، وتهيأوا للقاء الرب ، الرواح الرواح الى الجنة .. ( ٣ )

الناس لقتالهم فجعل على ميمنته حجر بن عدى صاحب رسول الله صنى الله علينه وسلم وعنى میسرته شبث بن ربعی او معقل بن قيس الرياحي ، وعلى الخيل أبو أيوب الانصباري، وعلى الرجالة أبو السادة الأنصاري ، وعلى أهل المدينة وهم سبعمائة قیس بن سعد بن عبادة الأنصاري وغبات الضوارج فجعلوا على ميمنتهم زيد بن حصين الطائي ، وعلى الميسرة شريح بن أوفي العبسى وعلى خيلهم حمزة بن سنان الأسدى

على يامر برضع راية امان للخوارج

أمر على رضي الله عنه أيا أيوب الإنصاري أن يرفع راية المان للخوارج لينضوى اليها مِنْ يرغب . رفع أبو أيوب رضى الله عنه راية الامان ونادى أن الموارج قائلا - -من جاء هذه الراية منكم ممن لم يقتل ولم يستعرض فهور آمن ، ومن انضبرف منكم الى الكوفة أو الى الدائن أو خرج من هذه الجماعة فهو أمن ثم اردف ابدو ايدوب

قائلًا: \_ انه لا خاجة لنا بعد

أن نصيب قتلة الحواننا منكم

ن سفك دمانكم ..

وعلى الرجالة حرقوص بن زهير

عنهم حتى يبداوكم فانهرا شدوا عليكم وجلهم وجالا ينتهوا اليكم الالاغبين رأتم رادون حامون ۰۰

أثرت الدعبوية أالتينا بها ابو أيوب رضى الله عهٰ زُ بعض القوم فخرج الى علاً رضى الله تعالى عنه منهم نم. مائة ، وقال فردة بن نور الأشجعي، والله ما أدرا على أي شيء نقاتل علبا ا اردف قائلا: لا ارى الا أن أنمسرا

على يستعد للقتال

بعض الخوارج

ولكن هذه الموعظة من

وإتباعه وانصرف فأخس أيس على رضى الله عنه من القوم بعد ما رأى منهم فعبأ فارس حتى نزل البندنجير والدسكرة ، وخرجت طأنه اخسرى متفرقين فنزلم الكوفية .. وكان تعد الخوارج أربعة الآف فلميز منهم مع عبدالله بن وهب الفان وثمانمائة - ١ ١ رواية لابن كثير انه لم بو منهم الا ألف أو أقل .. (

الخوارج يبداون القار زحف الخوارج على جبر على رضى الله عنه وكان على ا قدم الخيل دون الرجال ومد الرات عليا جزع جزعا اشد الناس وراء الخيل صلب ان جزعه يومئذ فقالوا ما وصف البرماة أمام الم

حتى تنفذ بصيرتى فا

على يقول لجنده كلوا

وقال على الصماية: كالأ

المعركة تدود

المنيل الخوارج ذاحلين دام يتنادون الدواع الدواع الجنة ، يقول الطبرى لشدا على الناس والفيل امام السرجسال فلسم تثبت غيل السلمين لشدتهم والتراث الفيل فرقتين فرقة نحو اليس

عليهم الخيل من الميمنة واليسرة ونهض اليهم الرجال بارماح والسيوف يقول اللبرى فو الله ما ليتوهم أن ثم أن حسرة بن سنان

ماحب خيلهم لما رأى الهلاك

أنادى اصحابه أن انزلوا ننهبوا لينهزلوا فلم يتقهاروا متى حمل عليهم الأسود بن وانتم فارجعوا الى ما خرجتم منه ولا نيس المرادى وجاءتهم الخيل بن نصو على فاهمدوا في الساعة وجاء الرجال من جيش على يخبرونه بمقتل زعماء الضوارج زيد بن حصين قتله أبسو أيسوب الأنصاري ، وعبدالله بن وهب الراس زعيمهم وقائدهم قتله سانيء بن خطاب الأرجى ينصرفون عن القتال

رزياد بن حضفة ، وحرقوص بن زمير السعدى قتله جيش بزربيعة أبو المعتمر الكنائي ، رعبدالله بن شجرة السلمى الخرلاني، وشريح بن أوفى وجد تلمة من جدار ثبت فيها طريلا رهو يقاتل ثم قتله قيس بن معاوية \_ ١ \_..

، ذا الثدية ،

اررد ابن کشیر خبر د ذا الثبة ، بروايات كثيرة اخترنا منها هذه الرواية التي أوردها الماقظ أبو بكر الخطيب البغدادي والتي تنتهي ررايتها الى عطاء بن السائب عن ميسرة قال قال أبو جعيلة :

قال على حين فرغنا من لنوارج ان نيهم رجلا ليس كطعة الثدى عليها شعرات طوال عقف فالتمسيوه فلم يجدره . قال أبو جحيفة : فما

نجده يا أمير المؤمنين . فقال على: ويلكم ما اسم هذا المكان ٢

قالوا : النهروان قال على : كذبتم انه لفيهم قال أبو جحيفة : فثورنا القتلى فلم نجده فعدنا اليه فقلنا : يا أمير المؤمنين ما نجده . قال على: ما اسم هذا

قال على : صدق رسول الله

وكذبتم انه لفيهم فالتمسوه ..

فوجدناه في ساقية فجننا به

فنظرت الى عضده ليس فيها

عظم ، وعليها كحلمة ثدى

المرأة عليها شعرات طوال

وقد جاء في روايات أخرى

قال الراوى فالتمسناه

قلنا : النهروان

فلما راه على قال اما والله ما كذبت لولا أن تتكلوا على العمل الخبرتكم بما قضى الله ن قتالهم عارفا للحق. فلما راى على المخدج سجد سجدة طويلة .. (٦)

لقد ضركم من غركم

كثيرة انه لما استخرج ، ذا

الثدية ، نظر على رضى الله

عنه الى عضدة فاذا لحم

مجتمع على منكبه كثدى المرأة

له حلمة عليها شعرات سود ،

فياذا أمدت امتيدت حتى

تحاذى يده الأخرى ثم تنزل

فتعبود الى منكبه كثيدى

قال الطبرى: ثم مر علي وهم صرعى فقال بؤسا لكم لقد ضركم من غركم فقالوا يا

به عليه الحرب فقسمة بسين

الى أهل القتلي

قال الطبرى: وأما المتاع والعبيد والاماء فانه حين قدم رده على أهله (٧)

ولم يقتل من جيش على الا جلان كما ذكر ابن كثير ٨) وفي رواية للطبرى أن القتل من جيش على سبعة رجال ( ۹ )..

الأحاديث النبوية في الخوارج كان الامام على رضى الله تعالى عنه على بينة من الأمر ق شان الخوارج ولهذا فقد الح في طلب - ذا الثدية ، أو

المخدج كما جاء وصفه في الاحساديث الكثيسرة بسين القتلى، ولما قبل له على انه بينهم وهو يقول والله ما كلنت ولا كذبت . فلما وجدوا الرجل بالصفة التي وردت في الصديث النبوى الشبريف الندى سنبورده بعد ، سجد سجدة طويلة شكرا لله تعالى ..

أورد الامسام أبن كتسير الحديث الذى رواه الامام على رضى الله تعمال عنه بطرق النتي بلغت حد التواتر وقد آخترت منها ما

المديث الندى أورده الامام احمد عن وكيع وينتهي سنده الى سويد بن

أمير المؤمنين من غرهم فقال الشيطان وأنفس بالسوء امارة غرتهم بالامانى وزينت لهم المعناصي ونبياتهم انتهم

على بامر بمداواة الجرحى

قال الطبرى وطلب من به رمق فوجدناهم اربعمائة رجل فأمر بهم عبلي فدفعوا الي عشائرهم ، وقال احملوهم معكم فداووهم فاذا ببراوا فوافوا بهم الكوفة وخذوا ما ق عسكرهم من شيء . قال وأما السلاح والدواب وما شهدوا

ويرد المتاع والعبيد

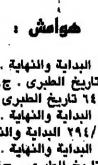
فيها وصف واضح للمخدج الىدى أمر عملي رضى الله تعالى عنه بالبحث عنه بين القتلى وهذا الصديث مما اورده احمد عن ابن سيرين عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

• يخرج قوم فيهم رجل مودن اليد او مثدون اليد او مخدج اليد ولولا أن تبطروا لانباتكم بما وعد الله الذبن يقتلونهم على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم .. وقد اقسم عبيدة راوى الحديث عن على ثلاثا انه سمعه من على واقسم على رضى الله تعالى عنه ثلاثا انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ١٧ ) ونكتفى بما اوردنا من الاحاديث النبوية في هذا الشان ومن اراد التوسع في ذلك فليرجع الى الامام ابن كثمير المذى اشبعه همذا الموضيع حقه جزاه الله عن الاستلام والمسلمين خيير

May.

الجزاء ( ١٣ )..



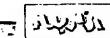
٨ ـ ٢٩١ البداية والنهاية . ج٧ ١٠ - عبدالرحمن ، احد رواة هذا الجديث ١١ ـ ٢٩١ البداية والنهاية . ج٧

- ٢٨٩ البداية والنهاية . ج٧ ٢ - ٦٣ تاريخ الطبرى . ج٤ ۲ ـ ۱۲/۱۳ تاریخ الطبری . ج۱

٤ - ١٨٩ البداية والنهاية . ج٧ ه -- ٢٩٤/٢٩٣ البداية والنهآية . ج٧ ٦ - ٢٩٠ البداية والنهاية . ج٧ ٧ ـ ٦٦ تاريخ الطبري . ج٤

٩ - ١٧ تاريخ الطبري . ج٤

١٢ .. ٢٩٢ البدانة والنهاية . ج٧ ١٣ ـ ٢٠٧/٢٩٠ البداية والنهاية . ج٧





لان الشعر من طبيعته الايجاز التعبيري والتناسق اللفظي، وتركيز المضمون في اضيق دائرة ممكنة من جيد الكلام وقليله ، حتى انه ليشبه اقراص ( الفيتامينات ) التي تعتصر وتستخلص لتختصر عشرات الارطال من المواد الغذائية في ( جرامات ) مجدودة بعكس النثر الذي يعتمد على التفصيل . فيما يعمد الشعر الى يجاره لهذا السبب فان الشعس العربي المعاصر قد اتى على مناقب وماثر الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله -بقدر يفي مالا تفي بسه عشسرات المجلدات من تاريخ وسيرة هذا الملك المؤسس على كثرة ما كتبه الكاتبون

> وبصرف النظر عما يجب ان تستلهم منه سيرة وتاريخ الملك عبد العزيز بقدر اكبر .. اهو الشعر ام النثر ام هما معا ؟ - فأن الذي قد أصبح من الحقائق التاريخية والتي أن الاوان للصدح بها واستلهامها من ركام التاريخ العربي المعاصر - ان العرب لم يحظوا على مدى قرون بزعيم اجتمعت فيه صفات ومميزات الزعامة العربية والإسلامية معا ، كما اجتمعت في الملك عبدالعزيز الذى ارى انه سبق زمانه نضجا ووعيا وحنكة سیاسیة بمستوی لم یبلغ شاره فیه ای زعیم عربی او مسلم سواه في العصور الاخيرة .. مع الاخذ في الاعتبار ضعف امكانات بلاده المادية والادارية حينذاك ضعفا بعجز عن تحقيق بدائيات الحياة اللازمة لبناء اساسات الملكة التي انشأها من شبه العدم ، وما كانت ثروة الملكة بالقدر الكبير الا قبيل وفاته ـ رحمه الله ـ بسنين قليلة .

وما دام الشعر هو - كما اسفلت أنفا - بشبه الخلاصات الغذائية المركزة ( الفيتنامينات ) حيث بوحى البيت والبيتان او الابيات القليلة من المعانى الجزلة الوافية والصورة البديمة بما لايوحى به المقال الضاف \_ فان شخصية الملك عبدالعزيز وتاريخه رسيرته الذاتية ومناقبه ومآثره يحسن أن تستقي من الشعر الذي قبل فيه اكثر مما تستقى من كتب التاريخ والسير وذلك لمن يريد أن يحيط أحاطة موجزة مركزة بصفات هذا الزعيم الغذ وسيرته الذائبة .

وقبل ان نبتعد عن الاشارة إلى ما يحويه موجر الشعر من كثير من الماتي للمضمون الراد نورد شيئا من الابيات الشمرية التي احتوت فيضا من سجايا ومناقب الملك عبدالغريز في عبارات محدودة معدودة ، لكنها لو حالت وفصلت تفصيلا نثريا لملات منات الصفعات بدلا من وقوعها الشعرى ز سطور تليلة



ولنيدا بمثل من شعر الشاعر الشيخ محمد بن عبدالله بن عثيمين \_ رحمه الله \_ أل أول قصيدة مدح بها الملك عبد العزيز الذى قال بعد أن ذكر كبار الرجال وأكارم الاتوام الذين لقيهم

كن اوراهم....و زندود واسمحهم كفي المران المدود واسمحهم المران المدود ال لكن اوراهمـــ (عبسدالعسزيسز) السذى نسالت بسه شسرفساً بنسو نسزار وعسرت منسه قر بهره الم كمسسا يقسدم بسناسم اللسبه عنسوان

ففي هذا البيت الاخبر جدة وتوليد معان مبتكرة وان كان فيه شيء من المبالغة ثم يقول : خبيئية اللب ف ذا السوات اخسرجها ول هذين البيتين من محتوى سمات الملك عبدالعسزيز وقيمته الشخصية النسوجة بمواهبه القطرية مسا تعجز

الصفحات الكثر عن استيعابه وهذا يظهر مزية الشعر على

النثر ولو لم تكن المقارنة واردة هنا وقريب من هذا المعنى قول

الشاعر احمد ابراهيم الغزاوي:

وضياع الاصالة العربية والصفاء الاسلامي وقد كان ـ رحمه الله ـ فوق ما املوه وفوق ما استشاراوا ولقد كانت تطلعاته الكبرى وطموحه الواقعي المعدل ذينا

فسامساب (حسداللسه) كسل الحي مسوى ـــه شقـــــوة وخس بسالاق ويساء ولم يهلك لمسل فساذا الشمسال مسع الجنسوب وغسريهما دعمسا لعسرشك والصدود بصا والشاعر الغزاوى يشير بالبيت الاخير الى توحيد منالل واقاليم المملكة ، في كيان واحد ( المملكة العربية السعواية )

أهم ماركز عليه الشعراء في حكم اللك عبدالعزيز لو ازدت استلال مناتب وسجايا ومروسية اللك عيدالعريد من اشعار الشعراء العرب الذين عاميروه من أول أمره نامي رحيله فاعتصروا فيه اجمل مشاعرهم وسكبوا ايه عصارا اعجابهم بتلك المناقب والسجايا - لو اردت ذلك لا انسال بحثى هذا بل لاستوعب المهلدات... وما اريده منا هو معرد الالمات والإيماءات الشاطقة من التركيز نوعا ما على ما الد عليه الشنعراء مما استلفت انظار العرب والسلمين اليه فعلاا عليه .. بعد الله .. كثيرا من أمالهم وتطلعاتهم باعتباره زعيها

منقذًا لامة تردت في شغير الذاة والمهانة والجهل والشناد

و بناء الوحدة العربية في البداية كمقدمة لبناء الوحدة ٧ \_ نطهير العقيدة الاسلامية من الخرافات والبدع والاضاليل إحياء امجاد الجزيرة العربية واستتباب الامن فيها .

-A 11:3/1/5-111 July

لعل الاغلبية المطلقة لجهاد الملك عبدالعزيز الذي خاضه في المزيرة العربية كان يحكمه ويوجهه هدف واحد هو جمع شات ماتفرق من المناطق والقبائل المبعثرة في اكبر مساحة من شه جزيرة العرب .. وصهرها في قالب الاخوة العربية السلامية الواحدة لتمثل - بالتالى - في كيان وحدة سياسية زان وزن وثقل دولى عرف منذ عام ١٣٥١هـ باسم ( المملكة العربية السعودية ) فكان الملك عبدالعزيز بذلك أول زعيم عربى في العصور الاخيرة يعمل الخطوة الكبرى في سبيل

وليس هذا الانجاز التاريخي بالامر الهين في انظار العرب الذبن طال ماقاسوا وتألموا من الفرقة والشتات والتمزق الى بول ودويلات لازالت حتى الان تعانى هذا التمزق .. وكان الشعراء هم لسان الامة ومقولها القصبيح الذي يعبر اصدق نبع عن الامهم وامالهم ، لذلك سنجلوا في شعرهم عمل هذا الزعم العربى الصميم ابن الصحراء العربية الصميمة .

يقول الشاعر الكبير خير الدين الزركلي في قصيدة ، تحية

لان قصيدة عنوانها . ل وادى فاطمة ، لخير الدين الزركلي

جسسرى اليم هسسدارا بمضطسسرب طسساف تعيسل بسبه الانسبواء ميلسبة اعطساف جاء قوله في الابيات التالية بما يشبه الفرحة الغامرة له الجميع العرب والمسلمين بما ال اليه الامر على يد الملك <sup>عبدالع</sup>زيز من امن وامان واستقرار .

سع الحسدين زين بسسارهساف مبسازيسة نجديسة مضريسة من السدين والسدنيا لهسا المسورد الصاف السيمها (عبدالعسزيسز) فصانها من الحلسيك المسسوثي والشيسوك الخساق اعسا فساحسابتسه الجمسوع فقسادهسا فسوحسد اشتساتسا وقسام بساحسلاف لا اللسك لم يجمسع شتساتسا ولم ينسر سيسسلا تستداعي اوسقى ركتسينه سنتساف السا عبرة الامس القيريب بمسيدل عليها حجاب من ستاور واسجاف ثم يفاطب الشاعر امته العربية معتزا بما حققه الملك بالعزيز من جمع لشنات اقاليم الجزيرة العربية وتأمين السل لحماجها وعمارها والغادين والرائحين على بساطها الرامي الاطراف فيقول:

م لكمسو (عبدالعسويسز والسه) بنساء المعسالي طسامسسا كسل ارجساف

هي المعقبيل المستاميون للعسيرب كلهم هي المستسوئسسل المحمى من كسسل حيسساف فكسسان حنسو العطف بلسمهسسا الشس ولست ابسسالي بعسب طسسول تجسساربي هنيئـــا لاهـــل العيــد عيــد (ملــك) شفى المجـــد من سقم عــراه وادنــاف ولازال عسسرش المسك مسرتفسع السفرى بسيسال سعسسود من اصسبول واخسسلاف ويقول الشاعر العراقي الكبير عبدالمحسن الكاظمي داعيا للوحدة التي يعمل الملك عبدالعزيز على الدعوة اليها بالقول

والفعسل وذلك بمناسبة اعبلان توحيد المملكة العبربية

الفرحة والابتهام بمسعى الملك عبدالعزيز لتحقيق البحدة

مسو المسك الحسمامي تسراث جسدوده من العسرب لم يعسرف شبيهسا بسه خسدنسا سعى يجمـــع الشمـــل المبــدد ف الحمى وف اللــــه لم يطلب لفعلتـــه منـــ تلبيسك يسنا (عبدالعسريسز) نفسوسنسا فها نحن ق الهيجا فخط عهدنسا منسا نسسريست حيسناة للعسسروبسنة حقسة نصريصد حيساة العسن يساسيسد المغنى فيسا غسايسة الابطسال انسا عسل السولا

فسيسواللسسه لم ننقض عهسسودا ولاختسسا دانيا : تطهير العقيدة وتحكيم الشريعة : كان لممارية الملك عبدالعزيز جميع مظاهر الانمراف الديني المتمثلة في البدع والخرافات وتحكيمه للشريعة الاسلامية واقامته حدود الله في طول البلاد وعرضها - كان لذلك أعمق التأثير في نقوس العرب والمسلمين الذين ذاقوا ماهو امر من

المنظل ف معاناة ومعايشة الضلال والتخريف والانحراف عن صغاء العقيدة . وذلك قبل تخليصها من هذه الشوائب والمؤثرات الضارة بها على يد المؤسس المصلح الملك عبدالعزيز \_ رحمه الله \_ ومن الشعراء العرب الذين كانت لهم رؤية شعرية اسلامية تتفق ومسار حركة الملك عبدالعزيز الشاعر الفلسطيني ( سليم ابو الاقبال اليعقوبي ) وتتمثل هذه الرؤية ن تصيدته التي رفعها الى الملك عبدالعزيز في شهر رمضان

ويستحث المك عبدالعزيز على ضرب الجاحدين لدين الله

السدين فسساغلظ عسسني دعسساة الجحسود سيسا ليسدين الاستسلام غيسسرك في الارض لسك فيسه من ذكسريسات مسلاح السدين انت للعسيسرب والعسسروبسسة مسسا عشت

انت سيف الاسمسلام والمسلمسمين اليمسوم ويبلغ بالشاعر الاعجاب بشخصية الملك عيدالعزيز ميلقا مؤثرا يظهر اثره البارز في نحو قوله

لیت قـــــومی ولیتنی من رعــــ فــــانى والقـــــوم رهن القيــــود ( ^ ) وكان العرب والمسلمون في حالة من شبه الضياع الديني

الامواج الى شناطىء الامان والسعلامة . ولما لمع نجم عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل ال سعود ف أفاق الجزيرة العربية ثم استشرقت له أفاق العالم العربي والاسلامي امييع قوام حكمه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولم بعد سائدا في مملكته الا المذهب السلفي

وتفاوت الشعراء العرب ف الاهتمام بهذا الاتجاء الاسلامي المسحيح في نوعية حكم الملك عبدالعزيز فكان تاثر شعراء بعض الاقطار العربية أقوى منه ل شعراء اقطنار الحرى

1 \_ الايمان والتجرد من الهوى والنزعات الاقليمية لدى علماء. وشعراء ذلك القطر أو الإقطار التي فرحت وتحمست فهذا

ب. وقوع ذلك القطر أو الإقطار كحت تساثير الضرافيين ومشيخات الطرق الصوفية العسابثة بالقيم الاسلامية ف

النحرف من قوى الاستعمان الاجنبي الذي ساعد ولازال بكل ما يملك على تشجيع تخريب الدين الاسلامي وتشويه صوره المعيلة بذاك التضليل المدول .

عام ١٣٤٧هـ وبلغت ابياتها (١٠٦ ) ابيات وكـان مطلع

او المنحرفين عن منهجه القويم فيقول

والدنيوى وكانت النفوس المؤمنة والعقول المدركة تتوتى ف لهفة وشوق ملح الى ظهور زعيم يقود السفيئة المائجة ف هياج

الستمد من كتاب الله وسنة رسوله واجماع الصحابة رضوان الله عليهم وهي أصبول الاسلام الثلاثة .

المكم الاسلامي السلقي .

مجتمعاتها ع ـ وجود من يجمى ويسدد دعساة التحريف والتمسوف

وراسات انداسية

حقا با أبا محمد أنها مشاهد مؤسية مروعة تلك التي حالت بمدينة و غرناطة و بنى الاحمر وضواحيها في ذلك النحني الخطير من حياتها المهتزة ل يد الاندار الرعبة فلقد تقلبت هذه الملكة الصغيرة ل اتون الجميم ( القشتالي ) الذي لا يرحم ولمعان بروق الأمال الخلب التي ماتكاد تومض حتى تختفي من جديد ل قرار العدم المجحف الوحش .. لقد تقلبت هذه المملكة البائسة قبل وفاتها في ايدى قادة تبابنت فيهم الرجولة والفسولة والبسالة والضعف والتضحية والتهارن وهي منهكة النفس والجسد تحت وطاة فترة الاحتضار الرهبية التي امتدت ما بنيف على يُصِف قرن وكأن هذه الدينة الرائعة تضرب للأحفاد اروع امثلة الصبر والبطولة والايمان والبسالة واذا كانت قصور الحمراء وابراجها العالية وجنات العريف واخواتها تملا اعين الادب والفن والفكر الحضيارى دهشة اكبار واعجاب وتأمل فانها بالمقابل تملأ النفوس المؤمنة بالله أسى وشجنا وعبرا وعظات وذلك عين ما عناه : • احمد شوقى ، يرحمه الله في وقفته المتأملة الدامعة على أطلال الحمراء ،

ــوش وق عمـــ —اب من لازورد وتب<u>ـــ</u> ....ربى الشم بـــين ظـــل وشمس . ـــرى مجلس السبـــاع خـــــلاء ... ـــر القـــاع من فلبـــاء وخنس لا الشـــريــما ولا جــسوارى الشــسريــما .. يتنـــــزان فيـــــه اقمــ ـــرمــــر الــــامت الاســـود عليـــه ...

ـــة الظفــــر لينـــات المجس

ونعود لوجه التاريخ ياأبا محمد لنتلمس عبره خطانا التى اربكتها دموع الوجيعة واذا كنا في المقال السابق قد اشرنا الى زعيم ( غرناطة ) الرصين الفقيه ، محمد بن الاحمر ، الذي ادار دفة الأمور بفرناطة ثلاثين عاما حتى وافته منيته في مطلع شهر شعبان سنة ٧٠١هـ وكان على رأس وزارته الرجل القوى الاديب الشاعر . ( ابوعبدالله محمد بن عيدالرحمن بن الحكم اللخمي ) الذي ضبط امور الدولة بعد وفاة محمد الفقيه ، ليتسلمها ابنه ، ابوعبدالله محمد الملقب بالمفاوع ، الضرير والحق انه كان كوالده تماما يمتاز بالعزيمة والجراة والرجولة كما كان شغوفا بالبنيان فهو الذي بني ، السجد الاعظم ، بعدينة الحمراء والذي يعتبر أية ف الضخامة والدقة ولكن هذا الحاكم اوقعه سعوء الحظ في يد ، اللخمى ، كبير وزرانه فلقد استبد بالامور وعزله عن تنفيذ مهامه الدستورية كما دفعه اغر الامر الى افساد العلائق بين دولته وبين مبنى مرين ، بالمغرب وهذا غاية ما يتمناه الاعداء لينفسردوا بفريستهم وقد كان .. ١ وأن نقف أمام تداخلات ، أبن الاحمر ، لسائدة الخارجين على زعيم المغرب فهذه امور جانبية رغم خطورتها المتمثلة ل الهاب نيران القطيعة بين ( غرناطة ) وعلقائها بالغرب .. ولا تليث الامور وقد عبر شهور قلائل لكي تضطرم عوامل الانتقاض ضده وقد كان وراء ذلك كله شقيق حاكم ، غرناطة ، : ( ابو الجيوش، نصر بن محمد الفقيه ) الذي زحف بانصاره من و مالقه ء نحر ، غرناطة ، وقتل الوزير الداهية ، ابن الحكم اللخمى ، سنة ٧٠٨هـ واعتقل اخاه محمد المفلوع ونفاه الى حصن ، المنكب ، ليفرق ل ظلال الاسر والاغلال حتى ادركته منيته عام ٧١٢هـ ومن ثم اعثل ، ابوالجيوش نصر بن محمد الققيه ، عرش ، غرناطة ، وهو في الثالثة والعشرين من عمره وقد كان على قدر كبير من الدماء والرجولة والمعرفة كما كان بارعا ف العلوم الرياضية والفلكية .. وقد كانت الظروف التي حكم فيها على غاية من السوء داخلية وخارجية .. ندولة ، بني مرين ، عمق غرناطة الدفاعي ومددها الاساسي مائجة بالاضطرابات أما ، غرناطة ، فكانت ترى ل نصر بن محمد - الغاصب .. ومن هذا وجد ( فرناندو الرابع ) ان القرصة سانحة قاتلق مع (خسايس ) ملك الارجون للهجوم عمل و غربًاطة ، وتم فعلا للملكين المسيميين محاصرة و المرية ، ومحاصرة حبل طارق • وطال أمد الحصار ونجث مدينة ، المرية ، العظيمة من السقوط وذلك بعون الله وحده ثم بيسالة القائد و عثمان بن أبي الملاء ، رحمه الله رحمة وأسعة لما النكبة التي كان لها ما بعدها فني سقوط ه جبل طارق ، المنع بثقره ل ايدى النصاري وهز على كل حال همزة الوصل بين الامدادات المغربية وبلاد الاندلس .. وادرك ، نصر من الاحمر ، على الفور نداحة الكارنة وخطورة عملة بمجافاته لدرية ، يني مرين ، فاتصل على الفور بالسلطان ، أبي الربيم ، وعقد معه العزم على الجهاد كما اضاف ال ذلك اقترانه بأخت السلطان لتوثيق الروابط ولكن احوال بني مرين بالغرب ما كانت لتساعد على ارسال النعدات كما كانت ف السابق وعندها ادرك - ابن الأحمر ، قتامة الارضاع فذهب الى حد مصائعة و فرناندو الرابع و ملك تشتاله كما رعده بمضاعفة الجزية قتارت به و غرناطة و بقيادة و ابي الوليد اسماعيل بن محمد الفقية بن الاحمر ، الذي تمكن بدوره من الجلوس على عرش ، غرناملة ، أن شوال سنة ٧١٢هـ وامتاز عصره حقا بالهدوء رباحياء سنن الجهاد ولكن القشتالين على عادتهم ما تركوا له الفرهنة هيث انطلقت جيوشهم

تجتاح بسائطه غرناطة ووتبتلع القلاع والحصون وقد الحقوا بالسلمين

هزيمة فادحة في وادي و فرتونه و قرب و غرناطة و عام ٧١٦هـ ثر اتجهوا الى الجزيرة الخضراء ولكنهم أثروا مهاجمة ، غرناطة ، ذانها وعندئذ بادر دابن الاحمر ، بطلب النصرة من زعيم المغرب ، ابي سعيد ، فاشترط لذلك أن يسلم له القائد ، عثمان بن ابي العلاء، الرفض ، ابن الاحمر ، هذا الطلب الغريب .. وقد كان ، القشتاليون ، على اطلاع بذلك الجفاء بين ، غرناطة ، و ، قاس ، فسرْحقوا نحو و غرناطة ، من جديد في جيش كثيف تحت قيادة ، الدون بيدرو ، - دون بطره ـ و ، الدون خوان ، الوصيين على عرش ، الفونسو الحادي عثر ، ملك « قشتاله » وتساندهم في ذلك فرقة من المتطوعة الإنجليز بقيادة امم من امرائهم وقابلهم المسلمون في نحو . سنة الاف جندي . بقيادة الملهم و ابي صعيد عثمان بن ابي العلاء ، هذا الجندي الباسل الذي تعكن ببراعته المسكرية من تمزيق الغزاة في العشرين من شهر ربيع الابل سنة ٧١٨هـ وقد كان من صرعى هذه المعركة كيار قسادة الجيش القشتالي وعلى رأسهم ، دون خوان ، و ، دون بيدرو ، ولقد ازدات غرناطة ، وفرحت بهذا النصر ومن ثم وضعت جنة ، الدون ببدرو ، أ

تابوت من ذهب على سور الحمراء .. !! انظر : ، ابن خلدون ج ٤ ص ١٧٣ و ج ٧ ص ٢٥٠ ـ والمقرى ل نفخ الطيب ي ١ ص ٢١٠ وكتاب: الاحاطة في اخبار غرنامة لابن الخطيب ج اص ٢٩٧ ،

اما مملكة ، قشتاله ، فاننا نجدها في مطالع القرن الثامن الهجري -الرابع عشر الميلادي \_ وقد تحولت الى خلايا واجنحة من الجنود القشتاليين والرتزقة من الانجليز والفرنسيين من جماعات الفرسان التي كانت تقاتل تحت ستار الدين والحروب الصليبية مع ما تغفيه تحد ذلك السنتار الخادع من الرذائل والرشوة والقجور ويساندهم في باطلهم زعماء الكنائس من الرهبان والقسس بخطبهم النارية المحمقة !

وهذا نجد زعيم ، غرناطة ، ( اسماعيل بن الاحمر ) يتخذ مبادرته الثانية فيقوم بالزهف على مدينة ، بيَّاسة ، ثم يصليها نارا من قاذفاته التي تشبه المدافع ويستول عليها فعلا ثم قام أيضا من فوره بمحاصرة مدينة « مرتش » واقتحمها عنوة ثم عاد الى عاصمة ملكه « غرناطة « مجللا بالنصر ولكن القدر فاجاه بعد ثلاثة ايام فقط بيد غادرة تحمل خنجرا ل الظلام اغمدتها في صدره على حين غره في السادس والعشرين من رجب سنة ٧٢٥هـ وما كانت تلك اليد الغادرة غير يمين ابن سه

ه محمد بن اسماعيل بن الاحمر د ولله الامر من قبل ومن بعد !! وكعادة و القشتاليين ، المتحفزين عندما يلمحون بادرة من القلاقل الداخلية ل ، غرناطة ، نراهم يسارعون بتضييق الخناق حول عنق غرناطة ، وقد كان لاستيلائهم على جبل ، طارق ، سنة ٧٠٩هـ اسوا الاثار التي منيت بها الانداس منذ سقوط قواعدها الكبرى في عصر الموحدين .. ولذا نرى زعيم ، غرناطة ، الجديد ، ابوعبدالله محمد بن اسماعيل بن الأحمر ، الذي بادره في الحال بالامدادات بقيادة ابنه ابي مالك ، كما وضع الاسطول المغربي في مواجهة جبل ، طارق ، أن عرض المضيق وهاصر العامية النصرانية المتمركزة في جبل طارق فبادر والقونسو الحادى عشره لفك الخناق ولكنه منى بالقشل واستعاد المسلمون جبل طارق سنة ٧٣٢هـ بعد أن مكث لل حوزة النصاري مدة اربعة وعشرين عاما .. وفي اثناء عودة زعيم ، غرناطة ، (محمد بن اسماعيل ) من القتال الى عاصمة ملكه هجم عليه المتأمرون من اللواد للغاربة بقيادة ، عثمان بن ابي العلاء ، بعد ما عرفوا تذمــره من تدخلاتهم ف شؤون بلاده .. وقعد بعده على العرش اخوه ء ابوالمجأع يوسف بن اسماعيل ۽ الذي لاحق قتلة اخيه بالنفي والمسادرة وعهد من قوره بمشيخة الغزاة الى زعيم آخر من قرابة بنى مرين هو ، يحيى بن عمر بن رحو ، فاضطلع بها على اكمل وجه وقد تولى ليوسف الحجابة وزيره النابه ووزير الهيه من قبله ، ابوالنعيم رضوان ، الذي اللهر كعادته الجدارة الفائقة في ادارة امور البلاد وقد نوه الوزير المؤدع ، أين الخطيب ، بمواهب ابي النعيم فقد كان معاصرا له .. قال عنه .. د وكان اصبل الراي ، رمدين العقل ، عظيم الصبر ، قليل الخوف في العيهاد ، ثابت القدم في الازمات ، عزيز النفس ، عالى الهمة ، بادى العشمة أيَّ ف العقة ، مثلا في النزامة .. ، ( الاحاطة في اخبار غرناطة من ١٨ ) وقو الذي قام على انشاء ، جامعة ، غرناطة الشهيرة التي غدت من اعظم مناهل المعرفة والعلوم في الاندلس والمغرب عنى السواء ولكن رعيم و غرناطة ، ارتاب في امره وخش قوته فقيض عليه وولي مكانه في الوزارة وديوان الرسائل: و عبدالله بن الشطيب ، والد ، لسان السدين بن المُطيب ، الذي خلف والده أن الحجابة ولعب المُطر الادوار أن تلك الطروف المعدة والحاسمة فعندما شعر رُعيم و غرناطة ، ( يوسف بن الاحمر) بخطورة القوات المتحالفة من الأرجون وتشتاله والبرتغال بمباركة ، البابا ، ارسل ، اسان الدين بن الصَّليب ، للاستنجاد بزعيم المعرب فما خيب رجامهم بل اندفع الثار من تلك الهزيدة التي ارائمها الاتحاد النصراني بقواته الرابطة في الجزيرة المُغنراء بقيادة : أبي مالك ، وجهز الاساطيل والجيوش الضخمة واجتاز المنيق ال الإنداس ل مطلع شهر محرم سنة ١٤٧٨ لقابلة الجيوش النصرائية التي كانت قد قامت بتطريق ، غرناطة ، من البر والبحر تحت قيادة ، الدون جوادى تنوريو ، ومزل الزعيم المفريي بطريف ووافته جيوان ، غرناطة ، بنيادة زعيمها و يرسف بن الاصر و لقابلة الجيوش النصرانيا عنه راس د طرف القار د ول شهر جمادی الاول سنة ۷۱۱مـ نشیت العری الهائلة بين السلمين والنصاري وتقدم ، القونسو الحادي عشر ، لهاجها القوات الغربية واشتبك فرسان الاندلس مع الجيش و البرتغال ، والأن فرقة من القوات النصرانية تسلك اعلى مؤخرة الجيش الاسلامي

وتصلقها بعنف فذب الخال الى الصفوات المسلمة .. وكانت معركة ماثلة

وفا سالت الدماء فيها غزيرة من الجانبين وقد كان ذلك قرب قرية . كوسيل ، القربية من نهر - سالادو ، وقد وقع معسكر زعيم المعرب و ايدى المصارى وبه حشمه وحرمه وبعض أولاده فسنبحوا حميعا يوشية لا توصف والحكم لله العل القدير وارتد الرعيم المغربي الى للاء كما عاد زعيم غرناطة الى قصره وواصل ملك قشتاله زحله حتى استولى على قلعتى ، يحصب ، و ، بنى سعيد ، وبذلك صار الثفران المناويبان والمللان على المضيق وهما ، الجزيرة الخضراء ، و . طريف ، ف ايدى النصاري .. واستمر الزعيم الفرناطي ، ابوالحجاج يهند بن الاحمر ، في الحكم بضع سنوات سادها الامن والرخاء حتى نتل غيلة وهو يؤدى صلاة عيد الفطر بالمعجد الاعظم عام ٥٥٧هـ وقد مور ذلك المشهد المؤلم الوزير المؤرخ الشاعسر والسان المدين بن الفطيب ، في عبارات مؤسية ضمن رسالة وجهها الى السلطن ، ابي عنان المريني ، ملك المغرب يقول منها . ( .. وأم يرعه وقد اطمأنت بذكر ال تعالى القاوب ، وخلصت الرغبات ألى فضله المطاوب ، الا شقى نف الله اسعادته غير معروف ولا منسوب ، وخبيث لم يكن بمعتبر ولا مصوب , تخلل الصفوف المعقودة ، وتجاوز الابواب المدودة ، وخاص البسوع المحشودة ، لا تدل العين عليه شارة ولابزة ، ولا تحمل على العذر من مثله انقة ولا عزة ، وانما هو خبيث ممرور ، وكلب عقور ، والة مصرعة لينظذ بها قدر مقدور ، فلما طعنه واثبت واعلق به شمرك المين .. ) انظر . و نفخ الطبيب للمقرى ج ٢ مس ٥٦٥ ه .

رقد كان امير غرناطة ، يوسف بن الاحمر ، اعظم ماوك ، غرناطة ، ملاذ بعد الله سوى تنازع الممالك النصرانية !!

وهو كتابه الشهير: و اعمال الأعلام في من يويع قبل الاحتلام من طوك الاسلام ، تعالى الله وتقدس معطى من شاء ما يشاء ولا حول ولا فرة الا بالله العلى العظيم .. ورحم الله و ابن الخطيب السلماني رحمة واسعة .. لقد اصبح و لسان الدين ابن الخطيب و وزيرا وسفيرا لدولة الفنى بالله محمد بن يوسف أبى الحجاج أبن الأحمر ، ورأس وفدا عَبرا ال المغرب في اواخر سنة ٧٥٥هـ مستنجدا زعيمها : ، ابي عنان الريلي وقد القي بين يديه قصيدة مؤثرة وطالبه مواصلة العون للانداس كما جرى سابقا من اسلافه العظام وقد استقباسه الزعيم المربى بالمفاوة والتقدير وقد نجح ، ابن الخطيب ، ل سفارته الا أن العوادث تأتى أن الغالب مخالفة كل التوقعات .. فلقد قامت أن • غرناطة ، ثورة أخذت في طريقها : • الغنى بالله محمد بن يوسف بن نعره حیث ثار به آخوه و اسماعیل بن محمد و وهنا نجد و آبن الغطيب ، مع زعيمة في حماية الزعيم المغربي ، ابي الحسن السريني ، بين بديه تصيدة مؤثرة شاكية تحمل أماله وأمال زعيمه في عون الزعيم

لتستنسك يسا هسير اللسوك عسل النسوى ا ممسيا جنى عبسيدك السيدهي سدى تسسيدعي اذا دهم السسيردي سذى تــــرجى اذا أخلف القط

داس المسن المريني و حيث وعدهما خيرا وتأثر لما حاق بهما كل النائر .. انظر: • أزهار الرياض ج1 من ١٩٤ ، ١٩٥ ، والإمامة ل الخار غزناطة المقدمة من ٢٨ \_ ٢٣ \_ واللممة البيرية من ١٠٨ ، وابن ظين ع ٧ ص ٢٠٦ وما يعدما ... .. وتفسطوب الأمور من جديد أن عرباطة ، والم تكن أصابع الدولة الريشة بعيدة عن تلك الأحداث ... أذ سرعان ما قامت القوض ف

مة ينبلا رعزيمة ورجولة وابدعهم شمائل ، وهو الذي شيد البرج الاعظم بعدينة ، الحمراه ، الملوكية واقام به الفخم الاجنحة واجعل الزخارف .. وما زال حتى اليوم باأبا محمد بحتفظ ببقايا عز قديم ١١ ول عصر يوسف ازدهرت العلوم والقنون ولاسيما علمي الفلك والكيمياه والمق أنه لولا نجدات ، بني مرين ، لبني الاحمر لما استطاع حكم بني الاحمر لغرناطة بل لزال حكم المسلمين عنها على أن هذه الدولة والرينية والشامخة قد بدأت منذ سنة ٧٥٧هـ وخاصة بعد وفاة السلطان و ابي الحسن المريني و في طور الاغلال والانحدار مما اوقف عبور القوات المغربية للانداس الى حين .. وبقيت ، غرناطة ، تواجه مصيرها المعتوم في مواجهة التكالب النصراني الشرس ولم يكن لها من

وبعد مصرع السلطان د ابي الحجاج يوسف بن الاحمر ، صبيحة عبد الفطر سنة ٧٥٥هـ يخلفه على حكم ، غرناطة ، ابنه ( الفنى بالله معد بن يوسف ) ولازال أل سن الفتاء وكان على حجابته ، ابوالنعيم رضوان ، ذلك الرجل القوى المستبد والذي تولى الحجابة لأبيه من قبل فكان الفيع بدغائل الامور .. وهذا ياأبا محمد تلتقي وجها لوجه بالوزير الفطير والمؤرخ الشهير والسياسي المدره الرصين : « لسأن الدين بن الخطيب ، الذي اضطلع بأهم الادوار في تلك المنصنيات الخطرة من ناريخ ، غرناطة ، فكثر حساده والمتأليون وكل ذي نعمة محسود حتى كانت نهايته باأبا محمد على ثلك الصورة الروعة التى تقشعر لها الابدان .. ان قلبي ليقطر الما عليه .. وان نفسي لتتمزق حرقة له وعقلي بتنزل اسى وحسرة على ، ابن الخطيب ، حقيقة هذا الضياء العيقرى .. هذه الطاقة الضخمة من المعرفة والحنكة والدراية وسعة المدارك وجلال البيان وحصافة الرأى .. ويقتل هكذا غيلة وغدرا بتلك الطرق البشعة اللترية .. ابد تتسلل في الظلام وفي غيبة من الضمير والدين والاخلاق .. أبد جاهلة مرتزقة عفنه لا تدرى من قتلت ولا من اغتالت .. لقد اغتالت يبعق اظهر عبقريات الاسلام في ثلك الحقبة الحاسمة من تاريخه وما درى أولئك بأن الله يرى .. فاللهم لا حول ولا قوة الا بك يساعلى ياعظيم .. ؟ !! ومعذرة ياأبا محمد أن ذرقت دمعة وماذاك الا أنهم اغراوا علما .. بل اقفلوا جامعة اسلامية كبرى اسمها : ( ابن الخطيب) وكانهم بذلك يريدون اطفاء نور معرفة وهبها الله للاسلام ويأبى الله عز رجل الا أن يسطع ذلك النور من جديد بعد ممات الشمعة وتكسير قنديل العلوم عبر موسوعاته القرائد امثال - الاحاطة في اخبار غرناطة ، تلك الموسوعة التاريخية الادبية العلمية الفذة وكذلك كتابه الرائع ، العلل الموشية ، وكتابه الذائع الصبيت والذي قفز به الى ذروة

لامنين اليه سنة ٧٦١ هـ هاكرمهما غاية الاكرام والقي و ابن الخطيب » الغربي ومن تلك القصيدة قوله :

وطلسك من يسرعي السدخيسل ومن دعسا بيسسا لمسرين جسساءه العسسر والنمر بالدكان لمسخة « ابن الخطيب » هذه أثرها في نفس الزعيم المعربي

ومو بربيد الالهامي وقام - بيدرو ، متكريم ، امن خلدون هاهدي له . بعلة هارهة ممركب ثقيل ، ولجام من ذهب ، ، وقد سر طل عرباطة . م العمى بالله م للحاجه واقطعه مرزعة واستعة بطاهر مرح عرفاطة الاال اس خلدور برحمه الله الر العودة الى - قاس - بالمغرب الطرائقاصيل سفارة ، ابن عليون ، الباحجة صمن ترجعة حياته في ، كتاب العبر ج ٧ ص ٤١٢ ـ وكتاب ١٧٠١طة في اختار غرماطة لابن الخطيب ج٢

وهنا يا أبا محمد أجد لزاما على اعطاء صورة دقيةة موجرة عن الزعيم العرناطي الباسل ، الغنى بالله محمد من الأحمر ، حاكم غرناطة والدى وافته مدينه سنة ٩٣ هم بعدما أدلى الدلاء الحسس و الذود عن عربيه المستهدف. فلقد سلك هذا الحاكم العظيم مسالك العزم ، واشتهر بالعدل مع رعيته وبالصرامة في مواجهة أعدانه كما عنى بالعمران واليب يعود فضيل تأسيس ، المارستان ، الأعظم ... مستشقى غرناطة الأشهر كما قام بشحصين تلغوره والدفاع عي حورته وشد الأركان كما عمل على مث روح الجهاد والمضال في رعاياه وكان لسانه وداعيته الأكبر وريره الأشهر - لسان الدين بن الخطيب - بخطبه البليغة ورسائله الرائعة . وهنا يا أبا محمد أجد لزاما على أعطاء الحة مرجزة عن هذا الوزير الدائع الصبيت والسان الدين بن الصليب و .

فقد كان بمناز ببعد النظر السياسي ويستشف ، مقله الجدار ما وراء سجف الغيب من نلك النهاية المحتومة ارطبه الذي مزقته الأهواء وحراب الأعداء كما كان يهيب دوما بأخوة الدين في المغرب بقالبا منهم المصارة والتأبيد وذلك ف رسائله العديدة التي تعيص حرارة وقوة وبلاغة .

وهذا أرى لزاما علينا يا أبا محمد تقديم صورة شعرية مؤثرة من المائد ء ابن الخطيب ، العديدة التي استصبرخ بها رعماء المغرب لانقاذ ما يمكن انقاذه واد ركز على الجانب الديتي ل مسار تياره الوجداني فالقضية في نظر ، ابن الخطيب ، قد تجاوزت مراحل الأطماع الدنيوية الى صلب الوجود الاسلامى المستهدف مثيرا للجوانب الدينية فهذه هي أصلب الروابط والواها كما صور من طرف أخر اتحاد الإعداء وعنفوانهم وشدة مراسهم كما رسم بدراعة مواقع الانهاك الثي بعانيها مسلمو الأندلس ( ذلك الطرف الحرج وقد عند ﴿ أَسْلُوبِهِ الشَّمْرِي عَلَى التركيز على الحقائل المذهلة ااتى دعمها بأساليب الاستفهام الاتكارى الجارح المؤسى ووجه الدعوة صراحة لأهوة الدين الى الإسراع ل النجدة مع ثلك الأشارات المركزة على أجر المجاهدين وعظيم ثوابهم

الخسيواننيسا لا تنسيسوا القضيسل بيننيسا فقسد كساد تسور اللسه بسالكفسر أن يطقسا اذا بلسمغ المسماء المستربسما فتسمداركسوا ـــد يسط الــــدين الحنيف لكم كفـــــ تحكم ل سكـــــان انـــــداس العــــدا

فلهفينا عنسل الاستسلام منسا بينهم لهفينا وقسيد مسترجت افسواههسنا بسيدسسائهسنا فسيسان ظمئت لارى الا السسسردى هسسسرفسسي احساط بنسبا الإعسيداء من كسسل جسسانب فسيسلا وزرا عنهم وحسدا ولا لهفسسسا

وسيلتنــــا الأســـالام وهـــو اخـــوة من المــالا الاعــال تقــربنــا الفــال 

فـــــلا مشتــــر اولى من اللـــه او اوق ؟! وكيف يعيث الكفــــر فينـــا ودوبتـــا فبسائسسل منكم تعجسسز الحصر والسسوصفسنا ؟!

وبحول الله ومنه وقدرته سنلتقي يا أبا محمد حول الموقف المرعب .. حول تهاية بنى الأحمر في ، غرفاطة ، ودخول الملكمين الكاشوليكيين « فرقاندو » و « ايزابيلا » مدينة غرناطة سنة ١٩٩٧هـ. في الثاني من شهر يناير سنة ١٤٩٢م مع ذكر رثاء غرناطة ومدنها ، وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ..

وهسسل بسسأنسم فينسما من اللسمه نفسس فقسسومسسوا بسسرسم الحق فينسسا فقسسد عفسسا وهبيها لنصر السدين فينسها فقسد اشفهها ١٠٠

و غرباطة و ذاتها وقتل في تلك الأحداث و اسماعيسل بن محمد بن

الأحمر ، فعاد ملكها المنفي ، الغني بالله محمد بن يوسف بن الاحمر ،

الى عرشه للمرة الثانية ومعه بطبيعة الأحوال وزيره - لسان الدين بن

الخطيب و وتعتع ابن الخطيب بأقصى مراتب النفوذ والثقة والعطف من

مليكه فاستأثر بمهام الأمور كلها في بلاط و غرناطة ، وقضى على نفوذ

منافسه العتيد ، عثمان بن يحيى ، الملقب بشيخ الغزاة وبذلك جمع كل

غيوط السلطات الادارية والسياسية في يديه وبلغ فعلا ذروة الجاه

والنفوذ والقوة وقد كان من وزرائه تلميذه الشاعر الوصاف الانيق ، أبو

عبدالله بن زمرك ، الذي خانه فيما بعد بخون الأيام .. ولله الأمر من

وهنا يا أبا محمد لا بد لى من ذكر العملاقين في لقائهما الرائم حقا

حيث تم اجتماع المفكرين المظيمين المؤرخ الفيلسوف ، ابن خلدون ،

يرهمه الله والذي كان يحتل مكانة مرموثة أل الدولة المرينية والمؤرخ

الوزير الشاعر ، لسان الدين بن الخطيب ، على أرض المغرب فلقد كان

في لقاء هذين الطودين الشامخين من قمم المعرفة والنبوغ الاسلامي

اعظم الآثار في تلك الفترة الماسمة من تاريخ الاسلام فلقد توطدت بين

المفكرين اواصر الود والأخاء النبيل وقد كأن كل منهما يقدر مواهب

صاحبه .. وهنا لا بد لنا يا أبا صحمد من الاشعارة الى وفود المؤرخ

الفيلسوف ، عبد الرحمن بن خلدون ، على بلاط ، غرناطة ، الذي احتفى

به كمال الاحتفاء فلقد بلغ من ثقة زعيم غرناطة ، الفني بالله محمد بن

الاحمر ، أن ارسله نيابة عنه إلى ، اشبيلية ، لمقابلة الملك الاسباني

و بيدرو و زعيم قشتالة .. وقد حان و ابن خلدون و قعلا عن اعجاب الملك

القشتالي وتقديره ونجح لل سفارته نجاحا باهرا وزار معاهد الأباء والاجداد باشبيلية فلقد كانت اسرته العظيمة احدى الاسر الثلاث

النابهة بأشبيلية أبان عصر الطوائف وهم : « بنو عباد ، وبنو خلدون ،

ومهما فرقتنا الايام ، يا قطر الموق ما يتصورون .. ويرجعون .. مثقلين بأعباء الندي ، الخيبة .. وازدادت المسافات بينسا سبتقين هاجسي وسولاق ، وحاضري الذي لا يغيب وكلما حاولوا اقتادعك من الضلوع يا مغروسة بين الياف

سبوف تبقين اضبغيافيا

وذلة الانكسار .. وحشرجة القهنز تجتناح اعماقهم المثنتة .. وانت والفة يعنفوان .. بين تسوامعلين تغلفنك بسين الأهداب والخلايا ... ،

صالح محمد صالح القرني

\*

فأطهة صأنغ

قىرار ئسحق به ذاتى وكىل

خفقة حب تسللت الى قلبى ..

نجأة شعرت ان كل الدنيا

ملكى .. وكل الامانى في اطار

وجودنا سهلة التحقيق ..

والان لا اتصور لا اندر على

التحكم باعصابي المتهالكة ..

ولا بكلماتي المشتوقة غدرا .. ولا بصوتى المأخود بعنف

الصدمة .. ولا بنفسى التي

تحبرقها نيبران الدهشية ..

بدا الليل يزحف .. السماء مغلقة بثوبها القاتم .. حبات الطر تتساقط ف سلاسل متقطعة .. الصمت يلف

خاصرة الشارع .. بعد أن

ودعته الاقدام البالية .. هارية

ن مختلف الاتجاهات ..

الانوار تتضاءل .. الضجيج

يتهادى الى مسمعى من

بْعيد .. تنهدت في ضيق ..

العدد ۱۹۲ ـ ۱/۱/۱۹۰۱ و ۱

نوف محمد الجوهرى

خذان على عبدالجليل

بسمة حاوة

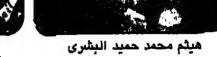














جلسة على بساط الربح

رامى عبده عثمان وولاء ابراهيم حارث

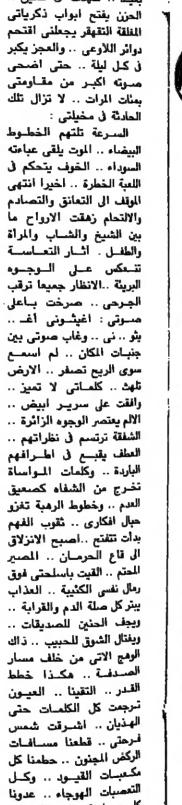




ابتسامة مشرقة

هنا تلعث يا اطفال

نانسي صابر عبداللضيل



مرام فيصل مندش

شرفوا فستانى الحلو ..

هتان عبدالله باعويضان كاروع ما يكون .. تلامست ابدينا وشدونا في احضان المروج الخضراء بالحان الحب والعطاء .. الان تذكرت ملذا قال يومها ونحن على رمال الشاطيء .. - لنبنى تلعننا المصينة - تری هل تصعید امام تبارات الربح العاتية . - بل تصمد في وجه كل التيارات .. قانت وحدك .. تأخذين من غيلالة النزمن لعظة .. اسقط ل بحر هواك. تالها .. صوتك نغمة حالمة ..

نفست على كل لحظات التردد

والحيرة .. غمامات التساؤل جدائله .. لولاك ما كنت اطلب والارتباك لنتركها بعيدا .. من الزمن ان يتوقف .. ومن ونحطم الحاجز الزمنى معا .. الساعة أن تترقب .. ومن فانت شمسي التي لا تغيب .. اليوم ان ينصهر .. حياتي وربيعي الذي لا يذبل .. اسطورة في جبين الغروب . \_ ترى هل هو ذاك الفارس تعانق الشمس .. وتغفو على الذي حلمت به بوما .. يأتي اهداب طيفك .. وحدك تكسر على جواده الابيض .. بشعره حواجز المستحيل .. وتقفز الى الاغير .. رسمت له عدة صور غمرة الانتماء والنشوء .. واشكال متعددة .. وجوه تذكرت مقولة أبي : مختلفة .. والان اصبح \_ ستشرق شمسك ف حقيقة .. احس بارتطامات

تتهاوى فداخلي .. رعشة تهز

مشاعرى .. نشوة تغمرنى ..

تصرخ في وميضي .. تزمجر في

صدری .. وتنزاح مناعب

ركفى .. يوم أن وضعت حرفا

كتبت من اسمى واسمك

معنا .. ضحتك الأمنل أن

مقلتي .. وغابت لواعج الحزن

من شجنی ب تالقت

احـــلامى .. وبددت القــرحة

وحشة المكان .. ان أقوى على

ان اعيش هذا الحلم وحدى ..

معك اقتحم الدائن .. وانتشل

نفسى من رقاد الخوف ..

. واستر أل مسافعات الليل ..

غضون ايام .. ويصبح بيتنا .. قلعة نائية لا حياة أبيها .. وانت النجم الساطع ل سماء بيتك .. يومها افترشت الارش ،، شعرى الطويل الداكن .. تعانق مع الرطوية .. احسست بنظرات عينيك مرسومة في سقف غرفتي ..

اقتطع اللحظات الهانئة من

مركزة على وجهى .. هتات اناجيك بصوت مبحوح ٠٠ \_ قلعتنا تعرف الطبول .. الانبوار تشرق ف ليل السهاري .. الوسيقي تشق جمود السكون .. وانما مثل

الغريق في غمرة الفرح مرة ازهو كالشعاع .. ومرة ادخل

الرؤى .. مرحلة الاختبار اتت .. لحظمات اقف اممام نافذتي ف انتظارك .. تتراقص المضاوف والشكوى ف مخيلتي .. اطردها بقسوة .. اعرف تعاسة وأقعى المرهون بخفقة حبك .. خائفة من ردة شعور الاسي .. كنت متأكدة ان مطالبي مستجابة وستظل ل محيط تواجدي .. ستقف بجانبی .. ستصمد امسام طعنات الزمن الزاحقة .. ولكن هيهات هيهات .. فالذكريات الجميلة تبعثرت مع غبار الاسلار وشبيح التسواري والتبعاد .. بدأ يلوح في الافق رايته .. لا أحب التردد بين الانصبراف أو البقياء ،، لم اتخيل يسهما أن قلعتا ستعميف بها الربح قريبا و

ن رحلة الانخفاض كضوء الشمعية الباهت .. لماذا لا أما الان فاتضمت

واقطعي كل قيود الـوحشية والسقوط .. ولا تتراجعي الى أثارها على الرمال .. آثار فتاة مبتورة القدمين ... تنسحب انت بهدوه تام ..

وتفتت الحيرة تنايناها .. أصبحت ارتعد من صبوت البريخ ، وصبرير الباب ،، اكره الربيع .. واوصد نوافذ غرفتي حتى لا تتسلل الشمس الى مخدعيي احب ظلمية الليل .. وعتمة الرحدة .. وقوقعة القراغ والضباع .. تساؤلات كثيرة تزج بي ل دوامة القلق واللامعرفة ( تري من انا ؟؟).. وماذا أكون ل مساحات حدودك ؟!! وتشتعل نيران رفضي لانوار المقيقة .. تلك التي لا اود ان ارضخ لها .. اشعر بالتقهةر يصيب جسندي حتني النضاع .. ويحول كل شيء في نظري الي

مقبرة تقترب رويدا رويدا ..

وبسدأت اخسرج عن طسور

انفعالاتي .. تصبرفاتي

هوجاء .. امزق اوراقى احطم

اثاث غارفتى .. اتعبنى

التفكير .. ارتميت في احضان

القلب الرؤوم .. حدثتني أمي

بجدية لا تقبل المهاترة : \_ كل الكائنات لها رغبة بالبقاء .. قد يجن جنونك .. تشتعل نيران المسراع في داخلك .. تهربين ألاف المرات من ذكرياتك .. ولكن مهما فعلت هي مائلة امامك .. ما ذنيك اذا كان القدر لعب دوره ؟!! اتخرجين عن محيط شعورك .. تېتعدين عن اصل دينك ومبادئه .. تتخلين عن حقوق انسانينك .. لا والف لا .. ثقى يا صغيرتى بان الظنون تتلاشى .. الايام كفيلة بان تشرق شمسها من جديد ..انثرئ نفحة الامل في نفسسك .. داوى جسراحسك

الخلف ..بل السير قدما نحو شعرت بدوار ف رأسي .. انى اختنق راسىرعىت أ الخروج الى مكان ذكرياتنا .. قلعتنا التي بنيناها بدأت جدرانها تتهدم .. خنقتني لعبرة وبطريقة الأشعورية ... هدمت ثلك القلعة الجاثمة فوق الرمال سحقتها .. وسحقت معها مرارة الياس .. وحيال العميز والتخاذل .. وطريت صفحات الجدث والذكريات ب وسنمبت أمى عربتى ،، لتترك

1. (1)

عن هذه الاتجاهات ، وتجعل

نارىء شعرهم متبصرا طريقه ،

🗷 وقد حرصت

على حضور هذه

ر سباب الندوة ، لاسباب منها اننىكنت ـ

ولازلت \_ ارى ان الثقاء

الهيل الفكر والادب، وسماع

حديثهم ، من اصدق مصادر

المعرفة وامتعها . واكثرها تأثيرا

على نفس السامع ، بل هي من

اوكد الشروط التي يجب توفرها

في دراسة تراجم الرجال والحكم

على اثارهم ، لأن قراءة الكتب

والدواوين لاتغنى عن مجالسة

اصحابها ، للتعرف عنى دخائل

نفوسهم وظواهرها ، ولذلك اعتبر

اهل الحديث اجتماع الراوى

بمن بروی عنه من اول شروط

صدقه ، وقول الراوى (حدثنا)

اقوى درجات الرواية . وكانت

اصدق التراجم والتواريخ ، تلك

التى كتبها رجال عاصروا ولقوا

من يترجمون لهم . ورغم تقدم

المواصيلات التي قربت المسافات

ف عصرنا الحاضر و لا زالت

اللقاءات عسيبرة لكثرة

التكاليف، وتشعب المساغل

التي تربط الناس ، وتعارض

اوقات القراغ التي يجدها كل

واحد .. لذلك كان تشوقى ألى

سنماع الدكتور الهويمل في رحاب

نادى المدينة المنورة ، وهو على

مسافة اكيال قليلة منى ، حيث

كفانى النادى مؤونة الترحال.

ومن فضائل مجالس اعل العلم

والادب، انها تضم الشوامخ،

ولذلك كانت ليلة اللقاء كريمة ،

فقد قصدت النادي لاري علما .

فاكرمني الله برؤية علمين ، اما

العلم الثانى فهو الدكتور الاديب

عبدالله الغذامي ، وكنت اسمع

اخباره ، واقرأ عن ابداعه .

وانشبوق الى لقائبه ، وانى لى

ذلك ، وان كان قريبا منى ( ف

جدة) ولكنه بعيد للوجود الموانع من اللقاء ولا اكتم

القارىء اننى عرفت عنه في

دفائق ما لم اعرفه عنه في سنوات

كنت خلالها اقرا بعض مقالاته

والحاثه . أن البدقائق القليلية

التي جاد بها على رواد النادى

وعقب فيها على محاضرة الليلة ،

كانت معسرة عن المضمون

الفكرى والادبى الذي ينتهجه

الغذامي ، لا بل قدمت لنا الكثير

من ملامح شخصيته الادبية .

وعناصر مقوماتها مما دعاني آلي

البحث عن الجذور البعيدة أب

حياة هذا الاديب الناقد ، نبهتني

النما نسبته التي عصرت عن

نطقها الصحيح ، عندما اتنح لي

ان اقول كلمة في اثر كلمته ، فقد

· (1):

تدللا ) فحاء وفي القلب مزيد لهفة ، وبين الضلوع جوى

متوقد . فسقى النفوس العطشي ، واشرقت بطلعته

وجوه محبى الادب . وكان تاخير وقت المحاضرة خيرا .. فقد جاءت في جو بهيج غب ايام سقى الله فيها المدينة غيثا مدرارا ، ابتسم بعدها وجه الأرض .. وابتهجت نفوس الخَّلق ولهجت الالسنة بالشكر ، وتداعى اهل المدينة الى واديهم المبارك ( العقيق ) كل يسمر بما يطيب له مما احل الله من اللهو المباح وفي تاسع ربيع الاول كان الميعاد ، واللقاء ..

A 12-7/1/7 - 127 JUNE

بقلم ،

الجاحظ ايضا

القـرس ، علقوا

الا ترى أن أهل الدينة

لما نزل فيهم ناس من

يالفاظ من الفاظهم.

( الخبريبيز )..البغ وكان

انهم اخذوا اللغة عن الاعراد

اهل الشيح والقيصوم وحرشة

الضبياب واكلنة اليترابيع

ويقولون للكوفيين ( اخذتم اللنة

عن اكلية الشوارية (اللبن

المصفى ) وباعة الكواميخ ( نوع

من الادام) وذكر العلماء صفات

الاعراب الذين يحتج بلغتهم

فقاله ( كانت صنائع مؤلاء التي

بها يعيشون ، الرعاية والصيد

واللصوصية ، وكنانوا اقواهم

نقوسا واقساهم قاربا وأشدهم

توحشا وامنعهم جانبا واشدهم

حمية واحبهم لان يظبوا الا

مع ذلك فقد قدم الماضم

الخطوط الوالهمة التي نتبي

ولذلك يسمون البطيخ

على ضافى العانو البصريون يفخرون على الكوفييز

تسرددت في كيفية نطـق (القذامي) فاباح لي تطقها كيقما شئت ، ولم يصحح ، ولكن اعجابي به دعاني الي البحث عن هذا النسب ، بعد ما عجز من اعسرفهم عن افتائي ، فقد احسست انها نسبة عربية موغلة في عربيتها ففزعت الي ما لدى من كتب الإنساب الحديثة ، فلم اجد منها شيئًا ، فلجأت الى كتب اللغة والبلدان ، حيث يكثر ل زماننا - كما ف الازمنة الماضية \_ نسبة الناس الي الاماكن التي نشاوا فيهاء فوجدت ( ذو غذم ) بضم أولة وثانية ، وهو موضع من نواحي المدينة ، لم يحددوا مكانه ، ولكن الشاعر ابراهيم بن هرمة ذكره مقرونا بشوطى فقال :

وما سؤالك ربعا لا أنبس

المدينة ، بعد خررجه من النقيع ، عبدالله الغذامي والقول القصل

■ ومن اسباب تشسوقي الي سماع الدكتور حسن الهويمل انتي كنت اطن ، بل اعتقد انه سوف یأتی بجدید . لقـ د کان موضوع الماضرة (شعراء المدينة في العصر الحديث ) وناقد من القصيم يأتي الى أهل الدينة ليحدثهم عن شعرائهم ، يعتبر أمرا غريبا أذا نظرنا ألى الأمر نظرة سطحية بعيدة عن العمق .

عرضها ، وتبويبها ..

ما بالديار التي كلمت من لو كلمتك وما بالعهد من

ايام شوطي ولا ايام ذي

. وشوطى موضع في عقبق وقبل وصوله الى ذى الحليفة فاذا کان ( دو غدم ) مجاورا لشوطي ، فهمو اذن حجازي عقيقي مدنى .. ثم رجعت الى كتب اللغة ، فوجدت ( الغذم ) بقتم الغين والذال ، وهو نبت واحدثه (غدمة) وقد يقال له (غذام) بضم الغين وتشديد اللذال، واحدته (غذامة). وبهذا قد يكون منسوبا الى المكان على غير مقياس ، وقد يكون منسوبا الى جده ( غذام ). رمنا يكون بالتشديد ، فهو

عند صاحب الاسم . وكان الناقد قد احس بما يعتمل

وق تعقيبي على المحاضرة قلت : لا اشبك ان الناقيد ، الدكتور الهويمل ، قد أتى بجديد تظهر فيه اثر ثقافته وبيئته التي تربى فيها ، يمكن ان يخالف ما سيقوله ناقد من المدينة ، او غيرها من المدن . وقلت يومها : ( ان من اكمل رطب القصيم ومطازيزها لابد ان يختلف ذوقه عن ناقد الف اكل الرز البخارى والكابل ..) فانبسطت اساريـر الصاضرين لهذا التمثيل، واستقبلوه على أنه فكأفة أداعب بها المعاضر ، ولكنني كنت اعنى حقيقة ما قلت: والذي اقصده تباثير البيئة الاجتماعية والجغرافية والاقتصادية على دوق الاديب والفاظه ، واديه . فرغم اتحاد الالات الحضارية في الاقاليم والمدن والمناطق ، واتحاد الكتاب والتعليم، توجد هناك فيروق في طيرق الغيش، وفي المساعم والمسارب واللهجة والمفردات اللغرية المستعملة في الحياة الدارجة ، ولا يسلم الاديب من تأثير هذه البيئة في سلوكه الادبي ، وبخاصة الذوق الادبى الذي يساعد الناقد على

الاستحسان او الاستهجان

ولا يضك أحد أن القبردات

اللغوية التي تستخدمها منطقة

(نجد) في لهجتها الندارجة ا

مى ق مجموعها إقرب إلى اللغة

القصيحي من المقبردات التي

يستقدمها العجاز ، أو دمشق ،

ق صدور بعض الناس ، وحسب او القاهرة ، وهذا ليس ذما لاهل الحجاز أو مدحا لاهل نجد ، لان انه سيقال له ما قبل لابن عبد الاحوال الاجتماعية هي التي ربه عندما قدم كتابه ( العقد الفريد ) إلى أهل المشرق ( هذه ادت الى ذلك، والظروف بضاعتنا ردت البنا ). نقلت : ان الاجتماعية لا يصنعها المجتمع ، ولكنها تقرض عليه . فالحجـاز ألامر مختلف . فالشارقة عندما مفتوح لهجرة جميح شعوب قالوا ما قالوا أن كتاب ( العقد الفريد ) لانهم كانوا يظنون فيه الارض . والهجرة تؤدى ال الاختلاط والتأثر .. وهذا الامر شيئًا من قرائح شعراء وادباء الإندلس ، وعندما وجدوا ما فيه ليس بجديد في عصرنا الحاضر ، من انتاج ادباء المشارقة ، عبروا فمئذ أن بدأ علماء اللغة بجمعون لغة العرب ، رفضوا اخذها ممن عن خيبة املهم حسب يسكن الحواضر ، ومنها الحجاز تطلعاتهم .. وليس معنى هذا ان لان الذين نقلوا اللغة صادفوهم ابنعبد ربه لم يأت بجديد ف حين ابتداوا ينقلون لغة العرب كتابه .. فالأشك أن الناقد الادبى ، لابد ان يجد أل العقد الفريد ما يدل على شخصية المؤلف وذوقه الانسداسي . في اختيار النصوص وطريقة

يغلبوا واعسرهم انقيادا واجفاهم اخلاقا واقلهم قد خالطوا غيرهم من الامم والمسدت السنتهم . حتى مكة احتمالا للضبيم والذلة ). المكرمة التي كانت موطن قريش وقد ذكرت للقارىء كل ما ذكحرت لاثبحت اثمر البيئة ( اجود العرب انتقاء للاقصح ( الجفرافية ، والمجتمع ، من الألفاظ، واسهلها على اللسان عند النطق، واحسنها والطعام): على حياة الأديب، والناقد الادبى، رغم اتصاد مسموعا وابينها عما في النفس ) حتى مكة المكرمة قد فسندت الـدين ، واللفَّة القصيمة ، والتعليم ، والتوجيه العام عن للفتها، في وقلت لا يتجاوز طريق الاذاعة والصحالة النصف الاول من القرن الثاني وهذا الاثر ف وقتنا الحاضر، أن وقد اورد الجاحظ في كتابه البيان لا يظهر الا للمتعمق أن دراسة والتبيين مقابلة طريفة بين لغة الادب ، وحيوات اصعاب اهل مكة المكرمة والبصرة يفيد ويحتاج أيضاً الى الدراسا ايرادها أل شرح الظاهرة التي الواعية لاراء الناقد والاتعاد نحن بصددها . روى الصاحظ الذي مال البه الناقد الاميل قال : قال اهل مكة الكرمة لحمد کانت الندوة التي دعا البها بن مناذر الشاعر (متوف سنة النادي الادبي في غير موعدها ۱۹۸هـ ) لیست لکم معاشر اهل الاسبوعى ، ومع ذلك فلد كا، البصرة لغة فصيصة ، وانما ان يضيـق بـهـو النـادي الفصاحة هنا في مكة الكرمة ، بالحضور ، وهو ليس بالضوَّ فقال محمد بن مناذر: اما فقد يتسع لاكثر من مانتي الفاظنا فاحكى الالفاظ للقرأن رجل ، وكان موضوع الماضرة (شعراء المدينة في العمر واكثرها موافقة له . فضعوا القرآن بعد هذا حيث شئتم، الحديث ) وقد استطاع الدكترد انتم \_ اهل مكة \_ تسمون القدر حسن الهويمل في ساعة واحدة (برمة) وتجمعون البرمة على تقديم دراسة مركزة نيها دلالان (بدرام) ونحن نقول (قدر) مقيدة ، حسب النهج الذي ونجمعها على قدور وقال الله عز ارتضاء في البحث وليس من وجل ( أل جفان كالجواب وقدور -السهولة تقديم دراسة جامعا راسيات ). وانتم تسمون البيت ومادة الدراسنة واسعة شعلت ( علية )، وتجمعون هذا الاسم القرن الرابع عثر الهجرى على (علالي) ونحن نسبيه ويدأيات القرن الفامس عثر (غُرِفة) وتجمعه على (غرف) ول هذا الزمن شعراء كثبيك و (غرفات ) وقال الله تعالى تفداوتت طبقاتهم ونوزعه ( غَرف من قوقها غزاف منشة ) اتجاماتهم ، وتعددت مضمونات وقال ( هم في الفرقات أمنون ) شعرهم وتشعبت والدهم

وانتم \_ اهل مكة \_ تسمون الطلع

( الكانور والإغريض ) ونحن

نسميه الطلم، وقال الله تعالى

( ونخل طلعها هضيم ) ... وقال

يعرف المنهج الذى سار عليه شاعره الذي أحبه 🛎 وكنت قد قلت في تعقيبي على

الماضرة أن الدراسات الإدبية التي تتخذ من شعراء مدينة او اقليم ، عادة للدرس ، تعتبر بعيدة عن الصحة في وقتنا الماضر، واقصد المدينة او الإقليم الللذين يجمعهما دولة واحدة من دول العصر الحديث في عالمنا العربي ، وأبديت من رجهة نظرى ق هذا ، ما اتسم له المقام، وضاق الوقت عن اشیاء ، فرایت ان اجمع بین ما قلته، وبين ما كنت سأقوله ليكون الراي كاملا ، وليكون مكان الدراسة بين المهتمين بدراسة ادب الملكة السعودية . وشاريضه ، فقند وجندت أن الطريقة الاقليمية في دراسة الادب السعودى هتى المتفشية وهي الغالبة . فكتب عبدالله بن ادریس (شعراء نجد المعاصرون) وجمع عبد السلام السنامي (شنعبراء الحجباز المعاصرون) وقدم المرحوم عبدالرحيم بكر رسالة ماجستير ل الشعر الحجازي المعاصر، والف الدكتور حسن الهويمل

رسالة في موضوع ( اتجاهات الشعر المعاصر في نجد ).. وظهر ايضا ( اعلام الحجاز في القرن الرابع عشر ) للشيخ محمد على مفربي وغيرها من الدراسات التي لا يحضرني اسماؤها .. ولم يقع بصرى على كتاب ادبى يجمع شعراء الملكة الاكتاب (الصركة الادبية في الملكة العربية السعودية ) للدكتور یکری شیخ امین .. ودراسه جزئية تحت عنوان (شعراء السعودية الماصرون للدكتور احمد كمال زكى ..

ومما لفت نظری ان هـذه الظاهرة لا تكاد ترجد الا أن الملكة العربية السعودية ، ففي مصر، اقلیمان کبیدان متميزان: الوجه البصرى، والوجه القبلي ، وأن كل شعراء ، وهناك القاهرة والاسكندرية رهما عاصمتان تتميز كل منهما بملامع خاصة ، وفي سورية مدن كبرى واقاليم متعيدة ، وفي العراق كذلك ، ولكنني لم اجد في الدراسات الادبية التي تتناول ادب هذه الاقاليم العربية ، الا كتبا جامعة لخصائص شعراء القطر. قد لاتكون دراساتهم جامعة كل من قال الشعر، ولكنهم يختارون عددا من الشعراء بمثلون الاتجاهات الادبية السائدة .. لأن قيام دراسة على شعراء مدينة أو اقليم ليس مقبـولا ف دولــة واحدة ، تتحد ف الثقافة والامداف ، فالتأشرات الثقافية تكاد تصهر الإقاليم في يوتقة واحدة ، وإذا كنا نقس بان الانسان المثقف لا يسلم من تأثيرات الثقافة الوافدة من وراء العدودة عن طريق المدياع ، والمتحالة ، والسفير والكتب الكيف لا يكون التأثير شديدا ، عندما تأتى الثقافة من مناهل قريبة ، اقد اصبحت اقاليم الملكة موشدة ل فكرها ، وعاطفتها ، والجاهاتها :

فالاذاعة واحدة والتلفاز واحد ،

ومتناهج التعليم من السرخلة

الابتدائية حتى نهاية المرحلة

ونشر التاحه . وقد يفوق هندا الشاعر غيره من الشعراء المشهبورين ولكن من الذي يكتشف ، ويقدمه الى جمهور القبراء اذا كانت البدراسية

الجامعية موحدة ، ار ذات اتجاه

موحد ، فماذا يقى للاقليم من

تفردات عن الاقاليم الاخرى ١

نعم ، بقى مقدار من المبرزات .

ولكنها قليلة . بمقدار ما يكون

من الاختلاف بين شاعر واخر .

من اتجاه ادبي واحد ، نتيجة

الرؤية الضاصة، والتكوين

النفسى ، وشحصراء المحينة

الواحدة او الاقليم قد يختلفون

عن الاقاليم الاخرى في ظهور اثر

البيئة على الشعار ، نتيجة

لاختلاف المؤثرات الثقافية

الخاصة ( في مكة والمدينة

لماورة الصرمين ) ونتيجة

لاختلاف البيئات الجغرافية

وبعض المررثات الاجتماعية .

ولكن هذه المؤثرات لا تصل الى

تكوين شخصية متميزة تميزا

كاملا في جميم الخصبائص التي

تؤثر على الآدب .. بل ان ما

ذكرته من بعض خصبائص

الاقليم والبيئة الاجتماعية ينطبق

على الشاعر الذي ولند وعاش

وتعلم والضي مدة مديدة من

شبابه وكهولته في اقليمه ، اما

والاقاليم مفتوحة ، والتنقل

سريع ومتعدد ، بسبب التعليم

والوظيفة والعمل ، فقد تنعدم

المؤشرات الاقليمية عند من

ينسبون الى اقليمهم بالولادة

نقط . أما الخصائص العامة

للشعر فانها تنتظم في سلك واحد

حيث المؤثرات الاقوى موحدة أل

الملكة العربية السعودية ، لا

يملك شاعر ان ينفك منها ، فلا

قرق بین شاعر عمبودی مدنی

وشاعر عمودی نجدی فی شکل

القصيدة ومضمونها ، وكذلك

الشاعر المجدد ، هو هو في المدينة

وفي البرياض وعسير، ويكاد

يكون المضمون واحدا ف كثير من

فنون الشعر ، كالشعر الوطني ،

والاجتماعيي، والسياسي،

والمدينسي .. وارفض النظرة

الاقليمية إلى الادب داخل الدولة

الواحدة ، لاسباب أخرى غير ما

أن هذا التقسيم في الدراسة

الادسة ، ودراسة اعلام

الرجال ، لا يتناسب مم الوحدة

ن المشاعر التي نسعى الى ربط

المواطنين بها ، فهي لا تخلو من

روح قبلية ، انتقلت من العرق

الى الاقليم ، ونحن نهدف دائما

الى توحيد قلوب اهل الدولة

الواحدة ، تمهيدا لوحدة اخرى

اعم واشعل ، تنذرب فيها

النعرات الاقليمية التي تكرس

الانفصال بين اجزاء الامة

الواحدة . ومنها : أن عناية كل

اهل مدينة او اقليم بدراسة

شعرائهم يكون له عقابيله

السبئة على الادب وتاريخه ،

حيث تبقى الدراسة المتكاملة عن

الدولة ناقصة ، وإذا استطاع

اعل مدينة تقديم دراسة عن

شعرائهم فان مدنا ومناطق كثيرة

تبقى مجهولة ، لانها لا تنتمى

الى مؤلاء ولا الى مؤلاء ، ويسوف

ييقى شعراؤهم مجهوانين رغم

قمولة شعرائهم .. فقي حائل ،

وعرعر ، وسكاكا ، وينبع ، وبدر

ورايسغ وغيرها من المدن ،

شعراء ولكن العلومات عنهم

قلبلة ، وذكرهم مطموس ، لأن

وجود الشعراء في بلدة ما ، لا

يلزم أن يكون في البلسة نقاد

وباحثون ، والشاعر انما يظهره

الناقد والباحث .. قد لا يوجد أن

البلدة الواحدة الاشاعر واحد

ي الكنه لم يجد الرسيلة الطهور

ذكرت اذكر منها :

🛎 وهذا سبب هام يعنع الدراسة الإقليمية داخل الدولة الواحدة لاننا اذا سألنا اصحاب هذه النظرية · ما المقياس الذي تحكمون به على الشاعر ليكون من اقليم معين ؟ فانهم لا يجدون جـوابا مقنعا، ويقعـون في (حيص بيص ) ولذلك نجدهم احيانا يعتمدون اصل الشاعر الاسرى ، حتى ولو ولد في مكان غير المكان الذي كانت تقيم فيه اسرته ؛ واحيانا يعتمدون الولادة مقياسا ، ولو لم يمكث في مسقط راسبه الا سنبوات

الدين رجب والمان ان هؤلاء قد

عاشوا في جدة من سني

انتاجهم ، ما لم يعيشوا في

المدينة ، واظن ان الخمسين سنة

الأغيرة من حياة هؤلاء قد

تضرها في جدة ، فكيف يمكن أن

تعدمم من شعراء المدينة ؟ واذا

اراد اهمل جدة ان يؤرخوا

لشعرائهم ، ماذا يقولون عنهم ..

اذا كتبوا من اهل جدة ، فقد

سطوا في الاحصاء مرتين،

وهذا مخالف لقوانين الاحصاء

البشرى . بل او اتبعنا طريقة

الدكتور الهويمل في نسبة

الشعراء . ما تركنا لجدة ادبيا

ال شاعرا ، لانشا نعرف أن

الهجرة من مكة والمدينة والطائف

الى جدة كثيرة . هذا ف الشعر ،

اما في المجالات الاخرى ، فاننا

لو اردنا ان نتبع المنهج نفسه أل

التاريخ لاعلام مدينة من المدن

حسب المقياس نفسه ، الوقعنا

يضا في المأزق نفسه ، وأمامي

كتاب اصدرته المدرسة الناصرية

ن ألدينة ، ذكرت فيه اسماء

الضريجين منها ، والعاملين

فيها ، وكثير منهم لم يقم أن

المدينة اكثر من مرحلة الطغولة ،

مثهم معالى المحوم السيد عمر

السقاف الذي ولد في المدينة سنة

١١٢١هـ ورس ل مسلسة

تحضير البعثات في مكة ومصل

على البكالوريوس من جامعة

بيبروت الاسريكية، وعبين

سكرتيرا بوزارة المارحية سنة

۱۲۲۸هـ ویتی در ندانه

الخارجية في جدة حتى وفاته ..

فهل تعتبره جديا ام مدنيا ؟

ومن هؤلاء شبياء الدين رجب

من حياته متنقلا مع اسرته بين مكة والمدينة وينبع .. وظل في المدينة حتى العاشرة ثم انتقل الى مكة ، وحصل عبل شهادة معدرسية تحضيير البعثيات ، وابتعث الى القاهرة سنة ١٩٥٠م وحصل على ليسائس الحقوق ء والتحق بوزارة الخارجية ، حتى يلوم صدوراللديلوان سنلة وهذان المقياسان اذا اعتمدنا ۱۳۹۳هـ . فهل هو عنزی ام عليهما ، يعنى اننا نقول . أن الشعر وراثة في الدماء كما تورث مدنی ام مکی ام قاهری ام جدى .. الحق أن القدماء كانوا الصفات الجسمية وهذا لا ينسبون العالم الى المدن التي يقول به احد .. ولو اخذنا بمقياس الولادة والنسبة، كان اكثر تأثرا وتأثيرا فيها .. وبعد . فان الدراسة ومرحلة الطفولة ومرحلة لشباب، وهي مراحل ما قبل لاقليمية في وانتما ليست صحيصة المنهيج ، ولا تقاس لنضم ، لجردنا اقاليم ومدنا من بالدراسات الثي تتناول شعراء لشعر ، وكدسنا الشعراء وعلماء مدينة او اقليم ممن جميعهم في مدن قليلة .. وقد وقع عاشوا في العصبور السابقة ، لأن الدكتور حسن الهويمل ف هذا التميز بين الاقاليم في القرون المازق في محاضرته عن شعراء الماضية كبان واضحا فبالادب المدينة ، وفي دراست عن لمجازى يختلف عن الادب الاتجامات الادبية في نجد : ففي العراقي في العصر الاموى مثلا ، محاضرته عن شعراء المدينة ، ذكر كل من ولد ل المدينة من الشعراء ولم يبحث عن تاريخ الانتاج الادبي ، اكان في الدينة ام في غيرها ، فقد ذكر على سبيل المثال: عبدالقدرس الانصاري والحافظين عثمان وعلى ، وضياء

وقد مر دكره ومنهم الدكتور

عبدالهادي حسن طاهر محافظ

المؤسسة العنامية للبشرول،

والاستاذ حمزة عابد ، والدكتور

رضا مجعد سعيد عبيد والاستاذ

محمد حسين زيدان وغيرهم .

واخيرا اذكر الشاعر مقبل

العيسي الذي عده السكتور

الزويمل من شعراء عنيزة .

وتبرجمة حياته التي وضعها

الشاعر على ديوانه الاول تقول

ولد ف عنيزة سنة ١٢٤٩هـ.

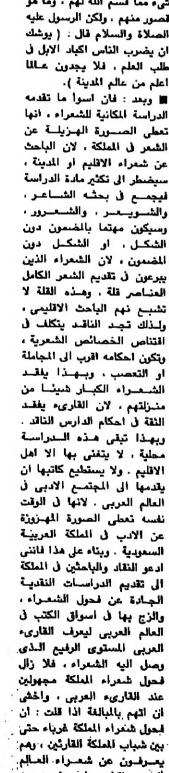
وقضى السنوات الخمس الاولى

لان الفوارق كانت ظاهرة ، بل كانت هناك اختصاصات في العلم ، يتميسز بها اقليم عن ■ والدراسة الاقليمية لو تمت فانها يجب ان تبنى على اختيار عدد منالشعيراء ممن وليد ، وتعلم ، وعاش ومات في مدينته .. ويكون الهدف منها الاجابة عن سؤال: هل للبيئة الاجتماعية الملية ، والبيئة الجدرانية والمعاشية ، اثبر عبل انتاج الشاعر: وهذا الذي كنت اريد من الدكتور الهويمل أن يبحث عنه عندما درس شعراء الدينة : فالدينة فيها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيها الاثار التي شبهدت الغيزوات ، فيها وادى العليق الذي كان له اثر على الشعر المدنى في العصر الاموى .. وفي القديم كمانوا صفون اهل المدينة برقة الطباع والميل الى المرح والفكاهة .. فهل لهذه جميعها تأثير على بعض شعراء الدينة ؟ ان شيئا من هذا لم يكشف عنه الناقد ، بل بحث عن المؤثرات البعيدة ، ويسين اثرها في شعرهم ، وأم البيئة ولو فعل ذلك ، لرجدنا علة مقبولة لهذا المنهاج ، واخسرا فانه لم يكشف عن الطبقة التي حتلها شعراء المدينة بالقياس الى القيم العليا التي تقاس بها الشعراء ، فقد يرى بعض النقاد أن فمولة الشعر قد رحلت عن الدينة منذ نزل القرآن الكريم ، بمض عصر الشعراء المضرمين نقد أراد الله الايطو في المدينة الا صبوت علماء المديث والفقه والتنسير ، وإن لبغ احد المدليين ل الشعر ، مسرقة الله عنها ال اقالیم اخری ، او مسراته ال العناية بعلسم أخرى ، فيديع ذكرم في العلم اكثر مما يديع في

الشعران هذا الرأى لا يرمى عبه شعراء المدينة ولكن عليهم ان يتبتوا غيره او ينقضوه بالدليل ، والحق احق ان يتبع . وبنى هؤلاء النقاد اراءهم بعد تثيم الشعراء الذين ظهروا في المدينة منذ العصر الاموى حتى عصرتا المناضر، ففي العصر الأموى وهو ازهى عصور الشعر بعد العصر الجاهق كانت تضم المدينة عددا كبيرا من الشعراء ، ولم يكن واحد منهم في الطبقة الأول فالأحوص الانصاري وهو اشهر شعراء المدينة في العصر الاموي ، وضعه ابن سلام ل الطبقة السادسة - وظهر ابراهيم ين هرمة و العصر العباسي .. او كان من مخضرمي الدولتين، ولكنه لم يصل الى طبقة الشعراء الذين طهروا في العراق .. وقس على ذلك باتى العصور الاسلامية ول العصر الصديث شعيراء كثيرون ولكن واحدا منهم لم يكن ل الطبقة الاولى مِين شعراء الملكة ، عندما نذكر محمد حسن فلی ، وطاهر زمخشری وحسن القرشي واضرابهم ، ولا يحزن شعراء المدينة ، فلم يفتهم شيء مما تسم الله لهم ، وما هو قصور منهم ، ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال: ( يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل في طلب العلم، فلا يجدون عالما

تعطى الصحورة الهزيلة عن الشعر في الملكة ، لأن الباحث عن شعراء الاقليم او المدينة ، سيضبطر الى تكثير مادة الدراسة فيجملع في بحثه الشاعر، والشبويبعير ، والشبعيرور ، وسيكون مهتما بالضمون دون الشكيل، او الشكيل دون المضمون ، لأن الشعراء الذين يبرعون ن تقديم الشعر الكامل العنسامير قلة ، وهـده القلة لا تشبع نهم الباحث الاقليمي، وللذلك تجد الناقد يتكلف أل اقتناص الخصائص الشعرية ، رتكرن احكامه اقرب الى المجاملة او التعصب، وبسهدا يفقد الشعراء الكبار شيئا من شرالتهم ، لان القارىء يغقد الثقة في احكام الدارس الناقد . ويهذا تبقى هذه العدراسية لحلية ، لا يتغنى بها الا أهل الاقليم . ولا يستطيع كاتبها ان يقدمها الى المجتمع الادبى في لعالم العربي ، لانها أن الوقت نفسه تعطى الصورة المهزورة من الادب في الملكة العربية السعودية . ويناه على هذا فاننى ادعو النقاد والباحثين في الملكة الى تقديم الدراسات النقدية لجادة عن فحول الشعراء، والزج بها في اسواق الكتب في العالم العربى ليعرف القارىء العربى المستوى الرفيع الددى يصل اليه الشعراء، فلا زال نحول شعراء الملكة مجهولين عند القاريء العربي ، واخشى ان اللهم بالبالغة أذا قلت : أن لحول شعراء الملكة غرباء حتى بين شبياب الملكة القارئين ، رهم: يعبرفون عن شعبراء الحالم لعربي اكثر مما يعرفون عن المراء وطلهم ، لأن الدراسات التي تقدم اليهم ضعيفة ، وهذه المهمة منوطة برعاية السباب وكليات اللغة العربية ف جامعات

J. Park





للم سلكم . قى صاحب السمو الملكى المان بن سلمان اول رائد النضاء بأهالى جدة ف الاحتفاء به ويزملائه رواد الرحفل امانة مدينة جدة الله الحمراء الذي اعرب مرد وتقديره لاهالى جدة على لتب وزمالاؤه من حضاوة

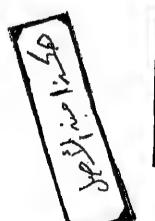
ي المنه المن مدينة التيابة الدكتور محمد على الكمة رحب فيها بالضيوف

الني قائد الرحلة كابتن التي قائد السرحلة حابين البراند استين ) كلمة باسم الرحلة اعرب عن امتنانه ولل التيه وبقية زملائه من ارحسن استقبال وقال ان ما يبث على الفضر والاعتزاز المدانة على الفضر والاعتزاز المدانة على الفضر والاعتزاز المدانة ا الأسمو الامير سلطان طيلة الترب والرحلة إلى الفضاء إسريب والرحلة الى القضاء بمنت عن الملكة ونهضتها المرابق فرصة لنا الان ونحن وينكم لنشاهد على الطبيعة المناه من سموه وقد شاهدنا كة من القضاء لمدة خمس رادة خمسة أيام .. ثم قدمت الوسيقى بمدارس الثغر دالية فقرات فنية لاقت معاوية فقرات شدت المرين ونالت استحسان بع .. بعدها قام الدكتور وعل قطان بتسليم هدايا



الامانة لسمو الامير سلطان بن سلمان ويقية طاقم المكوك كذلك مقدم طيار عبدالمحسن البسام رائد الفضاء الاحتياطى . وقد قدم الفنان التشكيلي عبدالحليم رضوى هدية لرواد الفضاء . وقدم تهيط بها حمامة السلام .. وقدم رواد الفضاء لامانة مدينة جدة مساحة المكان تحصل صبورة لطاقم المكوك تحمل تواقيعهم وقد تناول الجميع طعام العشاء الذي اقامته الامانة على شرف ضيوف الملكة رواد

تصوير ؛ متولى امام





اذا كان حاضر افريقية يشهد اليوم جذبا عنيفا يستقطبها من قوى اجنبية بالعلم وفنونه ، والسياسة ودهائها ، والاقتصاد ومذاهبه، والسلاح وانواعه، فأن ماضيها المشرق بنور الاسلام وحضارته يشدها الي العقيدة والإصالة والمجداء ويحفزها لوصل حاضرها بماضيها مع تفتح على العالم المتقدم بتقنياته العصرية ، وعلوم الحياة المتطورة ،

دون مسخ او تبعية . فصلة افريقية بالعالم العربى عبر

الله عليه وسلم: ( سلمان منا ال

وقال أسلمان الفارس : ( اياك

البيت }، ( ربلال منا آل البيت ).

ان تبغض العرب يا منامان فقال :

كيف ايفضك يا رسول الله ويك

مُدَأَنَا الله . فقال : أنْ تَبَعْض العرب

نعم فقيد اختيار اللبه العيرب

لاحتضان الرسالة ونشرها فاشتى

الاقاليم والاجناس ، واختار منهم

شاتم الانبياء، صبلي الله عليه

وسلم ، واختبار ارشهم لتكبون

نتباشتی).

التاريخ ، هي اعمق من ان تؤثر فيها سياسة استعمارية باغية ، وارفع من ان تنالها يد أحنيبة عاتبة ، لانها صلات توليدت عنها عقيدة وحضارة وتراث واضحت جزءا من تفكير الإفارقة وثقافتهم . يرسمون على ضوئها منهج حياتهم في حاضرهم ومستقبلهم .

خبىر الجامعة العربية في الشؤون الاسلامية

المبادىء الخالدة . والحياة للثل

وحضيارته تتناسق فيها للأن

والسروح ، ويلتقى فيها الايمال

الطموح ، ويتجلل فيها عنصر

الجمال والابداع ، وتحتمن الدين

والعلم معا أن رحلة الحياة ، وتزدار

ف رجاب الإيمان ، فلا تتفصل عن

اللبه ، ولا تضل عن الطريق

المسوى ، ولا تقيم الفوائق بين

الناس، ولا الحواجز بين الأمناس

لاحد ولاته:

يقول عمر بن الخطاب أرسان

( اجعل الناس عندك سواء ، لا

تبال على من وجب الحق، ثم أ

تأخذك فيه لومة لاثم ثم وليك

والاشرة والمسابساة المساولات

لقد كان لـلافارقة تكليده

الاصيلة، ولكن المضارة

الاسلامية مسرتها على نحر منجد

متطور ، فلم يعد احد يصدق بان

القبارة السمراء كبانت مبارى

المخارتات العجيبة نرات الفعير

والانقان الطويلة ، والمظرفك

البشــريــة ، ونحــو نلــك مـن

الاساطيرالغربية التي تمعل

الافريقي انسانا متظلا يعيش أ

ظل التعجر والجهل والجعود ، وا

ينقه شيئاً من مواكب المدارة

التي تمر من عوله ، ولا يستطيع <sup>ان</sup>

يزتلع بجهده ال مستوى العلمارة

وانتشار الاسلام أل يعلن

الالملار لا يعنى أنه وجد مجتمعات

منحطة لا مصارة لها فالإسلام أله

انتشر ف اعرق البادان مضارة

كمصر والعراق وفارس والهند والا

اللذى هيأ القارة الافريلية أن

تتخلص من النظام الليل لتاخذ

طريقها ال رحدة الامة ، وكتها ال

الاتسائية

يمت بصلة القرابة الى عدنان او ممطان ، ويدعو الامام الشائعي غير

الاسلامية واذاتفنينا بالحضارة العربية فانما بحضمارة امتنا نتفنى

قلى كشير من اجزاء قارتنا وتنبتها من حيث سوعة التقور،

وحصافة الفكر وحسن التنظيم فالاسلام يفتع الثثوب والبقول

مشرق النبور ومهيط البوسي المحمدى ، واختار اللسان العربي للوحى القرأني فالواجب ان يضطلعوا اليوم وغدا باعياء هذه الامانة كما اضطلعوا بها امس في العالم شرقا وغربا ، واحتسابهم في ذلك على الله ، مجربين عن كل نفع

والاسلام الذي احتضنه العرب

واذا تحفينا بالحضارة فاثمابالحضارة العربية نتفنى

و( تقويم البلدان ) وابن فضل الله العمرى في . ( مسالك الابصار في ممالك الامصبار) وابن بطوطة في رحلته (تحفة النظار، ف غرائب

> ارجائها وغاباتها وجيالها وسهولها وكان فيهم التاجر الامين ، والرحالة الباحث ، والداعي المظمن ، والمعلم النصبوح ، والكَّاتِب القَّسديــر ، وتعايشوا مع الافارقة معايشة اخ العقيدة الذي لا يقرق بين جنس وجنس ولا لون اخر . واخ المساهرة الذى لايتعالى عليهم او بحقرهم ، وكشفوا خبيئها ودوندوا معالها وغبطوا مسبالكهاء وحبدوا مواقعها وفأثروا العلم والمضارة بما قدموه من معارف جليلة ، تنبىء عن جهد کبير في زمن مبکر ( ١ ). فغى القرن الثالث الهجرى ( التاسع المسيحي) تري ابن الحكم في ( فتوح مصر والمغرب ). واليعقوبي ل . ( البلدان )، والبلاذري (. . ( التوح البلدان ) بتحدثون عن افريقية وادغالها ، وابنائها ولغاتهم ندى الاصطفري في (مسالك الممالك ) وابن حوقل ( : ( صبورة

> > وفي القبرن السيادس نبري

والانداس ) و زنزهة العشاق ). وف القبرن السباسع تبري

لم تكن عين الاستلام على ارض افريقية لاستنزافها واستغلالها ، بل لتعميرها ، وبنائها ولم نكن عينه على لانسانها لاسترقاقه واستخدامه

بل لتحريره وهدايته . فقد جاب علماء الاسلام معظم ول القرن الخامس نزى البكري

ف: ( المسالك والممالك ).

ف. ( المقتصر في اخبيار البشر ) .

المبتدا والخبر ). وفي القرن التأسيع ( القرن

الأدريسي في: ( صفة المغرب واض

عبدالواحد المراكشي في ( العجب ل تلخيص اخبار المنرب) رابن جبير في (تذكرة بالاخبار عن اتفاقات الاسفار) ويافوت في: ( معجم البلدان ) وابن الاثير في : الكامل)، والقزويني في ( اثار البلاد راخبار العباد )... رق القرن الثامن نرى ابا القداء

الامصار ، وعجائب الاسفار ) وابن خلاون ف تاریخه ( العبر ، ودیوان

( فعلی کل مسلم ان یتعلم من الضامس عشر ميسلادي ) نري لسان العرب ما بلغه جهده ، حتى القلقشندي في (صبح الاعشي) بشهد به ، الا اله الا الله ، وان والمقريزي في . ( المواعظ والاعتبار ) محمدا عبده ورسلوله، ويتلو به وف (السلوك لمرقة دول الثوك) كتاب الله ، وينطق بالذكر فيما وغيرهم من العلماء الباحثين الذين افترض عليه من التكبير، وامر به كتبوا عن تاريخ افريقية وجفرافيتها من التسبيح والتشهد وغير ذاك وما وعن سكانها ، وكيف كمانوا قبل ازداد من العلم باللسان الذي جعله الاسسلام ، وكيف اضموا منسد الله لسان من ختم به نبوته ، وانزل استضامت به بلادهم ، في ظلمات به اخر کتبه ، کان خیرا له ). فالشافعي حين بين ان اللسان العربى في العلوم الاسلامية يتقدم على كل لسان ، لم يكن مداسوعاً بالتعميب العنميري ، وهو من اشد الناس ايمانا بان منزلة الناس عند

الوثنية ، وسيطرة الاساطى التي تشيم المغاميم الخاطئة عن المساة والاحيساء، وتسزرع الاشسواك والمعوقات في طريق العلم والرقي . فكان امتزاج الحضارة العربية الاسلامية بالبيئة الافريقية عاملا الله تقاس بالبر والتقوى والعمل كبيرا أل الثورة والقوة والانتشار ، المسالح ، وبان المعيار الوحيد الذي وفي اقامة ممالك ومصالح في غرب تقوم عليه الكفاءة في الزواج بدين لقارة ، وفي اغراج نتاج حضاري الرجل والمرأة ، هو الدين ، وليس له معالمه المتميزة وطابعه الخاص الحسب والنسب ، وانما كان وهنالك حقيقة تتصل بمقهوم مدفوعا باعتبار دیشی علی ان تکون اللغة العربية لغة جميع السلمين ، لانها لغة كتابهم ولسأن رسولهم ، واداة عبادتهم ، وهي رباط لفري ثقاق حضاري يجمع بين الإلوان . رعل هذا الإساس قال النبي صبا

العروبة والاسلام ينبغى الوقوف عليها لدقع كل مطعن ورد كل شبهة ، ورفع كل التباس ، فمفهوم العروبة ل الاسلام لا يعنى ارتباطا عرقيا بين مجمرعة من الاقراد والتبائل يجمع بينهم انتماء الي جلس او عرق ، لان ذلك يؤول الي العصبية التي قاومها الاسلامي وجعلُهَا لُوتُهُ جَاهِلِيةٍ ، ولكنَّ مفهومها عنده ، ما قاله النبي ضلى الله عليه وسلم: ( ليست ألعربية ياعدكم من أب ولا أم.، وأثما العربية اللسان، قمن تكلم العربية فهو عربي ) ران

انحدر من سلالة غير غربية . فَاللَّفَةُ كُمَا قَالَ الأَمَامِ الشَّافَعِي ، هي رابطية النسب بين العبرب والأصرة التي تجمع بينهم وتجعل

الانسان منهم ، ومن اهمل العربية من العرب او انتقل الى لغة سواها ، ضاع نسبه بين العرب ، وان كان العرب من السلمين ان يتعامرا اللغة العربية فيقول

ن ا رل نشأته لم يبق حكرا عليهم ، بل نتم ذراعيه الكبيرتين لاحتضان كل الذين ينتمون الى لغته الخالدة . وحضارته الانسانية .

فالسيحى العربى يحمل في رجدانه هنذا الرصيد المضاري اللذى يشترك فيله ملع المسلم فتستريه فنون العمارة الاسلامية ، ويطرب لبلاغة اللغة العربية وتوة الشعر العربى السيبوك بلقية

ومن اروع ماقاله الكاتب العربي للسيحي (تمسري سلهب) في کتابه ( علی خطی معمد )..

الاسلام في افريقية

السعراء ، تجد الأرض والسكان والتاريخ والراقع بكل ابعاده ، كل هذا يعيش خاضره، رقد استرج بالاسلام المتيزاجان ودون شرابه باللغة العربية ، أو بلغاث الريقية كتبت باحزف عربية ، واتضح الفرق وأضحا بين القبائل التي أعتنقت ألاسلام، والقبائل التي بقيت على

الاتصال بعثمارات جديدة : وجعل المجتمع المللي الانساني ، يتازم العصبية والعنصرية والاستعار نکل اشکاله فالعلاقة القديمة ابين المسلط

المربى والمساهيل الاقتريقى لم تنقطح ، وقد بندات بندورهما الإسلامية حميز هاجر من مكة الكمة الى الحيشة في فجر الاسلام عود من المسلمين لما اشتدت عليهم وطبأة الاضطهاد وقعد قبال لهم الرحول عمل الله عليه وسلم . ﴿ لُو خَرِجِتُمُ الْيُ أَرْضُ الْحَيْشَةُ ، مان بها ملكا لا يظلم عنده احد . وهي ارض مندق حتى يجعل الله لكم فرجاً ). فنمت علاقات قرية بين الدبن الاسلامي الجديد والرسول العربي من ناحية ، وبين الحين المسيعى الذي كان سائدا في الحبشة من ناحية ثانية ، وقد نزلت مهذه المناسبة أيات تحض المسلمين عل ترثيق علاقاتهم بالمسيحيين وتثنى عليهم كقوله تعالى ﴿ وَأَنْ مَنْ المل الكتاب لن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما نزل اليهم خاشعين لله ، لا يشترون بايات الله شمنا قليلا .

الله سريع الحساب ) ال عصران رثبت في الصحيحين أن النجاشي لما مات نعاد النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وقال ان اخا لكم بالحبشة قد مات فصلوا عليه ،

اولئك لهم اجرهم عند ربهم ، أن

تخرج نصقهم وصلى عليه ررزی عن ائنس تال التوان النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه رسلم استغفروا لاخيكم ، فقال بعض النافقين . يأمرنا أن نستغفر لطج مات بارض الحيشة فللزلت الاية . ثم توالت دوافع الهجرة العربية الى افريقية للتجارة وللدعوة ونشر الاستلام ولطلب الامن ، عندما تعرضت الدولة الاسلامية

لصراعات الخلافات السياسية . وكان مما ساعد على أنتشار الاسلام في المريقيا المدربية ، قدوم عدد كيح من التجار والققهاء والدعاة العرب المسلمين من شمال اقريقية ومصر الى افريقية الغربية في العصور الوسطى ، وقد التحق بعضهم بيلاطات الملوك والامراء الافارقة لخدمتهم ولتحبيب الاسملام اليهم فامنوا په وصاروا سندا له ، وقدوة للشعب في اعتناقه وكان التقارب الكبير الذي ربط بين نفسية الافريقي ومبادىء الاستلام فضل ق انتشاره بسرعة كبيرة ، وقد قال في ذلك توماس اربولد على لسبان احد الشهود: (اننا نجد الدعاة السلمين ينفذون الى قلوب الاقريقيين الوثنيين ويحولونهم الى الاسلام، وكان من اثر تصرفات الداعية السلمية ان اصبح الاقارقة ينظرون الى الاسلام على أنه دينهم بما يدعوهم اليه من الثقة بالنفس ، ومحدم قطع صاتهم بصا يربطهم بماضيهم وبمجتمعهم من العادات الطبية والتقاليد المرعية ، والي السيحية على انها دين الاوربيين البيض ، وليست بلسما لهم ، لانهم رأزا أدعاتها اهداقا استعمارية ، وتصرفات عنصبرية ، وقند وقف الاسلام موقفا حازما من التمييز العنصري في انحاء القارة السمراء ولم تستطم الوثنية ان تكف في طريق الحياة المتطورة والنظم التقدمية ، ولما قام به الاستلام من دور تاريخي عظيم أل تقدم البلاد اجتماعيا وثقائيا وحضاريا أن كل من غانا ومملكة مالى ومملكة السونسراي ف

الاستعمار الفرنسي .

الى الكاميرون

سجد (۲).

وعلى أمتداد اثفي ميل على

سلحل غينيا من دكار الى لاجوس

فمعظم الاقطار التي تقع في غرب

يشر أن ترجد مدينة ليس فيها

السعراء ولاسيما الواقعة فاعرقها و غربها معظم سكانها يديتون السنقال وغيثياء ومالى والنيجر وتيجيريا وجزر القمر . مخلصون للاسلام اسسوا الساجد والكتاتيب لتحفيظ القران وكتبوا مستمات خالدة في نشر الاسلام الداهومي يتقدم الاسلام في المنطقة بالريقية على الرغم من مقارمة الشمالية عبل الرغم من وجود الإستعمار القرشي والبلميكي حضارة رثنية عريقة قبسل مجىء والهواندى والبريطاني والبرتغال للزحف الاسلامى وتشويه الاسلام وأن بيجيريا كان طريق الاسلام والحط من قنمه وتعاليمه فالاوربيون اليها عبر السودان العربي وفزان يعتبرون الوثنيين متأخرين حضاريا تشاير ومنها وجد الاسلام طريقه الى حضيض الرحشية ، فـ لا قرة تستطيع أن ترد الزحف الاسلامي

نسبة سكانها السلمين ٦٠ ق المائة مثل السنغال وغينيا ومالى والنيجر ونيجيريا وجزر القمر . وقسد انجبت علماء وزعماء

الهربقية وشرقها تتجاوز ف مجموعها

اسموا المعالم الاستلامية وكتبوا صفحات من المجد في نشر الاسلام بالمريقية ، والقوا الكتب العلمية في مختلف الفتون ، وقد ترجم ليعضهم ابن عبدالله الطالب محمد بن أبي يكر الصديق البرتلي ف كتابه ( فتح الشكور ف معرفة اعيان علماء تكرور ) وناهيك بالشاو العظيم الذي بلغته مدينة تومبوكتو القلعة الاسملامية ذات الاشعباع العلمي وتبلة الطلاب السودانيين والمشارقة والمقاربة على السواء . وقد نبغ ف محيطها العلمي علماء اعلام مثل احمد بابا التمبكتي صاحب المعلمة البيلوغرانية للأعلام المغاربة (نبل الابتهاج بتطريز الديباج) الذي الله ولم تتجاوز سنه اثنتين واربعين سنة ، وكانت حركة نسخ الخطوطات الثمينة والنادرة نشيطة ل مدينة تومبوكتو كنشاط الحركات المتجارية، ناهيك ان مخطوط ( المحكم والمعط الاعظم لابن سيدة كان معروفا عند علمائها وقد نسخ

ليها يومند ومن المفارقات المؤلمة ان

نرى اليوم أل المحريقية السماراء

المسلمة كتبا في التاريخ الاسلامي

تدرس أن الماهد والكلبات ولكنها

كتبت باتلام تمنق على الاسلام

وتفترى على رسوله عبلى الله عليه

وصلم، فتصف بما يتنزه عنه

النصفون الخلصون للحق ( انما

لفترى الكثب الندين لا يؤمنون

أمات الله واولئك هم الكاذبون ).

أن كثيرا من المطار اضريقية

وقد ظهر ف هذه الاقطار زعماء

ومواجهته كتنظيم الديانة الرثنية

ردعمها ل الريقية ، وكان من ماغذ

اقطاب الاستعمار الاجتبى على

الاسلام إنه ليست له طقرس كتك

صفحا عن منهجهم ل الاقتصاد الاستغلالي وترويج الخمور ، وتفقير المواطنين وتجويع البائسين . واذا لم يكن للتيار الاسلامي الزاحف الى افريقية من فضل سوى انه نشر الرعى في جميع طبقات المجتمع ، وأوقفهم على أضسرار الاستعمار ، فكانت الصركات التصريرية التي خاض الأسارقة المسلمون غمارها ضد الستعمر الغاصب بفضل ما اناحته الثقافة العربية الاسلامية لهم من زاد فكرى وروحي اعدهم للجهاد خبر اعداد ، من اجل الصرية والاستقلال لكفاء ذلك أخسلا

التي تشاهد في الوثنية ، وأنه ضد

النظام القبل السائد في افريقية ، بل

ائے۔ حسب زعمهم - مضرب

فالمنهج الاستعماري يعنى

القضاء على الشخصية والمقومات

الناتيبة للشنعبوب والسيطبرة

السياسية والاستخلال

الاقتصادي ، وعلى السنعمرات ان

تكون كالبقرة الحلوب تعطى المواد

الاءلية والفذائية باسعار زهيدة

وتستورد من الدول المستعمرة المواد

المستوعة باسعار مرتفعة ، فالفلاح

الافريتي مجبر علي أن يبيع مأنة

كيلس من القطن ليشتري قطعة

قماش قطنية لا تزيد على ثلاثمانة

جراء والافريقيون البائسون

ملازمون بالاستيراد من الدول

المستعمرة دون سواها ولكن باسعار

تقوق بكثج قيمة ما يستررد مثله من

الضارج ولكن انصار الاستعمار

يشيدون بالرسالة التمديية ف

المستعمرات الافريقية شاربين

التسائد الاجتماعي القبل

وكان قيام انصاد مال من السردان والسنفال يبدق ناقبوس الخطر بالنسبة للاستعمار الذي تولت اجهزته تنظيم حملة لاقصاء غولثا العليا والداهمومي ، وعملت هذه الأجهزة المقربة على تشجيع النازعات الفاردية والقبلية الانفصالية ، خلافا لرغبة الشعب الافريقي في الوحيدة ، عملا بما يقولونه فرق تسد

يهن مظاهر مقابهة الاسسلام ، حرمان الساجد من المياه ، ووضع العراقيل امام الراغبين في الحج ، وثهب الاوقاف ، وحرمان الطلاب المسلمين من حق الدراسة في البلاد المعتربية ، واغتلاق المدارس اللرانية وتنذية الطائلية مُسد الاسلام الذي تبني الاماني الوطنية يسرعة مذملة ، والدعوة ألى هجر المروف العربية واحلال اللانينية محلها ، وببيد أبواب المستقبل أمام التعليم الاسلامي، وطمس معالم

الحصارة الإسلامية والرار تقناعة المنتعمر وحصارته المتي بتسلط عنيها فكرو مكل وحوهه وبرعائه م وتنقى مرما فرعلكه وتحت سلطاته ء ولكر أبي له أن يممو من النارجج مرحلة ملوبلة المدي ، عاشبها العرب والادارقة معاز عنقل الحياة متأهير متعباونين كأرض تعزامها المتي عبرفت العرب مصد مداينة المقرن الذام الملادى وما مراق مقايا مملكة العرب الفنديعة في زمجمنار تروى الإساطح ، وتقص الاحداث ويديار كالد امريكي أن افريقية مستقيل الإسلام ، همي الوقت الدي

تحمد لل عدة بلدان اسلامية ، قراه بطلق كاعظم ما يكون الانطلاق و الدريقية قارة المستقبل ، من حيث

موقعها وحاماتها ومواردها عهى يستح ١٠ في المائة من ماس العبالم ودفر في الماشة من ذهبه و ۳۰ ٪ من بمساسه وبها اکتبر احتياطي الاورانيوم ، أدلك تحري البوم القوى المالمة الكسرى ( افريقية تبحث عن معيد حتى استراثيل عديلية المسالين الاستعمارية ودبن السوات الفقراء ومصالح الاعتياء بون شابسح

ومسافات هائلة في مصف العالم الشمال يعيش رسم سنكان العالم ، ويحظون بارسعة اخماس دخل العالم . وق الجنوب يعيش ثلاثة ارباع يتقاسمون حمس دخل العالم تقط في الشمال متوسط العسر منأ يقسارب السبعين وق

الجنوب يعوت طفل بين كل اربعة اطفال قبل بلوغ الخامسة .

ومحنة الجنوب هنده تعود جذورها الى عرامل كثيرة ، فالتخلف رليد التاريخ المتلىء بفترات الاستعمار واستنزاف الموارد . العالم النامي التي يتقارب الفقر

والجنوب الذي تعنيبه هو دول بينها وتغتلف حدة الازمة الاقتصادية الا انها تشترك ف كثير من مشاكل التنمية القائمة مستوى دخل منخفض ، قلة فرص العمل ، سوء حال الخدمات الاساسية ( صحة ، تعليم ، مرامسلات ، قلة استثمارات ) واردات تفوق تـدرة

الرحمة وباطنها سراب خادع

يحسبه الظمأن ماء حتى اذا جاءه

لم يجده شيئًا وذلك ما تقوم به اليوم

أسرائيل في محاولاتها الخروج من

السزلة ف السريقيا ، للتقلب على

العقبات التي تحول دون انتشار الد

الاستعماري بالقارة السمراء التي

ما يزال جزء منها برزح تجت نير

الاستعمار العنصرى ل جلوب

افريقيا وشعوب نامييا ، وتأبيد

الامبريالية الصهيونية لهبذا

الاستعمار البغيض أن هو الا تواطؤ

ومما يزيد في معاناتها مصالح الاثرياء التي تطالب دوما بالزيد من المواد الاولية الرخيصة ، والمزيد من السهيلات التجارية والجمركية لاغراق اسواق الفقراء بالسلاح المصنعية ، والمطالبة بصريد من تتخفيض قيمة العملات الوطنية -ومصارلة جنذب ملحنة الى فأسك التبعية ، واكبر ضمان لتحقيق ذلك سبره الوضيع الاقتصادي ألذي يروج السيطرة ، ويبرد الاستغلال . والبلاد العربية جزء من ذلك العالم بكل مشاكله والامه ، وبكل ما فيه من مصالح وصراع ولكن ذلك لا يمنع أن تكون مرامجها الانمانية في تمبويل المسروعات ، والقيام بالاستثمارات فيما يحتاج اليه الاشقاء من البلدان الالريقية العربية ، أن اطار التعاون العربي الافريقى مخططة مدروسة مدعمة ببالضمانات اللازمة والكفيلة الانجاز والنجباح وبلوغ الهندف عل عائقهما مسؤولية ملزمة لضمان المأمول وان يتحقق ذلك الا بتعبئة الحرية والاستقلال لشعوب ناميبيا الطاقات المنتجبة ف معركة المتنمية وقلسطين وجنوب افريقيا . الشاملة ، بعيدا عن المساومات المدنيثة والشمروط التعسفية المجحفة ، والمغربات التى ظاهرها

ان مرقفنا في مساندة الشعوب الافريقية السائدة المثلقة ف كفاحها من أجل التصرر والاستقبلال، والتقدم والازدهار، هو ناسع من ميشاق جامعة الدول العبربية بميادئها الاساسية وعلاقاتنا الأغرية التي تمتد جذررها في اعماق التاريخ بحكم انتمائنا الثابال

وأملنا أن تولق هذه الندوة في تعزيز التضامن الفريي الافريتي وتلمية التعارن في مشتلف المجالات السياسية والاقتمسادية

المدمرة ويستعي مكل وسامل الشر ضد الاديان والاوطان ههي لا تعيش الا في طل الشفاؤ والنفاق، وتعزيق اواصر المجتمعات الما غريد أن سبه الأحزار ألى السرابطة السونيقة بدين الدمياسسة العدارية الني ينتهجها البطام السميري فيحتوب الريقيا وتحاه البدول الافتريقينة والسيناسسة العدوانية التي تنشهجها اسرائيل ال

من أعداء الحربة والعدل والسلام ،

الم يتكل الصبهيسومية استعصبارا

توطينيا عبصريا هداما تستقطب و

على بلد الحيثات المعربة ، والأراء

الصعة العرسة ول الارص العربية المحفلة وتحاه القول العربية -ان الوصيع والصداء والاساوس والدياء وارا الاستشرار على الدفن لا يستسبيعه متبلق ، ولا تعره عدالة ، ولا بستفراءة سيلام ، كما أن تابيد هذا البابال مع وصوحه ، وموالاة الطام مع فدادة في شكر الاستط المساديء والعدام الاستساميسة

والمصارية ، ومثل من مربط علاقة مع النظامج العنصوبين الحاذرين بلمثل من يعملي المفتصب سلاحا يمهز به على مساحب الحق حتى پمرت از پموت حق ان الجـرانـم الكبـري التـ. اقترفتها اسرائيل كمذابح صبيرا وشاتيلا ، ودير ياسين من سنب الدور وما تقوم به من مسخ شنامل ي المسالم التاريفية الاستلامية والمسيحية لن يستطيع - وان طال. الزمن ـ ان يحجب حق العرب او يستدل عليه السنارء فموقف أخواننا الافريقيين الى جانب الحق

ف قضايا الامة العربية المسيرية ،

هو كموقف اختوانهم العرب ازاء

قضاياهم الرئيسية . ومقاطعة العدو الاسرائيل من اجل انتهاك لللوانين الأمعية والمواثيق الدولية واصراره على الباطل، ودوسه لكل المقدسات اقل درجسات تغيسير المنكسر واصعف الايمان ، والدافع الاول للمقاطعة يتحارك مان منطلق المسراء التساريخي العميق الجسدور مسع الاستعمار ، ومن منطلق الباديء والمثل العليا التي لا تقبل المساومة بين الدول ، ومن منطلق التضامن مع الحكومات والشعوب العربية التي تربطها بالمكومات والشعوب الافريقية روابط لا تنقصم عراها . قمنذ مدة نظمت حامعة الدول العربية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة مؤتمرا للتضامن العربي مع الكفاح من اجل التمرير في الجنوب الافريقي واسفر هنذا المؤتمر عن تخاذ جملة من القرارات بدين فيها التعاون القائم بين نظام أسرائيل وجنوب افريقيا و الاحتلال لفلسطين العربية وناميبيا ويشجب التعبيز العنصرى برسفه جريمة أل حق الانسانية ، ويعلن ان تجارب الوطن العربي مع المخططات العنصرية في السطين وتجارب افريتيا مع نظام التمييز العنصرى في جنوب أفريقيا تدعم التضامن العربى الافريلي وتعززه في الكفاح من أجل الحرية وازالة العنصرية باشكالها ، وأن

والحضاري وتضالنا الشترك

واللقالية ...

• وكيف تخسرهم ؟

\_ بالماكسة الدائمة

بالنسبة لطلال مداح ؟

الإصحاء .

• ماذا تعنى الصحبة

\_ هـی تـاج عـلی رؤوس

ننتظره منك ؟؟ 🍅 الاستم : \_ في الحقيقة وما شاء الله عبدالحميد مداح .. ومما لفت انتباهى بعد عودتى • مكان وتاريخ الميلاد ألى الوطن هذا التقدم عكة المكرمة ١٣٥٩هـ.. العمراني الكبير الذي حدث

● الحالة الاجتماعية متزوج ولى ثمانية ابناء وهم عبدالله - رجاء - رافت -محمد \_ ملك \_ اختلاص \_

رشا \_ سارة \_ · ·

هوایتك المفضلة ؟

\_ واجاب مازحا .. هوايتي المفضلة الجمياز واعقبها بالتسامة ، وقال الفن هوايتي واحتراق ولا غيره هواية .. ● ماذا بعنى الحب قبل الزواج وهل لهذا معنى ف

\_ فی اعتقادی ان هذا شیء طبيعى .. وما يعنيه في اعماقي الطمانينة والاستقرار ومن اهم العواميل للسعيادة في الحياة الزوجية ..

● طلال مداح .. مدان من قسل المجتمع لسغيبته الطويلة عن المملكة .. كيف تستطيع الدفاع عن نفسكُ ، فنرجو تفسيرا لذلك ؟؟

ـ ليس هناك تهم على غيابي عن الوطن .. لأننى طوال هذه. الفترة كانت فترة غيابي بسبب الكثير من التزامناتي العملية ف الخارج وسواء كان ذلك في مشاركتي في احناء يعض الحفيلات .. وأجبراء بعض التسميلات لأغبان حديثة او لتضموير اشرطة

للفيديو وما شابه ذلك .. و بعد غيابك الطويل عن الوطن ماهي نظرتك اليه ... وما هو العطاء الذي سوف

اثناء فترة غيابي عن الومان ..

ولقد اسعدني ذلك كثيرا واثلج

صدری ، لأننی اعتبر حدوث

هذا التطور انجازا عظيما

لوطئي ولما اراه عليه اليوم ..

وعتدما كنت امر بشوارع

مدينة جدة شعرت وكاننى

احد حجاج بيت الله لعدم

تعرف على بعض من معالم تلك

الشبوارع .. والتقدم الدي

وجدته عليه اكثر بكشير مما

كنت اتوقع حدوثه او اراه ..

واما بالنسية لعطائي فهر

تسجيلي لجموعة من الاغاني

الصديثة وربما ستكون ن

الاسواق بعد فترة شهر من

• مل تستطيع معرفة

الاسباب وتاخر نزولها الى

. في الواقع الأنها مازالت في

مرحلة الانتاج من قبل الشركة

• تـرددت الكثـير مـن

الاشساعيات اثنياء فتشرة

غبابك .. وكما حدد البعض

بان هناك طروفا كانت قد

اخرت موعد العودة ال

الوطن .. السؤال هو كيف

ب أنتسم قائلا : يكفني أنك

ذكرت بانها اشاعات .. ولكني

كمأ ذكرت سابقا بان فترة

غيابي عن الملكة كانت عملية

اكثر مما تكون استجمامية او

هرويا من البوطن ، ولكن

دائما هناك الكثير من الناس

تدرر موقفك من هذا ؟؟

الإسواق ؟

المختصة ..

للقراءة عندي.

# فى نەسى ...

يحاولون ان يعملوا من الحبة قبة كما يقول المثل .. پستدعینی حب الفضول منا للتدخل قليلاً في شؤون حياتك لأطرح عليك هلذا السؤال .. هيل ستستقير بيننا في وطنك وبين اهلك .. ام سيعساودك الحنين الي الترحال مثل الطيور

الضارج .. الجميع كانوا

يتواجدون مناك في فمسل

المبيف ول نفس انساكن

تواجدي احدهم متواجدين ..

وادن كيف يتسنى لى العيشة

أن لم أعمل ...
• ماذا لعثى هذه الكلمات

السواقسع: مسر المقيقية

الإميل: وسكت بسهية مِن

السرمسن .. وقسال لاداعسي

لطلال مداح ؟

الصادقة

\_ بطبيعة الحال سأستقر في وطنى وبين ربعى واهلى .. وستكون مفادرتي أل حالة ارتباطي بأعمال خارج الملكة وسيكبون انذاك الموضوع خارجا عن ارادتي .. وبطبيعة الحال فأن مجال عملي يتطلب منى هذا الرحيل كما اننى است الوحيد الذي يسافر الى

محكمة يدان فيها ؟

للاجابة ..

الامل هو تونيق من الله

• هل تعتبر الحياة قضية

عليه الان مشابه له ٠٠

للخوض ف هذا المجال من • فاستفسرت منه لماذا ؟

• فقلت: الإنسان له الكثير من التجارب في مشاوير هذه

قال : أي نعم ولكن ريما للانسان هده التجارب ولا يدرى منها شيئا ... اذن ساسحب مجری هذا السؤال الى اخر .. وبعد فترة صمت عاد ليقول :

واكملت بقية السؤال ..

السؤال ينظرة خاصة .. ؟ .. \_ بالطبع لا ابدا .. بالطبع محور هذا السؤال بالذات؟ حقيقة إخفتني رهل ما أنا • أنا لم اقصد ذلك وانما اردت معرفة حوابك على هذا

وكان صريحا بهذه الاجابة قال ان مستواى الثقال يجعلني لا اخوض هذه التجربة من الاسئلة فأنا مستواي الثقاق لا يؤهلني

للعبد .. وتوفيقه الى جميع ما يصبو اليه ان شاء الله ..

الغروب هو ملهمة للشعر وهبو الاصيال بجمالته وسويعات الامنيل .. • رشا: رشا أن الجفون كنانة .. وهدا هو معناه .. الرشا هو الرجاء ..

يعاميرها الإنسان ام انها ـ ويعد صمت أجاب قائلا ــ بالطبع ان لكل حادث حديثا ...

• الا تنظر إلى مسعة هذا

السؤال .. على اعتبار ان اله تجاربك الضّاصة ل منه

\_ على وجه العموم اننى اعتبر سؤالك هذا عميق جداً .. • بطبيعة الحال استاذ طلال الاجابة او الرفض على ای من اسئلتی وق کلتا

الحالتين عائد اليك .. ● مــامــدى رضــك عن المستوى الذي وصل اليه الناؤك وبناتك وملقى نظراتك اليهم ؟

\_ أننى أحمد الله وأشكره على نعمانه .. ان ونقهم ال جميع ما يصبون اليه .. وكل

ما أتمناه لهم التقدم المستعر ف حياتهم والازدهار .. • كيف استطعت الوصول الى هــدا المستــوى مـن

\_ والله .. ان التونيق من <sup>الله</sup> سبحانه وتعالى ويجزء من التوايق وبجنء من اجتهادى .. ولولا اجتهادى ويتوفيق من الله سبحانه وتعالى ما وصلت الى هذا

الستوى من النجاح ٠٠ كيف يستطيع الإنسان
 اكتساب اصدقائه .. وكيف يستطيع ان يخسرهم ا \_ ويعد فترة من الصعد : أن لكل انسان بطبيعة الحال اسلوبا ول السلة ل حياته يسيع بها ل سلوى خاصة مع اصدقائه .. من اجل ذلك .. وأما بالنسبة ل فانتنى اتبع اساوبي ساركي الخاص ... على أساس س المرونة .. وحتى لا اتسبب ل اية مضايقات او معاكسة أ

تلبية زغباتي له .. وون ميث

احافظ بذلك على محبته ل

 الصحاقة ؟ \_ مراة للمجتمع .. ● مامدى عطاؤك لابنائك .. وماذا تعلمت منهم خلال تجربتك في الحياة معهم ؟ ـ أن عطائي لهم في الحقيقة ليس بالقدر الكان .. وما قدمته لهم من عطاء ليس الا القليل وق عطائي الكثير لهم

> ماهم عليه اليوم والى جزء من ما يصبون اليه .. اذن ماذا تعلمت منهم ؟ ـ يقول ابوعبـدائله .. لقـد تعلمت منهم المسسرة عبلي خيبتى .. فمن المفروض أن اكون مشاركا لهم واتعلم مما

.. ولكن باجتهاد منهم

ويترفيق الله لهم وصلوا الى

● لماذا تتحدث عن نفسك

\_ قال ول صراحة تامة :\_ هذا هو الواقع الذي عايشته .. ونحن الان في عصر لعلم والمعرفة .. ومثلا اتذكر ذلك الحديث الذي دار بيني ويبن الاخ بدر كريم ومحاولته باقناعي للدراسة عن طريق الانتساب .. يوما .. كان رفضى باصرار شديد وهل يعقل هذا .. ومعقبول يعنى بعد ماشاب ودوه الكتاب اهذا كلام يعقل يابدر .. اليوم صار هو الدكتور او في طريقه الي الدكتوراه .. وانا مازلت كما أنا ورفضت الاستماع الى

● وهل يوجد بها مكان

-التشاؤم لا .. وانما للشعور

بالسيق في بعض الاحيان ..

كما أنه لا يوصيل إلى هذا الحد

الذي قد يؤدي إلى التشاؤم ..

وتجدين نسبة التفاؤل اكثر

من نسبة التشاؤم في نفسي ..

• ماذا يعنى الحب للجيل

الذي عاصرته ؟ ومأذا يعني

- كان يعنى لهم الحياة

والاستقرار والطهر

والنزامة .. ويطبيعـة الحال

انه موجود في أي زمان

ومكان .. ويبنى ولا يهدم ..

واكن في وانتنا الماضر

امست النظرة اليه نوعا

ما .. وما كل من يعنى هذه

الكلمة يكون صادقا فيها ..

كما ان نظرة البعض اليه ف

بعض الجتمعيات أمييميت

مادية بعنة اكثر من مانكون

عزاطنا وإحاسيس صادنة ...

ل الوقت الحاضر بعد أن.

امست المادة مي كل شيء في

حياة البشر اليوم .. وكماء

تسطمين ان المساديسات

والعاطفيات وأتعا وابدا عما ف

مبراع مستمر ينها أراد وياك

لجيل اليوم ؟

● ماذا تعنى هذه الصفات لك جعثما تجدها في المراة ؟ ● الى اى مـدى يتـدفـق ● قوتها .. ويعد صمت .. بجرى التفاؤل في اعماقك ؟ قوة المرأة تكمن في ضعفها من - أنه يتدفق إلى مدى ايماني وثقتى بالله سبحانه وتعالى ..

وجهة نظرى .. 🌰 ضبعفها .. هو قرتها .. • جمالها .. ماذا تريدين ان اقول .. أريد رأيك في صراحة تامة .. الجمال هو عنوان لكل حياة متفائلة .

ماذا تعنى هذه الكلمة ؟

\_ بالقعل ما الحياة الا مسرح

كبير كما قال يوسف وهبى ..

او كما تقول كلمات احدى

اغانى الفنان ابوبكر سالم

بلفقيه ، الناس اقتلام ..

والدنيا مسارح .. واتبعها

بضحكة طريفة .. واعتقد انه

قد الف منها اغنية ترمى الى

هذا المعنى اليس كذلك ..

وهذا يعتبر حقيقة وراقعا

نسبة لما يؤكده اطباء

● قسوتها .. وبعد مسمت آخر .. اه على قلب قاس بالحب يجزيك .. وتبعها بعد ذلك بضحكة طويلة .. • مابالی اری اجاباتك لی تميل ألى الأسطوب القني ؟ \_ هذا استرجال ومن تجارب

الشعراء .. فاعتبر معاصرتهم

اكتر من تجارب لهده

الثقافي ا يؤملني

لاصدر حكمي عليها .. ولكن اعجبنى البرناميج الجديد (من انا) .. وللاستف لم يحالفني الحظ لشاهدة الحلقة لاولى منه .. ومما لا شك فيه انه ظريف جدا . ولا استطيع الحكم على بقية البرامي ● مامدى حماسك للحباة وما مدى قناعتك بها ٥

طويلة عبل ومسولي لأرض

الرطن ولم ينتن في بعد من متابعة جميع البرامج .. حتى

- في سابق عهدي كنت قانعا قناعة تامة .. ولكن بعد ذلك وجدت ان قناعتی غیر مجدیة ١٠٠/ يالنسبة لمعاصرة

● قال احدهم ان الحياة ● لكن كل انسان له نظرته لمسرح كبير .. بالنسبة اليك الخناصنة واسلبوينه

> الخاص .. ـ ادائى لهذه الاغانى جعل هناك ترابطا في وجهات النظر

● حثائها .. امرمتها ..

• دلالها .. جاذبيتها .. • من تكون الراة من وجهة \_ المرأة من وجهة نظرى ..

هي من تجعل من الرجل عظيما .. وكقسول احد القلاسفة من قبل .. وراء كل عظيم امرأة .. ● هُلُ تَعتبر هَـذَا الْعني حقيقة وواقعا ؟

ـ نعم .. فمثلل الام تعد اللبنات الاولى لبنائها لأجيال المستقبل .. وكما تعلمين أنها الاستاذة الاولى في مدرسية الحياة الاولى .. الا وهو المنزل فبذلك ترى ابناءها وبناتها حاصلين على درجات التوفق والتفوق في حياتهم .. فهنا ينطبق الموصف على هذا

المعنى .. وراء كل عظيم امرأة لأنها بالفعل هي الاساس .. ● هـل تكون المـراة داثما

وابدا مصدر قكس والهام ـ أجل .. هذا طبيعي ومما

لاشك ميه .. مالحب ائتلاف

اجمل ذكريات حياتك ؟

ـ الاجابة على هذا السؤال قليلة صعبة .. ولكن ايام حياتي سعيدة جدا .. • هل هنالك موقف طريف

مررت به في حياتك ؟ ● اجل ، موقف طريف ... \_ لا والله لم يسبق لي ان صادفني موقف طريف في

• مثل هذه المواقف عادد ما تكون لا ارادية .. وقد لا يتحكم بها الانسان وتمر به عن دون قصد .. مثلها مثل المواقف المؤلمة وهي عادة ما تكسون مسن الاشبيساء الخارجة عن ارادته .. وهل استنتج من احابتك السابقة

- لا .. وربما أن الكثير قالوا اننى انطوائي قليلا .. وريما انطوائي هذا وابتعادي في بعض الاحيان .. يجعلاني لا اقف مثل هده المواقف

لى انك لا تميل الى الاختلاط

• متى تحب ان تكون قارئا ومتى تحب ان تكون

\_ لا مجال للقراءة لدى .. ولكنى اميل الى الاستماع

اكثر ومشاهدة التلفزيون -التلفزيون الحالية ٢ \_ كما تعلمين لم تمض فترة



الحياة ل هذا القرن ..

• من هو ف رايك الكاتب او الصحفي الناجح ؟ - في اعتقبادي همو ذليك لانسان الذي يحوز على العدد الاكبر من القراء .. • مع من من الفنانين تشود خيالاً وتهيم وجدا وشوقا " - يجتمع جميع نلك معم المعنى الظريف للشاعر ..

واللحن المتناسق .. والصوت الرخيم أيا كان مؤديه .. ● ما هو شعصورك وانت تشاهد هده النوعية من الالعاب الرياضية ؟ المصارعة .. ل بعض الاحيان

تجدين انفعال احد المشاهدين وتحمسه الى احد البلاعيين ضد الاخر ودونما ان يعرف ما اسباب ذلك .. او انجذابه الى واحد عن الاخر .. وتجدينه بذلك متعاطفا ومنفعلا في نفس الوقت ..

الكرة .. ايضا نفس اسباب الانفعال ولكن بميول احدثا لفريق عن الاخر .. ويطبيعة الجال سيكون منفعلا ومتفاثلا ف نفس الوقت .. ● هل طلال مداح راض کل

الرضاعن نفسه وعن جميع ما قدمه طوال هذا الزمن من ـ لا .. ف الواقع انتى لست راضيا تمام الرضى عن جميع

ماقدمت من اعمال ف هذا

الزمن من حياتي .. • ماهي نقطة ضعفك ؟ حقيقة انا عبارة عن عدة تقاط ضمعف .. واعقبهما

1.1

بضحكة طريلة .. • مصدر قوتك ؟ ـ المعبة ...

• هسل للخبوف مكتان ق يەسك ؟ سطيعا انا بشر ومن المفروض ان يكنون للخوف مكنان في

واحيرا في نهاية حديثي شبكرته على تعاوية معنى ... واجابته على هذه الإسئلة والتي ارجو أن لا أكون قد الثقلقه بها .. الله

عيد .. وطموح

لقد جربنا كل الانواع ..

ونجحنا ف بعض

واليرم بلغت الفرقية ٣٣

سنة من العمر ،، ومنع ذلك

التم اصبت يسالسقسرور ..

نبينا وان ف امكانيماتي ان

اعظني اكتبران واحسن ال

والدليل على ذلك انني قبلت

الظهور هذه الايام ف مسرحية

کتاب شاب عراقی تخرج هذه

العمل جماعي

ناتي بالنص ونحوره معا .. ثم

نختار مخرجا .. ونعمل معا

سلى مساعدته حتى يكون

اكثر اعمالنا جماعية ..

لسنة من المعهد .

لحياة كل منا وجهان .. وجه يتمثل في مجال العمل والشهرة وهو الوجه المكشوف للناس .. و .. " وجه اخر " .. يتمثل في الآراء والاهتمامات والمعلومات الخاصة والتي غالبا ما تكون محجوبة عن الانظار المتلهفة لمعرفة شيء عنها .. ولقاؤيًا هنا .. « استراحة اسبوعية » .. نلقى فيها نظرة سريعة على ، الوجه الاخر ، لحياة احد الفنانين او رجال الاعلام في المملكة .. ولقاء هذا الاسبوع مع المطرب .. الاستاذ سعد أبراهيم .. فترى ماذا قال عن وجهه الاخر؟ ..

سعد ابراهيم:

● تاريخ ومكأن المبلاد ؟

الحالة الإجتماعية ؟

اللؤهل العلمي ؟

• المهنة ؟

البلدية والقروية .

لبلدية والقروية .

■ الهوايات ؟

● الهوايات ؟

\_من مواليد عام ١٣٦٠هـ

\_متزوج ولدى ابناء اكبرهم

\_شهادة ابتدآئبة لعام

مموظف بموزارة الشؤون

معوظف بعوزارة الشؤون

الغناء والتلحين والسباحة

. في الحقيقة لست بالقارىء

الجيد ولكنني بصفة عامة

احب الاطلاع وقراءة المجلات

والجرائد وكذلك الكتب ولدى

۔ اخر ما قرآت کان من حوالی

ستة اشهر وكان ديوان شعر

ولا اذكر الآن على وجه

الشاعر .. وإنا أميل دائما إلى

قراءة الشعر عما سواه ،

• إن تقرأ في السياسة ؟

ـ مناك ادباء كثيرين .. وانا

اقرا کل ما یقع تحت بدی من

انتاجهم دون الاستناد الى

• بن تقرا في الرياضة ؟

.. ليس هنأك كاتب أو صحفي

رياضي معين اقرأ له .. فكل ما

يكتب أن الرياضة اجتهادات

وأراء قد تصيب وقد

• أن تقرأ في الفن ؟

م اقرأ للجميع بدون تحديد ··

ـ لا أحب السياسة .

استماء . .

ملن تقرا ف الأدب ؟

مكتبة لا بأس بها ..

● اخر ما قرات ؟

موقفك من القراءة ؟

abstragn اعجبت يشذصية

وما الى ذلك وهذه ظاهرة سيئة ارجو ان ينتبه لها الجمهور الرياضي ويقلع عنها وتحكيم العقل والمنطق ف التشجيع ● هـل تمارس شيئا من الرباضية ؟

عوض عطية الزهراني

وبالمناسبة فقد نمى الى علمى

مؤخرا وكنت خارج مدينة

الرياض أن الاستاد جلال أبو

زيد يمر الآن بوعكة صحية

وارجو منك ان تنقل له سيلامي

وتحياتي ودعائي له بالشفاء

• من قلبی اشارکك هندا

الدعاء الصادق لابي مازن

وان شاء الله انقل لّه ذلك

عنك ولكن ابو فهد هل لنا ان

نعرف الصفحة التى تحرص

ـ في الواقع انا اقبرا كيل

الصفحات آلفنية في الجرائد

● من اين تبدا قراءة المجلة

ـ من الكاريكاتير ثم الصبقحة

ما موقفك من الرياضة ؟

\_ احبها وبالذات كرة القدم ..

ولكن هناك عادة اود لو أنها

تنزول من مجتمعنا الى غير

رجعة ، الا وهي التغضي

اللا محدود لنبادي معين ...

وكذلك التشجيع اللامعقبول

والسلامنطقس للنادي أو

فنجد ان الجمهور يحرج الي

الشوارع بالسيارات والاعلام

والطبيول فيتسبب ف اشداء

الناس وازعأجهم وقد يحدث

بسبب ذلك بعض الموادث

ألم سفية واللاف بعض من

الخدمات الغامة مثل عمود

کهرباء او شجرة او رصيف

على منابعتها ؟

والمجلات المحلية

او الجريدة ؟

العاجل ان شاء الله ..

ـ الشي فقط ـ • ماذًا يعجبك في المنتخب ؟ \_ تعاون اللاعبين والتفاقهم حول ادارتهم ومدربهم .

للهلال حاليا ؟

\_ والله مانيه شك ان الهلال

اثبت جدارته وهو صاحب

بطولات وارجو له ولجميع

و تری ماذا بعجبت ن

\_ عدم اعتماده على رجره ثابتة

فتحن بالأحظ أنه في كل عام

تقريبا بخرج لنا نجما حديدا

ومرهوبا ف عالم الكبرة الى

جانب من سبقهم من زملائهم

\_ جميع اللاعبين

• من هو مطريك المقطيل

ـ طلال مداح ومحمد عبده

وارجبو لهما التوابيق

• من هـو معثلك المفضيل

● من بعجبك فيه ؟

آلستمر ..

يعودوا للعطاء . ● ممثلة ؟ - ..... • من يعجبك قيه ؟ • مذیع ترتاح له ؟ سقهد المصيبيح وماجد ـ بدر كريم ومحمد الشعلان عبدالله ومحمد عبدالجواد

● مذیعة ؟ 🗕 ...... وصالح النعيمة . ● برنامج اذاعی تحرص ماهو النادي الذي

سأبقا كنت اشجع الهلال ـ استـديـو رقم واحـد . واخيسرا والشماغسلي الفنية واتمنى لـو يدعم بفـرقــة

وغيرها فقد تركت تشجيع مرسيقية جيدة ران يحظى الاندية الى تشجيع المنتخب باهتممام المسوولين في ومن ثم تشجيع كل لاعب • برنامج تلفزيوني تحرص يلعب بطريقة رجولية جيدة بعيدا عن الخشونة المتعمدة. على متابعته ؟ ● معنی هـذا انـك تميـل

ـ المسارعة المسرة . والتمثيلية اليومية متى ما كانت جيدة وتستحق المتابعة .. واتعنى عسودة مسرح التلفزيون . ماهو الشيء الذي تفخر

أأنتخر بالصانى لمسرحية وسنكبة منفسرء وهي الآن جاهزة ومنوبة وموجودة عندى .. واحس بانها الحان قرية جدا ،، ران شاء الله

تظهر تربيا للجمهور • ماهي الامنية التي ترجو تحقيقها و المناسى أن تتمقق امنية

مُمَالِّنَهُ مِدَا مُكَانَتُ مِع رَمَلَانَي عشرين عاما إو تريد ونحن

ـ الى التعاون مع الزيلاء

تنتظر تجليتها الارمى ايجاد فرقة مرسيقية متكاملة باداعة الرياض،

. ١٠ الى ماذا تعزو نجاحك ؟

\_الحقيقة جميم الفنانين

والمثلين والمذيعين زملاء

واصدقاء وكل منهم له

مساهمات واعمال ناجحة وان

ارتاح لمعظم الممثلين واذكر

منهم عبدالعزيز الهزاع ويكر

الشدى وعلى ابراهيم وعبدالله

السندحان وسمعند التمامي

وحسن درديس واتمنى لسو

● موقف حرج ؟ ـ من اشـد اللحظات عـد. الفنان تلك اللحظات التي ينسى فيها كلمات الاغنية وهو عملي خشبة المسرح امام الجمهور .. وقد حدث ذلك معى عندما كنت اغنى غنية .. « طوات غيباتك » كلمات الاستاذ عبدالله الجارالله والماني في سرناميج .. ، استدیو رقم واحد ، ولکن من حسن الحظ ان البرنامج يسجل اولا ثم يذاع واوكان عنى الهواء كان الاحراج اكبر بكثير والذي حدث بألضبط اننى بعد أن بدأت الاغنية نوجئت باننى نسيت كلمات بعض المقياطع وحياوات أن

اتذكر الكلمات دون جدوي الغناء والاعتذار من الجمهور وانا في اشد الحرج والوضع بالطيع ماهو سنهل ٠٠

• ماذًا يعجبك في الرجل؟ • ماذا يعجبك ف المراة؟

● هل انت عصبي المزاج؟ . احياتا • ما الذي يثير غضبك ؟ ـ ان يقال عنى ما ليس أيه

. الاستقرار والانتاج . • اغنية لك تريدها كثيرا ا . اغنية تديمة بعنوان ، أمنت ومن الحانى ويقول مطلعها .. امنت بالله وارجو ربنا

• أغنية لغيرك ترددها . اغنية ، حيران وليه سنة ، • شخصية تاثرت بها ا

بالفضيل ؟ • شخصية اعجبت بها ا مسمو الأمنين سلطان بن

سلمان رائد الفضاء السلم

● ما الشيء الذي تندد عليه ؟ ـ السرع ..

● صديق تعتر بصداقته ؟ . الصحافة الفنية . ● ذكرى لا تنساها ؟ ـ عندمًا غنيت ارل اغنية ز مسترح الإذاعة وهي اغتية ..

 امنیة ، .. وکلماتها مشترئ لى ولايى سعود الحماد رحمه الله ومن الحاني .. وكانت هذه الاغنية سبب شهرتي .. موقف طریف مر بك؟ ـ كنت ذات مرة احلق ذقني ق احدى محلات الحلاقة ومآان انتهى الصلاق من حلاقة نصف ذقني حتى ارتفع صدوت المؤذن بالاذان .. فخبرنى الحلاق عند ذلك بين ان ابقى في المحل ويغلقه على

الى ان يعود بعد الصلاة .. أرّ ان اخرج بالشكل الذي اناً عليه .. واخترت ان اخرج وبالفعل خرجت من المحل واناً متملثم وعدت اليه بعد الصلاة واكمل لي الحلالة ..

مما اضطررني الى التوقف عن

\_ الانوثة

• ما الذي يشبعرك بالسعادة ؟ بالله ، من كلمات .. الصابر

يجبر عزانا ويجمع شملنا للقنان عبدالله محمد

\_لم اتأثر بأخد • شخصية تعترف لها المى الاكبر عبدالله

• حكمة تؤمن بها ؟ \_. انق شر من احسنت الله ٠

الفنان العراقى الكبير يوسف العانى يتحدث

-A 16-1/8/1 - 167 aug

تونس مكتب المدينة - محمد بن رجب :

تجربته مع المسرح

يعتبر الفنان العراقي يوسف العاني الرائد الثاني في المسرح العربي بالعراق بعد وفاة الرائد الاول حقى شبلي منذ اشهر، فقد ظهر ق الاربعينات ، وترسخ اسمه في بداية الخمسينات حيث انتشرت مسرحياته وتوضيح مساره وتاكدت تجاريه .

والطريف ان الفنان يوسف العاني شخصية نادرة ، فهو في الاصل رجل قانون ومارس المحاماة، ثم دخل الفن المسرحي بكتابة النصوص المسرحية .. وصعد ممثلا منذ ان كان طالبا باكاديمية الحقوق بيغنداد .. ومثل في التلفزيون .. وظهر في عديد من الافلام كما انه اخرج عددا من المسرحيات المعروفة.

يعنى انه فنان متكامل .

يفسر الدكتور على الراعي في كتابه ، المسرح العربي ، ظهور يوسف العاني كاستجابة لوضع جديد ، ويقول : وشخصيا اعتبرها اول

- لم يتسن للمسرح ان مسرحية في ادب الـالامعقول عامش الى حد معقول الى قبل ان يدخل اللا معقول على رجود زاد مسرحي له الاحين البلاد العربية ، وبعد أن قام من بين فنانيه كاتب مجيد قدمت دوري نزلت من المسرح المنتوى، الفنى والقومي معا ، كاتب لم تتوفر له الموهبة رحسب بل تُوَفر ايضا شيء ليسها في الاهميسة وهو الاستمرار في العطاء – مثل مذا الكاتب يكون دائما البشير

قيام حركة مسرحية نابضة

لُ بِلاَدِهِ ، في مصر قد كان هذا

الكاتب، وفي العراق كان

يوسف العانى اللذي ضمن

الكتابة ، وزاد عليهما شيئا

اخر هاما وهو معاناة التجرية

المسمية من زوايا اخرى غير

هذا الفنان كان حفاوة

تكريما في ايام المسرحية في

دورتها الثانية وهو القنان

العراقي الثاني الذي خصص

له هذا المهرجان لقاء

جماهيريا من ضمن برامجه

لتكريمه رسميا تقديرا لاعماله

الجليلة ألتى قدمها للمسرح

وأقد تحدث يوسف العاني

ل حال تكريمه عن تجريته

منذ البداية فقال بطريقته

كان باما كان في سالف

العصر .. والزمان ، ان وجدت

مجمرعة شابة ف معهد

العقرق سمت تفسها فسرقة

اجبز الصواطر، (جبر

الجيوب ، . وكان هناك بثناب

أنيق ووسيم اسمه ابراهيم

جلال ، ذات يوم قدمت هذه

المساعة مسرحية بعدوان

ا مجاون يتعدى ۽ مع الاسف

لم تنشر الى حمة الان

التأليف واهمهما التمثيل .

الموهبة والاستمرار ف

واذا امثل شأب وسيم يتقدم من امامی .. وینزع سترته ويلفني بها ثم قبلني وقال لي: لقد كثت رائعا .. وقال لى : أنا الطالب ابراهيم جلال . ومنذ تلك اللحظة تأسست ارامح اخوية وفنية بينى وبين هذا الشاب .. ومازالت هده الاواصر الى اليهم .. ومازلنا نعمل جنيا الي جنب .

ومنث انضمام ابراهيم جلال الى هذه المجمعة .. والفرقة تقدم اعمالها بنجاح الى حد هذا التاريخ . كان ذلك على أثر الحرب العالمية الاولى بسئة واحدة .

ويما اني لم اكن منتسبا الى معهد الفنون الحميلة ببغداد رسميا فان ابراهيم جلال دفعني مع بعض الطلبة الى الالتماق بهذا المعهد لتعلم امسول السيرح .. والقين صفة عامة .. وكنت في ذلك

الوقت قد تخرجت محاميا .. ومع ذلك فقد دخلت المعهد ودرست فيه وكثت ادفع من أموالي الخامية لتنشيط فرتة و جبر الخواطر ۽ التي تدعمت بانضمام ابراهيم جلال .. وكنا نقدم في نطاق نشاط المهد بعض المسرحيات التي المتلفت عن السرحيات السابقة للمعهد فقد ادخلنا النقد السياس ومنا ازيد ان النول ان المسرح العربي بدأ سياسيا خلافا لما يقوله النقاد اليوم وهو ان السياسة واقدة

على السرح





تهريج .. وكالم ترفيهي

بانطباعات عن المسرح مناك

غرقتنا مدرسة بحالها

ومع تطور الزمن اصبحت الغرقة مدرسة مسرحية تخرج منها خيرة الشباب السرحي السيرح القيومي ببغيداد حالياً ، لقد بدأ معنا

اما اليوم فقد تغير الزمن

الكاميرا ... والول لكم بكل مسراحة اننا رفضنا أسماء لامعة في السنرح بسبب تجنهنيتها

واليوم فاننا والحمد للبه بازلنا على قيد الحياة .. مازلنا نقدم كل جديد . لتسد غادرت العبراق عام ۱۹۵۷ وتصعلکت ن اکثر من بلد عربي .. وعدت الى العراق بعد ثورة تموز .. التي فتحت اماهنا أمالا جديدة للعمل.

شهادات .. وتساؤلات على اثر هذا الحديث الذي يعرض جانبيا.. من تاريخ لسرح ف الغراق تم فتح با لنقباش وتحدث القنبان المنصف السويسي (تونس) عن تجربته مع الفنان يوسف لعائى فقال

-- لقد كنت في بعداد وشباركت في الندورة الأولى لهرجان بغنداد المسرحي ،، وشاهدت مسرحية لفرقة الفن لحديث بالتعاون مع المسرح الشعبى وقنام فيهنا رائسد المسسرح العسريي العساصر يوسف ألعاني بدور السقاء .. وكنت مبهوتا ومشدوها لما رايته من قدرة على استعمال لجسم والصبوت وتوظيف الطاقة البدنية تسطينا ساحرا ، معنى ذلك ان يوسف العانى مازال شابا رغم دخوله مرحلة الشيخوخة .. كبان يؤدى دوره وكأنه شاب في الخامسة عشرة من عمره.

وائى اسبأل : ماهى الحرافز التي جعلته شابا على الدوام ، قرد يوسف العباني ردا مقنعنا ولطيفنا عندما قال :

- هذا سر المنة الولكن عليكم أن تعرفوا أني أحيا حياة جديدة كلما طلعت مل المسترح، واهمس في الأن الجميع أنى كنت ملاكماً ، وعنسدمسا ادخسل مسدان اللاكمة .. لايتدر على ايتاق احدى سوى ابراميم جلال الذي هو ملاكم مثلي .. قهل الرياضة هي السر ل منحتي وشبابي لا ادري .

وانتبهت السلطة بدأنا نقتبس ونؤلف .. ونترجم مسرحيات جادة جعلت الناس يأتون زرافات ليلا وف ظروف صعبة ، ولاول مرة في تاريخ المسرح اصبح المسرح بالمعهد يمتىلء الناس. اي عاد السرح الذي كان في الاول .. مجرد

ثم فكرت مجموعتنا ل تأسيس فرقة ،. وقدمنا الطلب رسميا .. ويما ان القانون كان يفرض على الفرق أن يكون مديرها متخرجا من معهد الفنون الجميلة .. فقد اخترنا الفنان ابراهيم جالال وكنت

سكرتيرا عاما بهذه الفرقة التي أطلقنا عليها أسم = فرقة الفن الحديث ، . كانت هذه الفرقة تريد ان تخرج عن المألوف ، منطلقة من تجربتنا في مجموعة ، جبر

الشراطره ومعهد القسون الجميلة .. فكان عليها ان تبحث عن النص الجيد . كانت تريد ان تجعل الجمهور مطلعا على المسرح

العالمي .. ومن حين الأخر نقحم نصا عراقيا نضع فيه بعض الشاكل.

وتجحنا في البداية .. ثم اصبحنا نبحث عن الفضاء المحديد ، ذلك أن المسارح رفضت مسرحياتنا واغلقت ابوابها امام اعمالنا .. وهجدنا مكانا بعيدا أل منطقة الاعظمية .. على نهر دجلة .. مكان بعيد باكنه مكتظ بالناس، وحتى يسمحوا لنا بالعمل فقند انضممنيا الى جمعية ثقافية حكومية وبنينا المسرح بابدينا بلم نستخدم عاملا وإجدا وتمنا بذلك رغم انتا من كبار الوظنين لكننا

بالسرح الجاد كان اكبر من

ربدانا تقديم المسرحيات العالية والعراقية واقبل الناس علينا بكثرة من جديد ، وكنا نصر على أن نقدم كل جديد بمستوی فنی رائق ، ومن حسن حظنا ان من بيننا عددا من المثقفين القادرين عيلي الترجمة من الانجليزية والفرنسية ثم انتدبنا بعض

الشبان العائدين من الخارج وقد تعلموا اصبول الديكبور والهندسة المسرحية كنا نجتمع بهم ونتعلم منهم ال مسامرات خاصة بل كنا نستدعى ايضا بعض الطلبة والموظفين المذين ذهبوا الى باريس او لندن وعادوا

نبستفید من مشاهداتهم .

ألُّ العراق من بينهم مدير المسرحيون بدون غرور ولا نجومية .. فكنا جميعا نقيم بكل الاعمال من كنس القاعة

ألى بطولة المستحيات . ليس لدينا اختصاصيون من الفرقة ، كلنا نعمل معيا جنبا الى جنب تعاون المثل .. ونساعد المخرج ، ونتقق على النص ،، ونصنع الديكور .

ولم تعد نرى هذا النوع من النَّمْنَالُ مِنْ أَجِلُ السَّرِّ عَقَدِ أمبيح المثل نجما وأمبح يستنكف من الاعمال خارج التمثيل على السرح أو أمام

الزائفة وتمولنا على الممين

السعودي . ووجود الملحن له اثره الهام في اثراء الغناء . والتجارب المشاهدة تؤكد بجود ذلك الاهتمام في مصر في عطاء محمد عبدالوهاب لعبدالحليم حافظ والسنباطى لكوكب الشرق وفي السودان برعى محمد دفسع الله مسم عبدالعزيز محمد داود وخليل

الشعر الفصيح ودليلي على

ذلك ان بعض الطربين العرب

غنبوا لشعراء الملكة وعلى

رأسهم استاذنا الشاعر الكيير

الامار عبدالله القيصل

الشاعر حسن عبدالله

القرش والمطربون هم ام كلثوم

عثمان حسين والعاقب محمد

حسن من السودان وغيرهم -

محمد احمد يعقب بقوله:

.. الاستاذ العازف الشيخ

تتجلى قارة الاغنية

لسعودية ف صفاء الحس

العربى الاصيل ومن ثم تأتى

القوالب والمعالجة اللفظية الا

انی اری ان توتها تتضم اکثر

ف الشعر النبطي وهناك بعض

الاغنيات بالفصحى وبلغة

عامية ترتفع فيها نسبة

الجزالة اللفظية القريبة من

الكلام القصيح ونجد ذلك في

اغنيات طلال مداح ومحمد

عبده وعبادى الجوهر ومحمد

.. والاستاذ التجاني

ما قاله الاخوة الزملاء يعبر

عن تمام التعبير في كونه رأيا

يحمل صدق المعالجة كما

أعتقد .. ولكن احب باعجاب

شديد الاغنية السعودية في

اى قالب جاءت بالقصيح او.

النبطى فانا اقف مع

الموضوع والبنيان الفنى

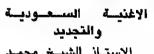
واتكيف مع المناخ الابداعي

الخاص بهاً ،

عمر وغيرهم .

مختار يقول ايضا :

ق هذا العدد الحديد من الأربعاء يواصل مكتب المدينة ـ الخرطوم عبر ساحة تناول الأربعاء ما بداه في المرة السابقة عن الأغنية السعودية في عن الرأى الفني السوداني، وذلك استكمالا لما انقطع من حديث في الشق الأول من الندوة حول الأغنية السعودية لبتلمس الجوانب المكملة لذلك الراي الذي كونته اسهامات ضيوف مائدة حوار الأربعاء من منطلق الايمان بأن الأغنية السعودية تمثل حدرًا كبدرا يتسم بالحيوية في المساحة الاجمالية للأغنية العبربية بكافة سئاتها ومختلف الوانها وقد مثل هذا المنطلق الدافع الاساسي لمعالجة ومناقشة الاغنية السعودية والوقوف على ما لها من ايجابيات وما عليها من سلبيات وتحديد هوية ما تشابه مع هذه أو تلك ، ولنا كبير الأمل في أن تحقق هذه الندوة ما يدعم الأغنية السعودية ويحقق لها ما نصيوا اليه جميعا وضيوفنا هم الأساتذة : \_ عبدالماجد خليفة \_ جمعة جاير التجاني مختار والشبيخ محمد احمد الي جانب بعض الأخوة الذين شاركوا بالاستماع



يتولى الاجابة الاولى أق هذه الناحية فيقول :

■ الأربعاء .. في ايهما تتجلى

المرينة نهاء

الاستاذ جمعة جابر

متشعب المسالك وهشاك من يؤيد وجوده والتحيرك تحت مظلته وهناك من يعارضه وينادى بالانعناق منه وعدم تضييم الوثت في الانسياق وراءه . فالأغنية السعودية يمكن لها ان تنطلق بامكاناتها الحالية وتجد لها ارضية معقولة وما يقربها اكثرا للمستمع غير السعودي هو

عنصر التجديد .

الحديث عن عالمية الاغنية

احمد يقول في هذا الشان

توة الاغنية السعودية في الشُّعر النبطي ام الفصيح ؟

الاستاذ الشيخ محمد

لا اعتقد بان هناك مقياسا يتعلق بالقوة والضعف في

ناحية الغناء ، كما أن الغناء بالشعر الفصيلح اوغير القصيح لا يكون بغير اللحن الذي ينقله للاخرين ومن ثم يكون الاثر الكل للاغنية

نجاح الاغنية السعودية خسارج المملكية يتجسلي في الشعر القصيح

تتجلى قلوة الاغنيلة

السعودية نصبا ف الشعر

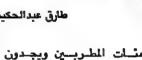
النبطى داخليا ف الملكة ويلى

ذلك الغناء الفصيح اما خارج

🖪 الاربعاء .. الى اى قدر ترون اتساع دائرة النجرمية .. الموسيقمار الملحمن عبدالمناجد خليفة يضيفن بالملكة ؟ قائلا :

.. البداية في التناول منا للاستاد عبدالماجد خليفة .: النجومية ل الملكة بلا حدود لأن المستمع السعودي يشجع المطرب الجيد وبالملكة

المملكة فتتجلى بوضوح من



التشجيع من الدرالة لذلك

يزداد العدد ويشتد التنافس

وذلك يلهب حماس الموهوب

ليجتهد ويقدم الجديد ف

چيل (محمد عبده) يدل

عل حالة متفاعلة مع الغناء

.. الحديث هنا للاستاذ

مناك ثمة اجبال جديدة

واضمة الاثر الابداعي،

التقيت ببعضهم وخاصة من

موسيقين حضروا مؤتمرات

المجمع العربى للموسيقى الى

جانب النجم السعودي

للعروف محمد عبده وزملائه

من اجيال تدل على وجود حالة

متقاعلة مع الغناء لم تكن

موجودة ايام صديقنا العميد

طارق عبدالحكيم في مرحلة

.. الاستاذ الشيخ محمد

سلم النجرمية صعب

بلوغه والاصعب من ذلك

المافظة على الثيات نيه .. من

نسذا المنطلق فسانسا احس

بالنجرمية من الملكة تنحصر

ل طلال مداح .. ومحمد عيده

ل الاطار الخارجي مع اقتراب

عبادى الجرهر الفنان المهوب

من بلوغ هذه الدرجة بذات

الزملاء في الملكة بموضوعية

الاربعينات .

احمد يضيف :

مجال الغناء الموسيقي ..





ن المالحظ أن الساحة السعودية تدور كل كاميرات

واقلام ومايكرنونات الذين يقومون بتغطية انشطتها حول اسماء محمد عيده وطلال مداح . والي حد معقول عبادي الجوهر ومحمد عمر وبالساحة نجوم تستحق التعريف الكامل بها وهناك اصوات من

الشياب السعودي تحمل سمات التجديد . اتمنى ان تنفتح قنوات التناول ألفني على المساحة الكلية لاجيال الفن السعودي الجديدة . **■** الاربعاء .. ما مو تقییمکم لدور الملحن السعودي ؟

.. جمعـة جـأبـر بيـدا المشوار .. اللحن السعواي دوره انه دور المارب الجاد .. في ميدان صعب .

.. الاستاذ عبدالماجد خليفة يصل ما بدأه جمعة

جابر بقوله : من نعم الله على الأن السعبودى الاستباد طارق عبدالحكيم والذي سيثت الحانه للمطربين المسريين واللبنانيين قبال السعوديين لظروف منطقية منذ ما يقارب ربع قرن من الزمان وله حوال عشرين اغنية بالكتبة المسرية وهنا اللحن معمد سيدان يلحن للمطرب المتاز محمد عمر وغيرهم . والملحن

السـعـودى دوره ف دعـم اتمنى ان تنفتسح قنوات الإغنية السعودية . التناول الفنى على المساحة الملحن السعودى لا يجد الكليسة لأجيسال الفسن الاهتبام المتوازي مع ما السعودي الجديدة

يجده النظرب السعودي .. للاستاذ التجاني مختار .. المطرب التجاني مختار رأى يضالف من سيقره ق يقول في دَاتِ المسالـة حول الحديث فها هو يقول : اللحن السعودي : اتول بكل الوضوح وارجو اللَّمَنُ السَّعَودي لا يَجِدُ ان يتقبل رأيي هذا كل الاخوة الامتمام مع ما يجده المطرب

احمد مع عثمان حسين ومحمد وردى ومنى الخبير الضبعيث . وشخمى واسهنامات العناقب محمد حسن مع الطيب عبدالله ومحمد ميرغنى واسهامات عبدالماجد خليفة مع عركى البخيت ، وزيدان ابراهيم . وارجو المزيد من الاهتمام الملحن السعودي مهارة لعازف السعودي تضعه على طريق السير نصو التنفيذ الموسيقي العالى .

الأربعاء .. هل حقق المبازف السعودي الكفياءة العالية التى تحقق التنفيذ الوسيقي العالى ؟

.. الاستاذ عبدالاحد فليفة يستهل مناقتشة هذه النقطة بقوله :

بحكم معايشتي فاني قد لست وجود كفاءات عالية في العرف الجماعي والقردي فاصة في آلة ( العود ) واول الذين يجيدون عزفها بمهارة للنان عبادى الجوهر وهو نسان في العرف وهناك في ألدمام عازف اسمه عبدالله جمهر، ورث ذلك عن والده واذكر انبه ذهب للقباهرة كررسات موسيقية وقد تفوق على دفعته التى تضم فنانين من العراق ومصر وهناك ق جدة عازف لم يبلغ العشرين من عمره وقد تفوق في العزف

على الله ( القانون ) على

استاذه المسرى الذي ظل

بعزف على ( القانون ) نحو ما

زيد على ربع قارن بيضع

سنوات واذكر ايضسا كفاءة

يوسف الخميس بالاحساء

وعبدالعزيز عازف ( الاورج )

بالمنطقة الشرقية وخالد

بوحش بالدمام اللذى يعزف

عل كل الايتاعات بطريقة

رائعة تؤكد مهارة العازف

لسعودى وتضعه على سلم

تحقيق التنفيث الموسيقي

العالى الذي بدأ السير عبلي

·· الاستاذ الشيخ محمد

برغم مؤشرات التطور

المرضى الذي حققته الاغنية

تسعودية فان دور العازف في

رجود ذلك التطور دور مؤسس

ولا يتم بدونه التطور الطامح

برغم ذلك المانا لا زلنا نلمس

وبسوضنوح دور النعبازف

للصرى والسوري والعراقي

ل دعم الاغتية السعودية

والك تواصل طيب والسؤال

برمته اعتقاد أن ما أسلقت

الاشارة اليه يحول دون ايجاد

الإجابة الشائية اى لم يحن

بعد الوات المناسب اذلك هذا

ل تلايري الشخصي .

احمد يعقب بايجاز بقوله :

طريق تحقيقه

### التعاون بين المملكة و العالم العربي ..

.. الاستاذ جمعة جابر

العبازف السعبودي من

المكن أن تقول أنه صاحب

كفاءة طبية الى حد طبب اما

الاجابة على السؤال

.. ويختتم تناول كفاءة

العازف السعودي وما وصل

اليه الفنان التجانى مختار

مجهول يقوم بدور حيوى في

تكميل العمل الفنى في الغناء

والموسيقي وما يتصل بهما .

والعازف السعودي نجده قد

راسع كفاءته الىحد كبير

والمساف الى حصيلت

الموسيقية الكثير ويظهر ذلك

ابداعه الفنى وتكتيكه

الموسيقي وان كان ذلك اقل

من ما هو مطلوب . وينبغي ان

تكون هناك اوركسترا حقيقية

بالملكة تتعدى محدودية

الفرق الموسيقية وتصل الى ما

يزيد على المائة عازف وذلك

ممكن بالملكة وامكاناتها

تسمح بذلك ودعمها للتطور

العلمى يحدقه الى تحقيق

العازف من حيث هو جندى

يلخص رايه قائلا:

فأقول .. آمل ذلك .

الأربعاء .. هل أرجعت الأغنية السعودية مساحة انفتاح يحمل مؤشرات للتعاون المشترك ل البنيات الفنية مع المحيط العربي الأستاذ الموسيقار: عبدالماجد خليفة

ييدا الموار آنائلا : ان حدوث ذلك الأمر رهين بحدوث الانفتاح السعودي ل كافة قنوات التواصل على اختلاف مناحيها . وأعنقد أن الواقع المعاش والملموس يؤكد أن انفتاح الملكة ياتي من مرتكز الناثير الرشيد والمعتدل على عالمنا المربى وما مسواه ولكن الملاحظ أن الأغنية السعودية ويعض مناحى الفنون الأخرى لا تسع بذات سير الملكة ل مجالات التعارن الاقتصادى والروهي ويعض مناشط القطاع الثقال ..

والأغنية السعودية أمامها من فرص

البوجدان السعبودى الاسلامي العربى الأصيل .. ويضيف الموسيقار الناقد . جمعة جابر ما يلي :

## لا أحد ينكر وجود الانفتاح السعودى الفنى بعامة على المحيط العربي وذلك ليس ل الأغنية أ ذلك في ، تنعم بالديباج ، أو تلك

عبادى الجوهر عنصر تجديد في مسيرة الغنية السعودية

الفنان السعودى على أرضية الاهتمام

الطامح وذلك لايتقى اطلاقا وحود

مساحة انفتاح يحمل سمسة الثعاري

المشترك بين المعلكة والمحيط العربى

ولدينا مماذح تدعم ما ذهبنا اليه فمثلا

هناك اللحن الخالد للأغية الني رددها

الوطن العربى معروس الروض مقهى

أغنية سعودية التلجين ولحمها الأستاذ

الكبير طارق عبد الحكيم. وقديما

جدا . طلم البدر علينا . وقد ضمنتها

كلثوم في والثلاثية المندسة وحديثا

تعامل فهد بلان ونجاة الصغيرة .. مع

ألحأن موسيقار الجيل السعودى طارق

عبدالحكيم وتخلص من ذلك كله الى أن

أرضية الأنفتاح المسهم والمؤثر للأغنية

السعودية صلبة وتحتاح من جيل اليوم

الى مزيد من الجهد والتضحيات

الأغنسة السعبودسة

الأستاذ المطرب المخضرم

أناً أعتقد أن الأغنية

السعودية قيد أوجدت لنفسها

ومنذ زمن ليس بالقصير قاعدة

متينة تؤكد الانفتاح المتأنى

والواهب في أن وأحد على الوطن

العربى وجمهور التلقى الفنى

يه .. ويقدرما وهب الفنان

السعودي من عطاء لأمته العربية

نجده قد أخذ من ينابيع التجربة

الفنية والموسيقية من الأقطار

التي سبقت المملكة في هـذا

المضمار ويؤكد ذلك اسهام

العازف العربي من مصر وغيرها

في تنفيذ الأغنية السعودية داخل

وخارج الملكة . والأغنية

السعودية تسلير بسرعة نحو

الاعتماد على النفس بعد أن

اوجدت الكثير من أسباب التطور

عبر معطيات العلم والثقافة التي

تضع نصب ناظريها مكونات

التجاني محتار يقول أيضا

الاعتماد على النفس





الأصبوات المسموعية في الوطن العربي بقدر طيب من الوضوح . امثال المطرب الكبير - محمد عبده ، على سبيل المثال فقوق ذلك كله نلمس الجهد الذي ظل يقوم ببذله المرسيقون السعوديون ف ، مجال البحث الموسيقي ، وهناك اسهام عملي يحمل اطيب دلالات الانفتاح الايجابى ويتمثل ذلك

فيما تقوم به فرقة الفنون الشعبية السعودية من عروض في الداخل

الأستاذ/ العازف باوركسترا الاذاعة السودانية الشيخ محمد أحمد . يعقب بقوله : قد یکون هناك ما بمکن ان نسميه بالانفتاح عبلي المحيط العربى أل مجال الغناء ومكوناته الاساسية والجاورة .. ولكنى ارى ان هذا الانفتاح الذي ذكره الأساندة من قبلي قد يكون ف مئتهى الوضوح للمختصين من الناس . اما المستمع العادي فان هذا الانفتاح المعنى قد لا يعرفه المعرفة التى يعرف بها المطكة ودور الملكة وتأثير الملكة ، أي ان هناك قصورا في ذلك الانفتاح وفي التعريف به أيضا ، والأغنية السعودية مطالبة بتحريك ايجابى صدرب تلك الغاية التي تحقق

الانفتاح المرضى للطموح الحادب وذلك ما نرجو أن يتحقق في القريب العاجل .. الأريعياء: هل قسام الأعلام السعودى بدوره الايجأبى تجاه

الأغنية السعودية ... الاستاذ/ جمعة جابر يستهل الحديث ل هذا الجانب ليقول : ان لبلاعلام دوره الحيوي والنيادي في عكس كل الانشطة التي يمارسها الانسان ف كل ضرب من ضروب تفاعل الانسان مع الحياة والتعبير عن ذلك التفاعل بمختلف الصبيغ ، ومن هذا المنطلق قانى أمل حدوث ذلك دائما من الاعلام السجودي ويقضيل الاعبلام السعودي استطعنا الوقوف على حال الموسيقي ل شقيقتنا الملكمة

العربية السعودية ..

الإعلام السعودي متطور ويقول الاستاذ/ عبدالماجد خليفة في هذا الشأن ما معناه : ما يعجبنى في الاعلام

السعودي هو أنه أعلام متطور انه يتعامل مع الفن بعناية تحمل سمات الرعاية والحرص على الفن ، والأغنية تقع ف قلب هذا الاهتمام وتستحوذ على نصبيب كبير من عطف الاعلام الموضوعي فهو اعلام يؤكد دأثما بعمله الدؤوب ترحييه بالعطاء الغنائي ويوجد للمطرب السعودى المدرب الموسيقي المؤهل، اضسافة الى البث المبرمج للغناء وقوة صوته ء اى الاعلام تخدم الأغنية

وفسوق ذلك فسأن المطسرب السعودي يذهب بأغنيته للبلدان العربية للاستفادة من امكاناتها في التنفيذ الغنى المرضى لطموحه الوثاب ويقوم بالتسجيل في مصر وغيرها وعندما يعود بذلك العطاء في /ريل/ اوكاسيت/ او فيديو لبلاده وبعد النظر في مبلاحيتها الفنية تجد القسول من أجهزة الاعسلام وتعتمد رسميسا وتتم المكافأة المادية والأدبية العادلة له . وكل مطرب أو ملحن موهوب يجد الرعاية والاهتمام والتفهم السبؤول من الاعلام السعودي

### المرثى والمسموع والقروء .. المسرح الغنائي السعودي

المطرب التجانى مختار يعقب

اعتقد أن الاعلام السعبوديوبخاصبة الاذاعية السعودية تقوم بدور هام ومؤثر بخدمة الأغنية السعودية. وبالبث المعقول وتعدد الاذاعات بالملكة يتيح الفرصة لتغطية أكبر مساحة وذلك ما تعانى منه الكثير من البلدان العربية ولكن جانب المسرح الغناني يشكل غيابا على الاقسل خارج حدود الملكة والمسرح المعبر عن ابرز الأغنية وخامية الفلكلورية يحمل دلالة اعلامية ذات اثر ينبغي ان نوايه كل رعاية .. وأكثر ما يعجبني في الاعلام السعودي تعامله برشاقة وخفة روح وحضور متمسل لا يعرف الغياب لكل نشاط فني أن ألدن والقرى ومشاركة الأغنية بخاصة للاندية الرياضية . وهذا:

أعنى الاعلام القروءة ... وجريدة المدينة ... الأربعاء على وجه الخصوص وعلى الأغنية السعودية أن تستفيد الاستفادة القصدوي من امكانات ودعم وتقهم الاعلام السعودي ...

للكسيل وقت. ليلاستديو دووقت

السِد، وقت السعود روقت التحاك (اوحما

تهديد عدوا وقق دي خدول وقات

واقترحنا عليها ان

يُحَدِّدُ وَ دَلِكُ الوَقْبِ

وعين بساءلت

e e deservation de la company de la company

ـــامـــة ، ادركت ان الطاسة ) حامية ، حاولت أن تؤجل وقت الصراحة الى عندمستا اوقات وحمساولنسا ان تلملم وقت للعمل ، ووقت

اوراقنا ..

الهاويسة ) تهبطسين من القمة ، ما رايك في هذا ؟

\_ افتــر ثغربـا عن

قالت وعلى اقل من مهلها .. ۔ است آ دری اذا کانت

كلمية الهبوط، هي الكلمة اللائقة ، ولكن اذا أردتم ان اكرن صريحة ، وأن اتحدث ن وقت المسراحسة ومن مكانها ، فلابد أن أقول أن فيلم ( الصعود الى الهاوية ) لم يكن فيلما عاديا ، بل كان شيئًا مميزًا ، وفي حياة كل فنسان او فنسانسة وبمنتهى الصدراحة ، بعض الاقالم المميزة، وهو بعد ذلك يعطى الافلام العادية، التي تتراوح ما بين وسط وجيد .. ولكن الفيلم الراثع الكبير الميز،

مبر خبطة عمر ، او خبطة وهذا لا يعنى اننى لا اريد ان اعطى مثل ( الصعود الي الهاوية )، بل وانا ارغب في أن اعطى اقضل منه واحاول … وهل هذاك توقع ما

\_ منذ ایام فقط ، مثلث ب يطولة فيلمين ، احدهما عنوانه ( أنا ) الذي أخرجه : أحمد السبغاوي ، والثاثي عتسواته ( ملف في الأداب ) من اخراج . عاطف الطيب، والاثنان كان، بطلهما معى قريسد شوقي س واتوقع لهما ان يكونا على مستوی جید ۰۰

في هذه الايام امشل دور الشوارع )! اليطولة ( فيلم ( انحراف ) مسع نور الشريف ومسلاح السعدني ونورا ، وارشح هذا

الفيلم الذي اخذ عن القصة العالية (عسربة اسمها الرغبة ) والذي يخرجه تيسير عبود ، لان یکون شیئاً

- وقبيل ذلك حمين مثلت المنعود الى الهاوية ) قلت : أرشع ، فالقيلم لا يمكن أن يعرف ، الا بعد أن يعرض ، ومسدقني كل التكهنات لا تصدق ، تسعون بالمائة منها على الاقل ، ما يصدق هو الرؤيا ، والجمهسور ، ونتيجة

• هــــدا شيء اسمـــه : التنصل ؟

اكتسر من فيلم لم يكن على المستوى ، ولكنى بالتالى كنت امسر ، انا رغيسري بلترة ( المرجة الهابطة ) التي عمت فيها هذه ا لافلام .. والتي لم يعسرف احد بانها موجة هابطة ، الا بعد أن أنسعت ، ويساتت موضية ، واحب أن النول شيئاً : لو لم تكن هذه الاقلام ، قد اصبحت موضة ، الما سميت بالهابطة ، ولكن التقليد ، وتصريب راكثر من موضوع عن نفس القصة ، جعل الحكاية تعيل الى إسوا

● من مجمـوعـة اقــلام هابطة ، ظهرت لك في الاونة

۔ انا اعترف بائی مثلت ف

حالات السيئما ... • وكان لك في هذه المعركة : فيلمان من اربعة : (درب الهسوى ) و ( مسلائكسة

ـ ومنع احدهمساء وعدل الأخر .. تعم . ب • وهندا منا قصندناه

تقولين : ترشحين ، أولا
 يعنى هذا الثقة ف القول ؟

ہ ومم اتنصل ،

فائت متهمة بانك مثلت كيفمسا اتفق ، وكانتك رغم نجسوميتك تسريدين الانتشار .. لا الاختيار .!

... لقد أثت فترة بالفعل ب مثلت نيها انظما كثيرة ، ريما زادت عن سنة او سبعة الملام ف السنبة ، ولكنتي منهذ المبيف الماشي عبلي وجسه

بالهبوط ..

... أعود الأقول: لقد وجه

هــدا الاتهام لي ، كما وجه

لغيري ، وبدأ في فتسرة ما ،

وكسائسه مسوجسه للسينسا

المسرية .. ولاشك أن الموجة

انحسرت تماما الان .. وبعد

انحسار هذه المرجة ، لم أمثل

حتى الان سسوى في اربعة

افسلام ، اولهسا ( الارملسة

العدراء ) ثم ( أنا ) ثم ( ملف

• ويقولون هناك اربعة

افلام اخرى ، مثلتها بن

\_ مــرة اخــرى تغلب

الابتسسامة على رجهها ،

هذه الأربعة الخلام ؟

ن الاداب ) و( انحراف )..

التحديد قرزت وتقدت القرار: اربعة اقلام ف السنتة فقطاء ثم لابد من اجازة صنفية طريلة ، تستغرق كل مدة اجازة ابنتى : مريهان ، ثم حسين اعسرد انتقى ازيعة افلام ، سواء مثلتها طوال ثمانية او تسعة شهرز ، او ف

القديمة جدا !!

• الأغنيات القديمة لا زالت تحتل ساهـة

تواصل الاذاعة تقديمها بين وقت و أخر. ا ملاحظته .. يجب ان يراعى الدقية في تليك الإغنيات .! لأن بعضها مع مرور

سواء في الصوت ..

أو اللحن .! تخصص لهده الأغنيات برنامجا خاميا .. يكون لهواة التسجيل ولعشاق هذه الاغنيات .!

رأى بعضهم .!

•• بعضهم اقتسرح أن يعطى التلفريون للمسلسلات اليومية راحة كل يبوم أربعناء وځمیس .ا هنذا رای بنعضهم طرحته اأ

●● مساحة كبيرة من الجمعية .. من اذاعية الرياض . اختيار دقيق ف مادة السهرة . ا وهذا الاختيار اوجد الساسعية .. ان قيسل

أجيد .!

هذه الأغنية وا

وكاتبها ا

الزحمة ال

موضية ..

بالغوضى والارتصال ..

الصوت الكلمية

الجيدة بين هده

اللَّكُنْ ..

وعن اللحن .؟

مم تشكين ؟ ً اشكو عارضين ذال احدهما في علاجاتي الاخير ن لندن ، ومسو : جلطمة الساق ، ويتى نقط ( الصداع النصفى ) السدى يسزورني بشكل تقبل جدا ، بين الترة اصبحنا لا نعرف لن

🗨 حتى الان 🔐 \_ حتى الآن ، وإن كان إنه خف تليلا ، بعد أن قبل لى أنه يسأتي نتيجة للأرماق والعصبيبة .. وحين خلفت الارمساق والعصبيسة بسأت تشريفه اقل قليلا تحس مديحه اننا انهينا

اربعة شهور ، بمعدل فيلمْ في

• ولمساذا اتخسدت هسذا

۔ لسببسین ہاسین جدا ،

ولهما أن على بعد اليوم أن

انتقى على اقل من مهلى ، لانى اطمىسع في اندياد الشهرة الفتية ، ولا اطمع في زيادة

الثروة المادية ، وتأنيهما لاني

اومسيت من الاطباء بان ما

اصاب به من عوارض ناتج

عن الارماق الناتيج عن

العصبية ، الناتجة عن العمل

• واحسدة واحدة .. ملاا

تقصدين بانك لا تريدين

ثمروة ماديسة .. هل بت

\_ است مليونيرة ،، واكنى

است مدیونیرة ، عندی ما

يكفيني لحيساة سعيسدة،

استطيع ان انضى بها اجازة

مقبولة ومعقولة في كل عام،

ولا أريد أن أصبح مليونيرة

• نصل ألان الى المنحة ..

مليونيرة .. مثلا ٢

كبيرة من الاذاعة .!

السنوات .. اصبحت غير

لبت الإذاعة مَفكر .. ان

ا. قعمها اليا

الاعجاب نالتها سهرة

زمة تطارد

الستمعين ..

الواردة البينا .. كثرت الأغنيات وكثبرت وتسعسددت الإسماء ال

> تقريباً الهامالنا، أو استلتنسا المسريصة وتودعنا ...

جمعــة .. سبت .. أحـد .. اثنين .. ثالثا،

-

عبدالرحمن يغمور

٠٠ ميادة الحناوي ..

صوتها يشجيني جدا ..

صنوت مكرر لوردة .!

کی ممثل مخضرم ..

الاسم يوسيف شباول

البرنامج الشعبي المخبوب والركاز ء

والمتابعة من الكثير من المستمعين .!

الذي يعده الأستاذ صالح جلال ...

مفثل قدير ١٠

ولكن اتحسر لأنه

أمنية محمد حمزة .ا

خىمېيس ..

خاصة بالإطفال ..

ليت التلفزيون يفكر ادراجها في اجازة الربيع من أجل فلذات أكبادنا .!

برنامج عدنان عثى اسم بسرز ق برنامج من اذاعة المنكريات الذي من اذاعة جدة .. الذي مغرج دخل سلحة الاخراج .. لا يوسط احدا .. وجوده .. خطوة .. يريد أن يثبت المتالق .. والابداع .. خطوة .. خطوة .. خطوة .. خطوة .. خطوة .. خوست

والذكربات .! وجوده .. خطوة .. يرب التالق .. والإبداع .. خط

●● حُسىرت الموسيقى العمربية .. الموسيقار

فيلمون وهبى اا بوفاته .. فقدنا أحد

رواد الالحان المحبية

البنا ،، اللحن الفكاهي ..

اللُّحنُ الحزينُ .!

• المثل الكبير محمد

حمزة .. أمنية يبعثها من

مزيدا من العمل ..

الثقافة والفنون .! « انتهى » ا!

المركاز ويوسف شاولى

يصوته القوى .. دائما بخاطب دوق الستمع .. ق

وبالمناسبة برنامج - المركار ، من البرامج المفيدة.

لكافة فروع جمعية

اتمنى مسزيسدا من

هذه الصفحة

ويا خسارة !!

أبو سراج .!

• سـؤال من احـد

القراء .. يقول هل هناك

مقارئة بين الممثل حسن

و أَلْمُثُلُ بِكُرِ الشَّدِي ١٤

جسوابی علی هلاا

السوال .. لا تسوجيد

هذا لون جديد

هذا لون قديم .. ق

طريقه الى الجديد .!

وكلاهما قمة !!

منالح جلال

مقارنة ،!

الشدي .!

\_\_\_\_

الفنان الشعبى حسين عبدالمطلوب وهناك فرقة للفنون الشعبية ايضا .. بقيادة تسواجسد .. همذه الفرق .. دليل أن تراثنا

الشعبي .. يشهد اقبالا

فعلا تبهر .. بعدوبتها .! سواء من الكلمة او اللحن ١٠ أو الإداء ..

1/10. 10 Phints

واقصد هنا بالبرامج المحلية .. لماذا لا يحاول معد ومقدم « الوان وبدون الوان » ان يستضيف .. اصحاب تلك البرامج .. وعرض لقطات لتلك البرامج .. وبحديث

قصير عن ذكريات تلك البرامج .!

الفن الشعبي

●● فسرقسة الفنسون الشعبية .. الذي يشرف

عليهنا الفشان الشعبي

محمد سليم ، وقيادة

قد تفيد عشاق المايكروفون الجدد !



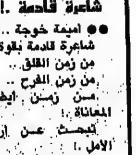
دائما .. حتى من الجيل

الصائنا الشعسة

کل أربعا، مع عبدالعزيز عمر صيرفس

اميمة خوجة .. شأعرة قادمة .! ●● أميمة خوجة .. شاعرة قادمة بقوة من زمن القلق .." ِمنْ زَمنِ القرح ..

اسن رسن ايطب



المحسث عبن أرض اميمة خوجة ا لون شعري جدين أمة في العواطف الإحاسنيس .. واستراحة ... للقراءة .!

فاروق اباظه

دماثة ورقمة وحسن معاطلة

الضبيف .. اغادر المطار وتنطلق

بى سيارة الى قلب المدينة

الجميلة والتي يلطف هجيرها

انسمام الليسل وعبق امواج

الشاطيء .. الشوارع نظيفة

لامعة ناعمة لا اثر فيها لقشة أو

قصاصة ورق او ذرة من تراب ..

النواميس الالهية والكونية والارضية في الوجود الكبير وهذه امور تتم بالدارك التى تصقلها المعرفة وتشحذها الثقافة

وتهذبها الأداب وتحسنها الفنون حتى ينبغ الانسان على

وجه الارض وهويدرك سروجوده ولغز حياته وطلسم الحياة

المغطاة الذى لاينكشف لهذا الانسان الا بجهده ونشاطه

وليس من المعقول ان يفكر الانسان بلا معلومات يؤطر بها

التفكير والتأمل ويرسلها كقرائن بين بنات فكره وهذه النقطة

مهمة في تفكير الانسان وثقافته والاهمية فيها أن يكون للفكر

سعة للمعلومات المقارنة لاختيار الافضل للظروف ألتي يمر

بها الانسان في اعماله وسعيه في الحياة وينتج بذلك موقف

بناء ينطلق منه هذا الانسان للتعبد لله كما هو محكوم به

أزاء خالقه ومن هنا يدرك الانسان قيمة نشاطه في الحياة

واهمية دوره فيها ولعله يجد نوعا من الارتياح المتع لذهنه

حسين يكل ونفسسه عندما تتعكر وجسمسه حينما يتعب

ويضنى .. ومن هنا ايضا تظهر قيمة الثقافة الانسانية في

الوجود الحياتي لهذا الانسان الفرد او للمجموع الاجتماعي

الكبير والامة البشرية بلا حدود زمنية تاريخية أو مواقع

مكانية جغرافية لان الثقافة عرفت منذ وجود الانسان الاول

وقد بدأ بتعليمه خالقه سيحانه ثم تدرجت الازمنة وتطورت

الثقافة لدى الانسان ومضى التاريخ يسبجل فكر الإنسان

والمدهش الذي يشكل مأساتنا العصرية ان كثيرا منا

لاترونه الثقافة ولاتعجب ومم هذا يصر الكثيرين الى

استبدال انشطة اغرى لتقوية العمل الحياتي واتخاذ امرين

وثقافته وعمله في الحياة بكتابة من نور

مزرعة المها

الرمن بعد الغروب .. الطائرة

تقترب من سماء دوحة الخليج

العربى عروس مداثنه وعاصمة

الدولة القطرية ، المدينة الجميلة

تبدو من السحاب في عنمة ليالي

سبتمير وكأنها بساط يسبح فوق الامواج الزرقاء وقد انتثرت على

صفحته ومضات من الضياء

العديد الالوان .. عدت بتصوري

الى ماقراته عن الايام الخوالي

يوم ان نزحت الى ارض قطر

قبائل نجد العربية لتستقر

بالقرب من خلجاتها ودوحاتها

واغرارها منحدرين الى مناخها

الرفيق الذي اكتسبته من ميزة

ارتقاعها عن سطح البحر دون

بقية امارات الخليج ، وتخيلت

الصيادين يودعون اسرهم في

مستهل ربيع كل عام قبل ان

ببداوا رحلتهم الطويلة بحثا عن

مغاصات اللؤلؤ يصحبهم في

مراكبهم ذات الاشرعة البيضاء

الوانسي ، وهو حادي قافلة البحر

ليقنى لهم وهم يسرددون معه

اغياني الشجن والحنين الى

الارض حيث الزوجة والابناء

والاحباء .. يقولون أن حرقة

مسد اللؤلؤ من العبادات وهو

الاسم الذي يطلقونه على اماكن

الغوص للبحث عنه كانت عماد

الحساة الاقتصادية في قطر

ونسجت حول هذه الحرفة

الاساطع وكانت النبع الذي لا

ينضب للتبراث الشبعيبي

والمرسبيقي والاغاني راهم أنواع

اللؤلؤ مايسمي باللؤلؤ السحبني

والكوليداه ومنيه السميادي

والابيض والبوردي والاصفر

النباتي وقد تحدث عن قطر

# على أرض لؤلؤة

رغم الحياة العصرية التي لاتكاد تختلف عن الحياة في دول اوروبا المتقدمة بكل متطلباتها من رفاهية وتكنولوجيا الازرار والروموت مع الاستحاسة لكيل مايبتغيه الانسان لتوفير احتباجاته اليومية ورعاية صحته والحصول على مسكنه وتوفر المدارس والجامعات لتعليمه ووسائل النقل لتحركاته الا ان هناك من اعتبراه الملل واسترجع حنينه القديم المترسب في اعماقه .. حنينه الى الحياة في احضان الطبيعة العذراء داخل خيمة على رمال الصحراء وبجوار الخليج الازرق حيث كنوز اللؤلؤ والمرجان وصدى اغانى حادى البحر في الزمن القديم.

الرحالة ابن بطوطة وابن جبر والبكرى الاندلس والشريف الادريس وكان الغواص أذا ماوصل الى قاع البحر يفتح

العمل الانساني في الحياة مطلب طبيعي ومسلك نبيل

يتخذهما الانسان وسيلة لغاية تتفق مع طبيعة وجود

الانسان على الارض وهي العبادة لله الحق، والانسان

حينما يعمل يلزمه التجدد في الفكر والجسم والنفس وهذا

التجديد يحاز عليه بالثقافة التي هي المعرفة العامة في الكون

سواء معرفة الله وكذا رسالاته السماوية ومخلوقاته ومارزق

به الاحياء في هذا الوجود الكوني الفسيع .. وبالتدرج في

معرفة هذه الامور الاساسية للثقافة الانسانية على وجه

البسيطة تتنوع الثقافات في مجالات متعددة وتخصصات

عديدة واخرى كثيرة وعظيمة يحاول الانسان معرفة ذاته

ومساعدته بالوعى الثقال لادراك هذه المعرفة الخاصة يه

ويمن حموله ممن يعيش بمن ظهمرانيهم ول وسطهم

الاجتماعي والانساني والحيوى بوجه عام .. ان ثقافة

الانسان مازمة له بادراك معانى حياته العملية والفكرية

والاجتماعية ومن خلال هذه الثقافة يستطيع الانسان أن

نكون له استقلالية في الكيان والمجتمع والوجود كما ان

بمقدوره ان يشكل تصورا انسانيا حيريا رائعا في المياة

ولهذا الامر ينبغي على الانسان ايجاد حيز من التفكير

ولايتأتى له ذلك الا بالثقافة حتى يدرك ماله وما عليه حقوقه

وحقوق الاخرين تجاهه في انماط من التبادل الاجتماعي بينه

وبينهم وق اشكال من التعاون الانساني والأغوى هو معهم

واينما كان وكانوا ف هذا الكون المتسم الرهاب ونشاطنا

العملي كبشر مرهون بتجدده بواسطة المعرفة والثقافة حتى

ننجز أكثر وننتج أكبر ونستمر ف الحياة الانسانية بموجب

والذات والروح والفكر وكيانه الخاص.

في رحلة البحث عن اللؤلؤ وكانوا يرددونها قبل ان يصلوا ال مغاصاته مخاطبين فيها القمر.

الاغانى .. وبقيت ذكرى هـذه الايام ترافقهم في حياتهم بعد ان ودعوا الغوص والصبيد كان من بين الاغانى التي يرددونها وهم

مشقة عملية الغوص كان الرجال يخفضون من متاعبها بترديد

عينيه ليلتقط الامسداف التي اظهر باهالقمارى ببونك البنات تضم حبات اللؤلؤ .. وبالرغم من تبيك أمنة واختها اتوصلهم

مجلسی یاابو خالد دائم له رنین حالف بالمقهوى مايذوق المنام وقد قال سائح عن قطر منذ مايقرب من مائة سنة ان سكانه يعتمدون أن معاشبهم على البحر ويتجولون أل مياهه مايقرب من نصف سنة بحثا عن اللؤلؤ اما ل النصف الاخر فيصطادون

السمك ويمارسون اعمال النجارة وبيوتهم هى القوارب التي لايحصي لها عدد والتي تملأ المرفأ الهادىء او يشكل خطا طويلا على الشاطيء وكانت المراكب التي تغادر شواطنها لصيد اللؤلؤ الى مغاصبات الخليج لا يقل عندها عن اربعمائة مركب سنويا وكانت لهذه الحرفة مواسم كمواسم الحنطة وجمع الاعتاب . ويقطع عملي رجع الذكريات استقرار الطائرة أ سطار الدوحة الدولي في دقائق .. رق هدرء تتسم به تصرفات الواطن القطري بالاضافة ال

سرعة لتبلغ مرادها يساعدها ف الانسياب المعارج الى الميادين الدائرية المخططة بدقة محسوبة بلا اشارات او جندی مرور .. النشأت الجديدة الرائعة تمتد ف تناسق بديع على ارض الدفتة .. والدقتة هي لسان من اليابس كان اصلا جزءا من البحر ثم ردم حديثه بامكانيات فنسة رمادية وبشرية هائلة وبعدها اضيف للمساحة العمرانية للمدينة الجميلة وفي زمن وجيز أصبحت الدقتة ارقى احياء الدوحة واجملها تخطيطا وعمرانا وتضم مجملوعة من فنادق النجوم الخمسية والقصور والمنتحيات الخاصبة وايضنا بقيت فوق ارض الدقتة رائعة المعمار لعربى الاندلسي الاسلامي والتي الجديدة ، والتي سممها مهندس نابغة هو

الدكتور كما الكفراوي استاذ

العمارة الاسلامية بجامعة

السريون والجامعة القطرمة تمثل

لم يخترق اذنى صبوت بوق

سيارة ولا اثرا للواجلين او

عابرى مفارق الطرق فالشوارع

واسعة واسعة بالقدر الذي

يسمع لكل سيارة ان تنطلق في

احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا العصر من ناحية التجهيز الداخيل والمعدات والمعاميل وقباعيات المصاغبيرات حيث اصبحت تسرقني الي احدث الجامعات الاوروبية والامريكية .

الانسان القطرى

والانسان القطرى اللذي يتصف بالود والهدوء والادب الشديد يعيش حياة رغدة هادئة أمنة فدخله يكاد يصل الى اعلى دخول الافراد في العالم والفضل ف ذلك يرجع الى اكتشاف النقط حيث انطلقت اول ناقلة بترول من میناء ام سعید فی دیسمبر عام ١٩٤٩م ومعها اول شحنة من الزيت القطرى الى العالم ولكن انتاجها من النفط ظل لفترة طويلة خاضعا لشركات الاحتكار الاجنبية خلال حقبة الاحتلال البريطاني الى ان تحقيق الاستقلال الكامل لقطر عام ١٩٧١ وتولى سمو الامير خليفة بن حمد أل ثاني حكم البلاد ف ۲۲ فیسرایس ۱۹۷۲ ویسعد الاستقلال بدأت شروة البترول تعبود الى الشعب القطري

واستقر اغلب السكان بعد ان

مواطن بلا مقابل بالاضافة الى ماتزخر به اسواق المدينة باجور السلع الاوروبية بداية بالسيارة حتى انواع العطور والملابس العصرية والاثباث الفضم والاطعمة السبويسرية والباريسية الا ان هناك من يحنون الى صغاء الزمن القديم حيث البرمال والخيام وطيبور المبارى واشجار النخيل وصقور الصيد وقطعان المها التائهة بين كثبان الرمال والبحر الذي لا يحد امواجه غير الاقق البعيد مما دعا بعض الكتاب هناك الى المناداة باقامة مشروع مخيمات الصحراء واستغلالها سياحيا لكل من اراد الارتداد بالزمن الى عذرية الطبيعة الصافية والهدوء الشامل والبعد من ضوضاء السيارات والحافلات والاسمنت والحديد المسلح واطقم المكسيم وسلع

انتظموا في الوظائف والإعمال كما كفلت الدولة لغير القادر عني العمل مايكفيه لكى يعيش حباة

كريمة . وكان للبترول اثره المساشر في الارتقاء سالاوضاع الصحية والثقافية والحضارية رامتد تأثيره ليجذب الى قطر العديد من المهاجرين بحثا عن الرزق الاوفر وتدفق عليها العمال العرب واصحاب المهن من هنود رباكستانيين وجنسيات اخرى . وبالرغم من الطفرة العصرية التي تعيشها قطر والتي تمتد الي

كافة نواحى الحياة والمثلة في خدمات كاملة تقدمها الدولة لكل

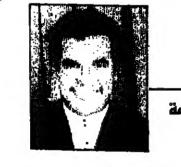
التاريخ .. داخل متحف

الشائرلريه والبلاست

ويعد متحف قطر الوطئي بما يحويه من كنوز تاريخية مزارا لابد لكل من يزور مدينة الدوحة ويتكون من القصر القديم ومعرض الدولة والقسم البحرى والبحيرة وهديقة النباتات ويضم كل مايتعلق بشبه جزيرة قطر منذ العصور الحجرية القديمة الى يومنا هذا وقد عنيت ادارة المتحف بالحصول على كافة المقتنيات التاريخية والتراثية والبيئية اللازمة للمتحف كما راعت في توزيعها أن تنسجم مع اقسام المتحف النباتية وتشمل معروضاته على لوحة لجيولوجيا قطر ، ومقتنات من الأشار القديمة بداية من العصبور المجرية ، والتراث ، والذهب والاهجار الكريمة والاوسمة والقلائد والمسكوكات والاسلحة

والتاريخ الطبيعي والبادية . اما القسم البحرى ققد عنى بعرض انواع الاحياء المائية الموجودة في مياه الخليج وكذلك الات وادوات صيد اللمؤلس الطبيعي والموازين والكاييل وسحلات التجار كذلك عرضت التحجرات من الاحياء المائية سالاضائلة الى صبور والسلام تسجيلية عن اعمال الصيد . كما عرضت في البحيرة التي تتصدر القسم البصرى نماذج من السفن والقوارب الاصلية التي كانت تستخدم للنقل والصيد ف

مياه الخليج . ان دولية قطس المغنيسة وعاصمتها الدوحة من ركن مباعد من اركان الوبان العربي ودرة في ناج الخليج .



كالرياضة الكروية والفن الغنائي بديلا عن الادب والفكر لشاعرى لان البضاعة الرائجة ف سوق النشر الان هي تقالمة والادب \_ لاتزال هذه العناصر بخير وان تـدخل

والثقافة الامر ألذى يصبب رجال الثقافة والمختصين فيها بنائبة معنوية لانتاجهم الفكرى وعملهم الفنى وادبهم الرياضة والفن الا ان التعمق في الفكر حول هاتين الظاهرتين ينبىء أن الاصالة والحق وحب الجمال والخير وهذه اسس التطفاون احيانا ل مجال النشر الثقاق والادبى الا ان ذلك يعتد كظاهرة من ظواهر سنة الحياة وناموس الطبيعة في لحياة الانسانية حيث يزحف الضعيف نحو القوة والدخيل ألى الاصيل والخارج إلى الداخل وهكذا دواليك اما اداب الثقافة وفنونها الفكرية فستظل ماضية قدما ف المسار الحياتي لنا كامة جبلت على حب المعرفة ووعى الثقافة وطلب العلم ب الامة التي شرفت بالرسالة السماوية المنزلة على نبينا المصطفى الكريم عليه المضل الصلاة ، وأتم التسليم : ويرفع الله الذين أمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات و هل يستوى الدين يعلمون والدين لايعلمون ، ، وفوق كل لى علم عليم ، فالثقافة هي قنيمة النشاط الانساني العملي ف الحياة وهي رهانه الحضاري في الوجود كما يقول الشاذلي القليبي ل كتاب بهذه العبارة : د الثقافة رهان حضاري . ..



سالتُ الوردةُ الحمراءَ كم اصغت لانفاسي وكم دقّت عبونُ الحور فوق الدرب اجراسي انا ظمان لُلُقيا وشوقى ملءُ زحساسي تعانيٌّ يا هوى قلبي فإنَّ الحب مقياسي تعالي نزرع النشوة والأفراح ف كاسى

رايت الوردةُ الحمراء في قيثارتي تسري عرفت الرغبة الخرساء فوق الضلع . ف صدري فقالت وردنى إنَّا عن الاقدار لا ندري وحكمُ الله كالسيف على اقدارنا يجرى فصيرا يا نداء العشق .. لن انساكُ في عمري

وردَّتٌ وردتي همسًا ومدت شعرها الحاشي وقالت یا هوی القلب سیاتی نُصفُك الثانی فلف الشعر اشواقي وضم الصبح اشجاني وذاب القجرُ ق نفسي وزان السحر الحاني وزاد النبض في قلبني .. فكل الكون يهواني

انا يا دربُ لن ابقىٰ وحيدًا احتسى خوق : فمشواري وترحالي .. ونبض الشمس في صيفي وتغريبي .. ولون الصبر ف دريي و ل طيفي يريدون الهوى عطرا يناجى رهلتى ... كفى تعالَ یا منی عینی فغی عمری ستلتقی

تعالى ننثر الاشتعار يا سمراء من شفتي وموالي ،، وترتيلي ،، وطير الأرض في صوبتي ليبقى صوتنا حيا وينحو رجعه صمتي و ف ليل سالقالد ليبقى العلهر في بيتي وطفل المهد والدنيا على أنغامه تتاتي



اطلق من العسود مسا تلقساه منسجمسا

انست مجتمع الاخسوان منتشيسا

انى سمعت بــــاذن الفن رائعــــة

وكنت في الحفيل تستعيلي بعياطفية

واي عــاطفــة كـانت مغــردة

فكم سهسرنسا بجسو في الليسل واحتسرقت

والبدر ف الليسل يصفى وهسو مغتسرب

مسع المشساعسر تطسرييا وتحنسانا

بخمسرة الفن .. تسرجى اللحن نشسوانا

تنساب من قلبك المفتسون الحسانسا

مجسروحسة الأه ضمت بعض شكسوانسا

اشهى الى القلب هــدهــدة وارنسانــا

منا العسواطف .. اهات واشجانا

بين الكسواكب ما ينفك حيرانا !!

عشاق كرة القدم كثيرون .

مدرسة التشجيع بالتهاب

أومدرسة النشجيع بالتهاب

ومدرسة التشجيع بأحداث اصابات ء القياء القراريير

والعلب القبارغة ، والضبرب

وان جاز لنا استعارة

عنوان المسرحية الكوميدية

مدرسة المشاغبين ، لنطلقه

على النسوع الأخسير مسن

المشجعين ، فاننا بهذا لا نكون

أما أنا فنوع غريب من

البشر .. وادى غير واديهم ،

وتيارى غير تيارهم . هم

يشرقون وأنا أغرب ، أشجع

فريقا شعاره ، أبعد عن الشر

وفى يوم تلبدت فيه السماء

بسحب كثيفة من الحماس ،

وتحركت فيه رياح التشجيع ،

وابرقت فيه العينان . فأمطرت

احاسيس صديقي وارتعدت

فرائصه ، وومضت نظراته ،

اذ أنه واحد من كبار مشجعي

هاتفني .. اخذتني النخوة

أقنعنى بالمثل القائل

شددت رحالي معه . وق

غفلة عن عيون الراحة ، ونوم

القيلولة وتمشيا مع عبارة

غادرت المجلس الذي يضم

« ان الشياطين لا تقيل »...

زوجی وابنائی، وانا ابکی

حسرة واتلوع اسفا على فراق

محيط الأسرة الهادي واللحاق

غادرت وعيون زوجي تبث

عودت عيني على رؤياك ..

وشفتاها توشك أن تنفرجا

وداع الشوق يدعبوني

عن اللعب ويقصينى

وتوشك شفتاى أن تنفرجا

لكن بخاطر مسديتي

ز البعد بينور طريقي

الأمستوات ، ومسديقسي

متحرمص ، لا يستقر ، وأنا متامل كالمحدر في سريره ..

وهــذرت

وان مر يوم من غير رؤياك ..

ما ينحسبش من عمرى ..

حيائي منك يقعدني

لكن النظام يبعدنى

بعدت عنك ما هو بخاطرى

لقيت خيالك في خاطري

وف المسعب

الأجساد ،

عن الأجابة:

بمحيط الكرة الهادر ..

نظرات تقول لي ...

الصديق عند المضيق ،

الفريق ، س ، . .

قد تجاوزنا الواقع ..

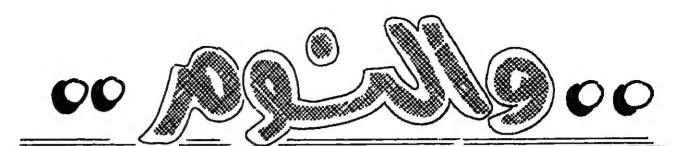
بعد مفادرة اللعب ...

الحناجر م البكاء والعويل ،

عددهم في والليمون " ينتمون

الى مدارس مختلفة ..

الكفين ، التصفيق »





أسأل نفسي مالي أنا وكرة يقذف بها قوم ، أن اكتراث أحيانا وغالبا في غير اكتراث . قوم هجروا راحتهم ، وخلفوا وراعهم اسرا نضع الاسدى على القلوب وهي ترى الأربابا

ومن وراء عيون الحكام ..

يقذفون بالكرة طيشا، ويشربون الماء اثناء اللعب ما ان اقتربت منى عدسة التصوير ، التي تنقل المباراة

اسأل الله أن تكون أسرتي على الهواء حتى وجدتني

تراقب المباراة ، وأن ترفع « زوجی » کلتا بدیها ، تسال المولى أن يردني اليهم سالما ، لأننى لا انتمى الى فئة من فئات المشجعين أنفة الذكر ..

- عليـك أن تحضر معك بعض النشامي فهم اولى بك

امًا إلى كنت سلطان زماني لكن الدهر

من بعد ثوب الملوك بزلت لرتبة جايي فرحوا عوازلي والتخلوعتي اجهابي الله يجازي الزمان النزدي ليه كبيرة

### فأروق محمد نور جمجوم

ما أن أطلق الحك صفارته ، معلنا انتهاء المباراة بفوز الفريق ، ج ، على القريق ء س ۽ حتى نهض صديقي معلنا احتجاجه على النتيجة ۽ .. غادرت الملعب لا أدرى

كيف!! وقبل أن نستقل السيارة ، جذبته والقيت في سمعه .. انداری الماثور : - اسمعنى جيدا .. يقولون الصديق وقت الضيق .. وليس وقت الندهاب الى

عليك من اللحظة قطع كل صلة بيني وبينك ف هذا المضمار فأنا جاهل كرة ..

وأصر على جهلي . قال ودموع الهزيمة تترقرق في عينيه ومباراة الأسبوع

القادم .. من الذي سيحضرها معى .. وبعد ان اجلت بناظری لی أرجياء الساحة وسمعت ما سمعت من كلام ، ورأيت ما ر ایت من مناوشات .. بادرته :

وتانسين بي .. وتمدين يدا بضنة . تمنحين بها رضاك وتقولين في لحظة الصمت

كلمات وكلمات .. اكاد اذكرها وكانها تجسرى في عيونك حيره .. وق قلبي شغف ..

الحيرة وبين والشفف .. تمتد جسور طويلة ..

يعير خلالها الامل .. وتنزرع على جوانيها وما احلى الامنيات اذا تجسدت على الارض تحكى

روائسع اللقاء بالامس

القريب والبعيد معا

الى اعماق اعماقي في

لتقرا كتابي المفتوح ..

اسعك ياصديقتي كتبته

بحروف لازورديه حفرته في

صنعت منه ايقونة

وتمدين عينيك ..

وتانسين بي ..

عطر جميلة ..

أهديتها لنفسى

بضوء القمر .. ..

غسدت شسيلال

وتانسين بي

حلسی اذا مسا

عملى راحمات المزمن عرائس بحر رائعة ..

غسل همومها البحر . وصمتها اعشابه ..

بعد ان غسلناها بماء واضفنا لبريقها شيئا

0

لترى عينيك .. تلمح بسمتك .. تتمنطيق

يامىدىقتى ..

تصفق بجناحيها

والسفيمة البيضاء

تشدو في الفضساء

مجردة من التعبير . . وتانسين بي .. وتعاودين المسيرة .. في هضاب التاريخ . في براري الزمن .. ق اصداء الحياة .

ق ليال الصحراء .. في عيون المها .. في ليالي الغربة .. واحة حب كبيرة .. تظللني في هدوء .. لانطلق مع الفجر ..

والرواء الوضاء خلف

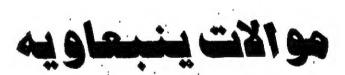
يشدو باغانى الراعى ..

نتهادي على البقاع ..

الهضبة الصغيرة ..

وانا وانت ..

يشدو على الزمن ..



يعتبر الفن الينبعاوى من أبرز الفنون الشعبية ف مملكتنا

وهذا يعود بفضل الله ثم بتشجيع الجهات السؤولة سواء

كانت رعاية الشباب او الجمعية بجدة ودلك رامع معنويات

القشائي الندين يؤدون هذا اللون الغريق .. ولنلاعلية

الينيماويه طابعها الميزالا تنس دور الموال الذي يؤدي قبل

البدء بالاغنية أو نهايتها ودلك ل ما يقبل له تيخيره أو

تُفجيله . ولا ننسى ايضنا دور الذي يؤدي هذا اللوال على

الطريقة الصحيحة بصوت جميل تأنس له الاذان ويهتز له الوجدان .. والفنان هو الذي يضع الكلمات ويقوم بأدائها ومِنْ وَيْنِ هُؤُلاء الفنانين تحسين على عيد المطاوب عيد العال المشهور بأبو هلال قائد فرقة ابو هلال للفتون الشعبية بجدة ، أ ويسعدنا أن نقدم لكم موالين من مجموعة أهدى قام بداليفها هذا اللبان .. وتقول هذه الموالات ...

> عَجِبِي عَلَيْكِ يَا رَمِنْ قِيْكِ نَاسَ تَصْعَلِكِ وناس تبكئ

ويناس ما شديه ف الغلام والكل بمستح الها

يضيدك على الافتيان

وَتَامِنَ تَدُوقُ الدِ وَالذِلَ لِم تَدُورِ تَشْكُنَ

وتقولين في ..

كسلاما ردده السريح زرعه الموج ف قلبي .. كلاما خلته ساعة سميعتسه منسك انشسود

جملة من اناشسد عرائس البحر الفاتنات ..

وق اعتماقتا قملائد نحتناها من شعساب

اللامتناهي تستجمع قوتها ..

تحملنا رياح تشرين .. وغيزالية الصحيراء وبيبوت القبريسة الصغيرة .. تبدو على البعد .. نقاط ملونه .

● بدعوة من الصديق عبدالعزيز عطية ابوخيال وق مساء يوم الخميس الموافق ١٤٠٦/٣/٢هـ حضرت ق دارد مجلس سدر ضم صفوة من الاصدقاء فكانت لبلة جميلة حيث استمتعنا بمجلس سمر مع احلى وتر من عهد العندايب الاسمر محمد عبدد حيث غنى بصوته

الحنون فاطرب وهر الارواح والقلوب

هدذا هدو البدر بدين الشهب بعددلنا

وهسل يطيب لنسا عيش وانت لنسا

الفن انت وهــــدا اللحن منبعـــه

فيك التطلع مقرون بمقدرة

لسك التسواضسع تحلسو حسين تطسربنسا

والاسمسس العنسدليب الفسد مقتسدر

يعيش للسوطن المحبسوب طسائسسره

لا يستسريسح اذا مساطساب لقيسانسا

هــوى مـع اللحن نلقى فيسه نجـوانسا ؟

فجسدد اللحن تلق الحب عسرفسانسا

هى البـراعـة فساهنا وحسدك الأنسا

وكنت بسالفن حسساسا وانسسانسا

يخلسد اللحن والانشساد ازمسانسا

يجسدد اللحن ابسداعها واتقسانها

في حوافي الإنهار .. ق مسار القمر .. ق رحلية العمسر

وتؤجل اعلانها . أصبح

رصيد النصر اربع نقاط

رالرحدة نقطتين

القادسية × الرياض انتهى اللقاء بقوز

الثادسية بهدف للاشيء سجله

حمد الدوسري والذي أكد فيه

غروج الرياض من أندية

الدرري المتاز ليلعب ل

للارجة الأولى للموسم المقبل

بعد أن ظل يلعب في المتاز

مرسمين متتالين كان الفريق

القدساوي هو الأخر بحاجة

ماسة انقطتى المباراة ليضمن

بقاءه في الممتاز وكمان لمه

مااراد . جاء مستوى المباراة

بترسطا من كلا الفريقـين .

ارتقع رصيد القادسية الى

ست نقاط وتجمد رصيد

أحرز الاتفاق أول نقطتين

له أن الدور الرباعي اثر فوزه

بهدفين لللاشيء يعد مياراة سيطر فيها الفريق الاتفاقي

فجر لاعبو الكوكب مفاجأة

الاسبوع الرابع عشر بقوزهم

على النهضة بهدفين للاشيء

رغم أن كل التوقعات كانت تنادى بغوز نهضاوى بسهولة

الرياض على النقطتين ..

الإتفاق × الطائي

على مجريات اللعب ..

الكوكب × النهضة

الباراة لاعب الجبلين خالد

النزهة لسوء سلوكه ، سجل الاهداف عبدالله الحربوع واحمد الشايع ( هدفين )

مباريسات الاسبسوع

التاسع

تقام مباريات الاسبوع

الناسع للدورى والذى يمثل

نهاية الدور الاول على النحو

ـ احد / الجبلين المويه

. الفيحاء - عكاظ الغاط .

\_ الانصار \* صبك المدينة

- التسعساون × السرائسد

الفتدح / المروضية

الخميس ٤/٧ ::

الجمعة ١٨/٨.

لقصيم

الاحساء .

واصل قطار الفريق الهلائي مسيرته بقوة نحو بطولة الدوري بعد أن كاد أن يتعثر في محطة الاتحاد لولا الغاء ذلك الهدف الاتحادي الصحيح ومما ساعد الهلال على تحقيق ذلك ، تعادل الفريق النصراوي مع الوحداوي ولا يبقى للهلال سوى الفوز بنقطة واحدة من المباراتين القادمتين امام الوحدة او النصر ليتوج نفسه بطلا للدوري وفي حالة حصوله على هذه النقطة أمام الوحدة فان مباراته (مام النصر ستكون مجرد تحصيل حاصل .. في الوقت الذي فقد فيه الفريق الاتحادي فرصة المنافسة على البطولة . اما الفرق التي تتنافس على البقاء في الدوري الممتاز فقد اعلن القادسية والنهضة بقاءهما شريطة فوز النهضة في المباراتين القادمتين أو على الأقل حصولها على ثلاث نقاط في الوقت الذي أعلن فيه القدساويون بقاءهم في الدوري الممتاز لليبتعد الرياض نهائيا ويصبح هيوطه للدرجة الأولى امرا لا مغر منه في الوقت الذي ارتفع فيه امل فريق الكوكب بالبقاء في

وستكون مباربات الأسبوع الحالي على قدر كبير من لاهمية والحساسية للفرق لأنها ستحدد بنسبة كبيرة الفرق التي تاكد هبوطها وبقاؤها وفوزها بالدوري ، أما فرق الوسط فقد استطاع الأهلي أن ينافس الطائي على المركز الضامس وفيما يلي عرض لنتائج مباريات الاسبوعين الثالث عشر والرابع عشر للدوري ..





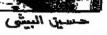






















ماجد عبد الله

عيضه حمدان

انتهى اللقاء بفوز الأهلى

بهدفين لهدف بعد مباراة

عادية في شوطها الأول

متوسطة في الشوط الثاني

وكان للأهداف الثلاثة التي

هزت الشباك في الشوط الثاني

اثرها الواضح في رفع درجة

الحماس بين البلاعبين كان

الشيابيون هم الأقرب للتغادل

من خلال الفرص التي اتيحت

لهم وقد الغي حكم المباراة

هدفا لهم لوقوع حالة تسلل

ولم يعترض لاعبو الشباب على

ذلك . أما الفريق الاهلاوي

فقد عابهم البطء والتسسرح

أمسام المرمى ولم يكن خط

وسطهم بجاري التقوق

الشيابي ف بعض فترات

المساراة رغم سرول احمد

الصنغير ولكن عامل الإصباية

المه دوره ويتهدا القنون

الاسلاوى اصبح الفسريق

ينافس على تحسين مركزه أن"

النرتيب العام للقرق ف الوقت

الذي لا يزال قيمه هجموم

الاهلى × الشياب

نتائج مباريات الأسبوع الثالث عشر للدوري

 النصر × الهلال انتهى اللقاء بفوز الهلال ٢/١ بعد مباراة متوسطة المستوى كان الفريق الهلالي مو المسيطر على مجريات اللعب في

الوقت الذي لم يقدم فيه لاعبو النصر مستواهم المعهود واعتمدوا على الهجمات المرتدة التي كان للخط الدفياعي الهلالي اثر كبير في وأدها واعادتها على شكل هجمة هالالية . كان يمكن للفريق الهلالي أن يخرج كاسبا هذا اللقاء باكثر من النتيجة لـو عمل هجرمه على استغلال الفيرض التي اتبحت له وحقيقة فان الهلال استحق

بهدف لكل منهما بعد أن ظل القريق الاهلاوى متقدما بهدف طوال الوقت الا أن اللاعدين رفضيوا الفرص الني اتبحت لتوأمة هذا الهدف ولم يقدم الفريق مستواه رغم كل شيء في الوقت الذي لعب فيه فريق الطائي من أجل الخروج بنقطة وتحقق له ذلك ولعل أجمل ما ف المباراة تلك الروح والأخلاق التي ظهر بها كلا الفريقين لتمسح تلك الصورة

دوري الأضواء وتحقق للفريق الفعل مبتغاه . هذه الخسارة اثرت على قريق الرياض

الإتحاد × الوحدة

خرج الاتحاد من هذه الباراة كاسبا بهدف للأشيء محرزا أول نقطتين له في دور الأربعة ملحقا الهزيمة الثانية بالرحدة الأمر الذي انعش أمال الاتحاد ف تحقيق نتيجة ما . لا شك ان مستوى الاتحاد في هذه الباراة قد أهله للفور رغم محاولات الوحداريين للظفر بالتعادل دون فائدة ...

انتهى لقاؤهما بالتعادل السلبى بعد مباراة عادية يستصق أكثر من هذه السملور ..

انتهى لقاؤهما بالتعادل وهو مكسب لقريق الكوكب الندى استطاع اصراح القادسية وثنيه عن محاولة المضى نحو الصدارة الأأن ذلك لا يعنى التسليم ماسيتحالية ذلك أما فريق

الشياب × الاتفاق

لهذا الفور ليضمن بقاءهم ف

الفور بجدارة ..

الأهلى × الطائي

انتهى اللقاء بتعادل الفريقين التي ظهرت في اللقاء الأولى ..

النهضة × الرياض انتهى لقاؤهما بغوز النهضة تهدف للأشيء بعد مباراة مترسطة المستوى حيث كان فيه الفريق النهضاوي بحاجة

وهددت أماله بالبقاء في

المستوى - كلا الفرقين لا

القادسية × الكوكب

الكوكب فالأصل يبراوده ف

الإتحاد × الهلال نتائج مباريات الأسبوع كما هي العادة فلا بد أن الرابع عشر

يحدث شيء ما في لقاءات الفريقين خاصة اذا كانت ستحدد هوية الفريق اللذي سيصعد لدور ال ١٦ أو تمنح الفريق تذكرة سفر بحجز مؤكد لبطولة الدوري حيث قام الحميميدي بتأكيد هذا الحجز بعدان كان ف قائمة الانتظار. نعود لمجريات اللعب لنقول أن النتيجة كانت التعادل السلبي وهبوغير عادل مقالقريق الاتحادي كان هو الأفضل على مدار الشوطين وان كان خط همورمه بحاجة للتخلص من بعض عيويه ف الوقت الذي لم یکن نیه مزال ویلوسف ن مستواهما وكان غط الدفاع الهلال في أسوا حالاته حيث كان ممرا سنهالا للهجمات الاتمباديسة التي افتقست للتركيز والابتداد عن عكس الكرات العالية امام المرمى نظرا لقدرة النعيمة والنيفاري

على تخليص هذه الكرات بكل

اقتدار . ارتفع رمبيد الهلال

. ال سبيع نقاط والانتجاد الي ،

الشباب بحاجة ماسة لاعادة

نظر . اصبح رصيد الاهلي

خمس نقاط والشباب ثلاثا ..

النصر × الوحدة انتهى اللقاء بتعادل النمر ٢/٢ بعد أن ظلت الرحدة

نائزة ١/٢ حتى المقائق الأخيرة من عمر الباراة ودنم ان فوز الوحدة لن يقدم أد يؤخر على تـرتيب الغرق ار منافسته على الصدارة الاانا امر معنوى يدنع بالنريق للمضى قدما في مسابقة الكاس بتقديم نتائج جيدة ومستويات أفضل الآأن حكم المباراة ارادها تعادلا حيث لم يكن حظ الوحداويين مع التحكيم بأقضل حالا من الأتعاد ميث يشكك الوحداويون فضربا الجيزاء التي احتسبت أ

الدقيقة ( 27 ) من الشابة

الثانى والتي جاء منها مدا

التعادل النصراوي ويهذا

اوقفت البوصدة البرطا

النصراوى المؤمل نمو الله

لتؤكد من حديد أن فور الهلال

ن الاسبوع الماضي ملمي الا

كسوة جواد إما الدري

النمنزاوى فقد ثاه وسط

التقوق الوحداوي وام يستطع

لاعبوه ترجعة تاك اللرون

التي اتيمت لنه ل بعض

فتترآت المباراة والتي كان منها

اثنان كفيل يقلب سع الباراة

لتمسح البطولة قان قوسين أد

أدنى من الهلال ما لم تعللها

الوحدة ل مذا الإسبال

ل الأسبوع الرابع عشر

حدوث مفاجأة ..

للدوری )

عل النحو التالي :

في هذا الاسبوع .. ستجرى مباريات الاسبوع ألفامس عشر للدورى المتاز

الإربعاء ٦/٤ :

عطفا على مستويات ونتائج الإتحاد × النصر الفريق في الأونة الأخسرة. جاء اللقاء جيدا من لاعبي الكوكب متوسطا من النهضة '. وهذا الفوز ادى الى ارتقاع نقاط الكوكب الى ثلاث نقاط وتجميد نقاط النهضة الى خعس نقاط ليدخل الكوكب طرفا في المنافسة ينسبة ٥٠٪ لَ الرقت الذي سيسعى فيه النهضاويون الى القوز في اللقاءات القادمة خواما من

هداف الدوري

لا يـزال ماجـد عبداللـه مداف الدوري برمييد (١٥) هدفا كان أخرها أمام الغريق الوحداوي ..

نسنة الأهداف بعد ان کانت نسبة الأمداف في الأسبوع الثالث عشر تسعة أهداف من ست مباريات ارتفعت هذه النسية

لتمسح ( ) مدفا بزيادة التحكيم يجعل المهلال بطلا

ساريسات الاسيسوع

يقام اللقاء على ملعب سمو الامر عيدالله الفيصل بجدة وهو لقاء هام سيحدد مصير البطولة حيث سيلعب النصر وعينه على مباراة الخميس بين الهالال والوحدة في الوقت الذى يسعى فيه الاتحاديون الى الثار من الهزيمة الاولى رغم انه لیس لهم ای امل فی

الشباب × الطائي

الشباب حيث يهم الشبابيون

الفوز بالمباراة بعد أن كسب

الطائى مباراة الندهاب كللا

القريقين هزما في الاسبيوع

الماضي فمن سيعوض ؟ جـو

التعادل يخيم باجوائه على

المباراة فهل يحدث غير ذلك ١٢

الهلال × الوحدة

الملز حيث بدخله الهلاليون

بفرصتين هما الفوز او التعادل

ليضمنوا بطولة الدودى

ينسبة ١٠٠٪ بغض النظر عن

نتيجة مباراتهم مع النصر غير

ان الفريق الوحداوي ان يكون

بذلك الصيد السهل خاصة

وان الهالال قد فاز عليه

بالثلاثة في مباراة الذهاب لذا

فسوف بيحث الوحداويون عن

الفوز ولاشيء غيره وبيد

الوحدة مفاتيح البطولة للهلال

الإهلى × الاتفاق

يقام اللقاء على ملعب سمو

اقسوى لقاءات هدا

الحُميس ٤/٧ :

يقام اللقاء على ملعب

المصانع الصربية بالخرج وهذا اللقاء يهم لاعبو الكوكب الذين يراودهم الامل في البقاء في المتاز خاصة بهد فوزهم الاخر على النهضسة ل الاسبوع الماضي اما فريق الرياض فليس لديه ادنى امل في البقاء في المتاز فمياراة اليس بالنسبة له مجرد

المهيميدى يلغي هدف الاتحار

الامير عبدالله الفيصل بجدة

وهو لقاء الفائزين حيث كسب

الاهلى الشباب وفاز الاتفاق

على الطائي كاول فوز له ، ثقاء

الفريقين الاول انتهى بفوز

الاهل لذا فانه يرغب ف تأكيد

الفوز الاول في الوقت الذي

يسعى الاتفاقيون لاحراج

الاهللي على أرضنه وبين

جماهيره فمن منهما سينجح

ن تحقيق هدفه ؟

للنقاء في المتاز ..

لقاء القمة في المنطقة النهضة وفوره هو .. التعادل لن يخدم فريق الكوكب باي حال من الأموال مدا على المتراض ان الكوكب سيقوذ

الاهلى ينسافس الطائى على المركز والوحدة توقف الزحف النصراوي بالتعادل

# ابرز الاحداث

● اختتام الدورة الثالثة عشرة لوحدات وكالة الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وحصول المستشفى على درع

● تعادل الخليج مع الاهلى أل نهاية الدور الاول من ممتاز اليد قبل انتهاء المباراة بعشرين ثانية وكان الطريقي

هو ورقة الأهلى الرابحة . • عودة خليل النزياني من الجزائر بعد ان تم الاتفاق المبدئي على اجراء مباراة ودية مسم منتخبسها والاعتسذار للمنتخب الانجليزى واختيار

الزياني لتمثيل منتخب نجوم ● المدينة المنورة تخرج لاستقبال لاعبى سلة احد لتحقيقهم البطراة الخليجية واحتفال كبير بانتظار الفريق

• بدء الاسبوع الثقال الذي بنظمه المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية . ● تحديد موعد انطلاق البطولة الاسبوية لكرة القدم من ۲۰ ـ ۲۹ يناير المقبل والتى يستضيفها النسادى

الاهل بجدة . • الشباب يقرر انهاء عقد مدربه لويس بعد تهاية مسابقة الكأس . • فيوز النرشيبة المبراقي

ببطولة الاندية العربية في كرة القدم . ● تأجيل قرعة دورة كـأس الخليج الثامن لكرة القدم الى ۲۲ دیسمبر بسبب انسماب العراق منها ..

The Park of the State of the St

توقف الدوري بانتهاء مباريات يوم الخميس سنوف يتسوقنف الدورى المتاز وذلك مراعاة لظروف الاختبارات النصفية على أن يبدأ الأسبوع السادس عشر والاخمر أ

# دورى اندية الدرجة

الكوكب × الرياض يقام اللقاء على ملعب بهدف للاشيء اثر ضربة جزاء احرزه صالح المبارك حيث كان

تحميل حاصل ، فهل يوقف الرياض الزحف الكركباوي

القادسية × النهضية الشرقية حيث يطمع كل فريق الفوز ليضمن بقاءه في المتاز وهذه ثالث اقبوي مباراة أن هذا الاسبوع حيث أن قريق الكوكب ينظر بكل اهتمام لهذه المباراة على امل تعثر فريق

على الرياض ٠٠

الدوري يوم الخميس ٢١/٤

# بمشيئة الله تعالى ..

الاولى وامسل فبريق الانمسار تصدره لاندية الدرجة الاولى رغم النقطة التي خسرها امام فريق الروضة وفيما يني عرض سريع لنتائج مباريات الاسبوع الثامن للدوري : ■ فوز الرائد على الفيصاء

هجوم الفيحاء سلبيا كما ان مجوم الرائد لم يستثمر الفرص التي اتيمت له ، تعادل الروضة والانصبار بهدف لكل منهما سجل وللأنصار ايوب غلام كان خطأ لاعبى الريضة عردتهم للدفاع بعد الهدف الذي احرزيه في الدقيقة ١٢ مما سهل مهمة لاعبى الانصار ف تهديد

المرمى الروضاوي .. ≡ فوز الفتح على احد ١/٠ سجله بوشل البوشل بعد معاولات عادة من لاعبى احد لتسجيل التعادل دون

 فوز التعاون على الجبلين ٣/٠ بعد مباراة أبدع فيها لاعيق التعاون ومققوا هذا

الكم من الاهداف ، طرد بحكم

مر زياد بن ابيه الملحق النسب بابي سفيان على شيخ قبيلة فسال الشيخ

ـ من هذا ؛ قيل له : زياد بن ابي سفيان

- ما اعرف لابي سفيان ولدا اسمه زياد فيلغ ذلك زيادا وكان ذكيها ، فبعث الى الشيخ مهدية ومر عليه ثانية فقالوا له هذا زياد بن أبي

**以表现的影響等的。在可以使用的影響的影響的影響的影響的影響。** 



● لن اشتط بك بعيدا ..

سأقف هنا عند شجرة مبتورة

الجذور .. أرفع القناع عن

وجهك لترى المثالية المسزيفة

المسزروعة في القلبوب .. هذه

الحياة برحلتها .. ولحظاتها .. مـواقفها .. أعاصيرها

افسراحهما .. اتسراحها ..

بالطيبين والسوحوش فيها ..

برواقعهما وخيالها ..

في اعمساق ذلك وعسلي

الهامش نجد التفوس

المتعطشية للحنان والرافة

والبرحمة .. المتسلم من

الحرمان والقسوة .. جمعتهم

سنسوات الكفاح ، المر ، في

محطية واحبدة ممحطية

فيمسا مضى قمت برحلة

داخل دور الرعابة الاجتماعية

بالرياض تساءلت عن الجحود

والنكران لفضل الآباء .. عن

الحرمان العاطفي الذي تعاني

منه الأم نزيلة الدار ،

اجابتني الاخت غادة حماد

المشرفة الاجتماعية بالدار

وابنائها تكون غير قوية بمجرد

ان يلحقها بالدار تبدأ الزيارة

تقل الى أن تنتهى وتنقطع ..

حقا أن جميم وسائل الرعاية

والراحة متوفرة لكن هؤلاء

المسنات في حاجة ماسة

لسؤال الأبناء وما أن ينعدم

السؤال حتى تسوء حالة الأم

وتيدا في الاحساس بالاهمال

ومن الطبيعي أن تشعر

بخرمان عناطقي فهي تعرف

وان كانت تتجاهل هذا

الشعور .. تعرف أنها لم تلحق

وتدخل الدار الا لأنها تمسر

باخر مرحلة ف حياتها

وأصبحت عبئا وتجنبا لأى

الشيخوخة س.

سنوات الشباب المناضية

بابتساماتها ودموعها ..

●● احساس يجعلنا نقبع صامتين ونحن نشهد بمرارة تمزق أجمل الأشياء وتلاشيها .. وتشرد لحظات الفرح .. واستيطان الألم ..

تطبخ بالعسل)

كانى داخل محطة تستوقف من يعيش على الثرى .. تسجل اعترافاته

محطة البوداع والبرحيل .. هذا السوداع وذاك اللقاء الأخسر اعمى ذاكرتي .. وحطم داخلي .. تمايلا أمام عينى ، كدمعة على خد المساء الحزين ، تطبع أثار محياها على كل شيء لأحملسه معى أينما ذهبت .. تدعوني (واصل مشقة عذاب الذكري المؤلمة لأمضى معزية نفسى من كان له



الغطرسة .. هذه انت عزيزتي نعم انت .. خرجت منه لا زال عالقا

البالية زادتك عفونة ..

أنتم يا من تعرف ونني ترحموا على حال أبنائي فانهم سيصلوا الى هذه المطة غدا فالجزاء من جنس العمل .. ويا من لا تعرفونني زوروني ق ای ملجأ .، تحت ای شجرة بتسرت جسدورها .. ف اي . مستشفى وأي دار للمسئن سترونني هناك ملقياة عيلي سرير أبيض ، منجــوعة .. مذهولة تسمرت في مكاني يوم القائي عودي .. صلبي ابثي . ستجدونني دوما والا أسالوا زوجت ابناءهنا .. اصبحت عالة وعبنا فعوقبت ومسرمت

ليتنى فقدتهم ما شعرت

بقشعبريرة الصدمة التر

أشعسرها .. أأبيع ذاكرتي

وعقلي وقلبى وروحى ونفسي

كيف أنسى الجاحدين الذين

نسرنى ل لحظة اقترائهم

بشريكة العمر وأى عمر هذا

الذي صنعته أنا ..

مضايقة ، للمحيطين بها ثم

وكأنى أسمع نسداء الأم

وانينها يستأصل الصورة

الجميلسة ويسوقف السدورة

الدموية .. كأنى أسمع لسان

حالها يقـول: أعرف أن لا

احدا سيبالى بأمرى لست

يتلبك الشبابة ممشروتة

القوام .. لا أملك من مغريات

الحياة سوى قلب محطم من

أعز حبيب ، الضنى ، بترت

احاسيسي .. شيعت الى عالم

السلاصدي .. هذه جذوري

اقتلعت .. هذا كبدى فسد ..

ما ارخص هذه الدنيا وما

أبشع من فيها .. ماذا بيقي

اليوم شعرت بفداحة ما

ارتكيت .. هؤلاء هم من

ضحيت لأجلهم .، بعت نفسي

لاشتسريهم عسانيت الكثسير

لاصبح أما .. خسسرت أهلي

لأربى هذا الكوم، من اللحم "

عذاب هذا الذي أنا فيه .. أي

صدام الذي أعيشه صدام

التصدع من أحب الناس الى

قلبي .. يا لهذا الجيل التعيس

الخائن الغادر الجاحد ..

لنا اذا فقدنا المثان ..

عنى عن امسراة سميراء ... من الاحساس بالحياة .. استالوا عن الأم الخبريجة ضحية الأيناء حتما انكم ستج دونني ولكن مسل ستكونون خيرا من أبنائي

وتزوروني ..

الطفحاة الأخيرة

وتدعوه متوسلة زيارتها دوما في

• سالوا اشعب اى الحلاوتين اعذب اللوزنج ام

الفالوذج ؛ ( وهما نوعان من الحلوى في ذلك الزمان

قال اشعب : لا اشهد على غائبين ، فجاءوا له بطبقين منهما التهمهما بسرعة .. فسالوه : أيهما افضل ؟

فال : كلما اردت أن أشهد الحدهما أدلى الأخر



• القوة لا تستوى مع يغيرك الزمان .. تاتسن ليسسوم وكسلى يقسين أن عفونية التراب البذي

الغرق بيننا أن ثقتي اهدتني محبة تفوق حب العالم . وثقتك بنفسك



قبل أن تتحدث للآخرين عن عيوبهم ..

ابدا في البحث بينك وبين نفسك عن عيوبك لأشك أنك لو أمعنت النظر قليلا لنفسك سنجد الكثير من العبوب .. عالج عبوبك

أولا وبعد ذلك تحدث عن عبوب الأخرين ،

:3

نجاة عمر

تنتهجان الطريق المفتوح لابتلاع ترددى ق أه .. الصف الثالث ، اليوم الشلاثاء التاريخ ٣/٣ ، الحصة الثالثة ، المادة رياضيات جدول الرقم /٢/ !

اجمع .. اطبرح .. اقسم ! لكني اذعين

والحقيبة على كتفي تغد السير للامام ، وقدماي

نفسا في قارورة الصمت ؟

وثلاثة ابواب الى قصلى! ادلف ، اتوقف تُلاث خطوات حين يقرع سمعى : ثلاث طالبات الثلاث عليكم .. أه .. اعتذر .. السلام

اسأل عن خصوصيات الرقم /٣/ .. ريما كان صوتى بداخلى ثلاثة اصداء ، ثلاث طالبات يشددن عصا كفوفهن .. اسمع اصواتا ، بل هي همهمات تزيد من مطارق

السوعيان ثلث معامى! يستند المرفق الايسر على ظهر المقعد محكوما بقواعد الاذعان ، الايمن بنام مخترقا قوانين التوفز ، بينما تصحو الاصابع الخمس مرغمة على التحرك وفق عجلات القلم الاحمر . بين الفينة والاخرى تنبو قرعة حازمة على المقعد ، كيف املك احتباس ثلاثة وعشرين هذا الاحتياطي ياكل نصف راتبي بالتوتر

> لا غير ، كأنى اهجو اسماعهن ، او الصق النات مسعية !

لا جدوى من مناقشة الواقع ، التقاريـر تحتمل احد اثنين اذعان او رفض ، فمالي والحلول الوسطية!

اعتمد مرفقي الايسر حين ارى ثلاث طالبات يخرجن اوراقهن واقلامهن ويناصبن الرقم الثالث عداء الاستفزاز مع كل الارقام .

لو اننى " نخلة " مثل هذه الصورة ذات الجدع المنفوخ ، ترى هل اناقش اقدامي ؟ يرتفع بصرى فوق ، تمزق شفتى بسمة لا ارادية حين استهجن خيال اناثى الصغيرات في هذه البطن المتورمة ! النخلة ، حبل ، والثمر يسم من الجوف ،

لو مارست علمي النفسي كم ساكسب ؟! أكم فمي بكفي ، واجالس مناوراتي النفسية ، انا لا اعمل للراتب .. هذا جزء مكمل لكماليات رغباتي .. انا اعلم لاجني ثمر العطاء .. واستح مثل عناقيد النظة ، الحيلي ، .. هه .. شيء مدروس .. مدرك بالطبع منـذ ان وتغت أن

الرابعة عشرة على اطراف اصابعي اعطى درسا في الانشاء عن القصول الاربعة وثلاث موجهات ، وثلاثة فصبول يشاهدن طريقة تدریسی ، او على الاصبح پحاورن طولي المتري ، وحروق السابحة من منتصف بحر السبورة الاخضر !.. اضحك .. أو اتأسف !! كم بقى من أعوام وأحال إلى التقاعد ؟ التهم شفتي السقلى وأصمت !

والجذر صغير، الارض رجاجية تشف عن التشعبات الجذرية !

مالى وقواعد الاجراس المهذبة لطموحاتي ،

اقتعد السلم الوظيفي بعشرين حصاة ، اذكر أن أبي قال . العمل عبادة ، اذكر أن أمي تمارس عبادتها العبائية بحبور صامت ، انها لانتافف من كل احتياطي يقتحم ميزانها الملوء !.. اذكر اني اثنيت قبل هذا بوقت قليل على الفلاح الذي يمارس الغدو والرواح صباحا

لكنى اناقض اعتياد الصبر، والعقارب تتصارع ف حلبة عيني .. والزمن يزحف ببطء السلحفة . البعض يتناقش حول ماذا ؟ اصخت السمع ، لا لن استرق السمع ، غير انى تمنيت ان ازحف ثلاثة وعشرين عاما لاجارى براءة هذا اللهو ، يؤلمني المرفق الايسر ، تسقط عيناي على الساعة ، اكاد ان اتثاب ا ثلاث دقائق ويضرب الجرس.

لو كنت هذه الالوان المبعثرة المحشورة في فجوات الخطوط والاشكال كنت صممت اذنى عن تشاؤمات الرقم /٣/ واحلت جسدي الي فرشاة ارتمى على الاوراق واثبت وجودى الفصيلي ! ما كنت وقفت اميام ( الخالية ) التسقيني فنجان الشاي بالنعناع .. كنت تحولت الى لون احمر وسقيت رئتي ! تعنيت ان استدرك الانطباعات الجمالية عن محتوى الجدران من صغاري الطالبات! بكل فخر قمن ثلاث واشرن الى تجريدية الالوان! أه .. غمرت راسي في الخجل .. لو كنت طفلة لنفضت شعرى ووهجت وجهى وقلت هذا لي !.. يصك الجرس اذنى المشورة ف الاحمرار الحيائي ، اسحب اوراقي الثلاث! تسألني أحداهن ... كم حصة تبقى ؟ . ، اطرح . ، اجمع . ، اقسم . ، ، ثلاث حصم .. ثلاث بأصغيرتي .. وأياك أن

ويصطف لؤلؤى مدافعا عن اعتقاليه في زمن الصمت ، وتزور محاجس عيني ويجلس القرفصاء نقى ، وحين اجاهد لوحة وجهى المتوهجة الالوان تقلف المسد تنمري، وتمارس كل الحب بقرشها والوانها وانطباعاتهما التجريدية وانغمس ل عالم الحب الجماعي ، فاحب البورد والشبوك احب الياسمين والغرقج ، أحب الرقم أثنين ٢ والرقم ثلاثة

ابكسى .. وان ارصــع لعظاتي بكل مشاعري التباينة ، فلا اعرف هـل ابكى للبكاء نفسه ، او ابكى لاعماق الفرح الذى يتوارى خلف صبائفة الغمام أل امطارى !

ويحدث احيانا ان

تتعطيل حياسية العقيل فامارس طفولة شلاثينية تحت المطر، أو على وجه الغيم ، فسارمي بالسزمن ، وانتازل عن اسبقية الركض واتوقف حتى لايهز مجامع بصسرى الا انتفاضته سابين غمضة وانتباهه واهادن سلب ارادتس وكل سيوق الاسلمى مسرميسة تحت الدامي ا ويحدث احيانا ان اتنهد بلا هم ، وان تتكلس التنهدات الى طبقات لا اعتنى بدراسة نوتها الرسيقية ، الا انها تجيء أ مواسمها بغير تواقع كسا تقطر دمعة السعابة من عير شمس صائفة ، فاسمع ذيـذبات الصوت ، واستجلى مواقع . الارتفاع والانخفاض في

تفساريسها .. وتتحجم

احيانا فاقول من هم ،

وتعزف ثانية فاقبول من

امنية ، وتغنى ثالثة فاقول من ادرح! ويحدث احيانا ان اضيء اشارة حمراء، وان اعلن صنفارة الانذار ، وان ادعو مناديا ينادى بأنى اتقاسم ومسومي ارضا واحدة ، لكن اعتداء احدنا على الأخر شحذ

السيوف ، واخرجها من

الاغماد، وإن الصراع

لايحتمل الموقف الواحد،

فلابد ان برضي كل منا

بصِزء من الربح

والخسارة ، المالتيزم

بقناعدتي الخضنراء،

وانبائل الوهم صديقي ،

وبعد فترة اضيء الاشارة

المميراء اعلانا بمهادنة

همومي وصفاه سحائيي ،

كبيسة اللم مبعثسرة



مسغيراتي واستطلع مرئيات حياتي في بصرها وصين يلثغ الخجل على لسانها ، ويكسر اعمدة وقوفها ، اجاريها التنازل عن حجمي ، واتضامل أن افكارى وادرس ل عينيها اطمئنان طفولتي ، فمالهو حين تلهو ، واعبث حين تعيث ، واختريش واجهة السبورة بدوائر طائشة وعيمون مغلقة ، وزهمزة

ونطير معا ، ونمد ايدينا ، ونأكل الحلوى ولا نفكر بخسرر ، ونلوث ايدينا يسالعبر ، ونجسرى في الساحة العريضة ، وشعورنا تجاهد الصيف ، ووجوهنا تضمع بالمدم،

وسنين الصبر الطويلة في

قوائمه ، فتكبر ابتسامتي ،

الاوراق ، مجنونة الالوان ، وحمين اسكن قسرار تفاؤلات غدماً وفي تصبورات انسانها ، وفي قدسية ايمانها الامومى ، ول تعابير أمالها المجنحة ،

ونضحك ، وتهتز صدورنا ، غير اني افيق .. افيق تماما حين اجد ندى الدمع حاك خطوطه فوق رموشي بينما سال لعاب الطفلة اللاهية رغم فبوارق همنومين وازماني ، ويحدث احيانا ان يزداد حبى لكل شيء ، وأن ينزداد شوقى لكل شخص ، وان تئهض مرحلة العشق في صدري ، فتكتسبح مدينتسي الصامئة ، وتجرد قوائم الوفاء وتسال ، وترفض حدود العتب ، وتحس انها . تريد ان تقول لكل جذع انها تحب خندونسه، واشتواكته ، وعميره ،

عشر ۱۲ ، ولا احب ابدا

مفادرة طفوس حبى .

تضربي الارقام من بعدى .